

انباء عن تسريح سبعة ضباط.. ودعوة عباس ففتح لتكليف مفوض جديد للإعلام الاجهزة الفلسطينية تسحب اسلحة دحلان وتحقق بمصادر ثروته

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

كشفت مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس النقاب عن أربعة أسباب رئيسية تقف وراء الأزمة بين عباس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان.

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان السبب الأول تمثل في تقديم تسجيلات ووثائق مسجلة ومصورة تظهر دحلان وهو في حالة استرسال في انتقاد الرئيس عباس مطلقا عبارات تتحدث عن ضعف عباس الشديد واهتمامه فقط برعاية مصالح اولاده الاقتصادية وعدم وجود أي خيارات امامه سوى التنحي مع إطلاق تعبيرات «غير لائقة» تماما بحق الرئيس.

وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان السبب الأول تمثل في تقديم تسجيلات ووثائق مسجلة ومصورة تظهر دحلان وهو في حالة استرسال في انتقاد الرئيس عباس مطلقا عبارات تتحدث عن ضعف عباس الشديد واهتمامه فقط برعاية مصالح اولاده الاقتصادية وعدم وجود أي خيارات امامه سوى التنحي مع إطلاق تعبيرات «غير لائقة» تماما بحق الرئيس.

وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان السبب الأول تمثل في تقديم تسجيلات ووثائق مسجلة ومصورة تظهر دحلان وهو في حالة استرسال في انتقاد الرئيس عباس مطلقا عبارات تتحدث عن ضعف عباس الشديد واهتمامه فقط برعاية مصالح اولاده الاقتصادية وعدم وجود أي خيارات امامه سوى التنحي مع إطلاق تعبيرات «غير لائقة» تماما بحق الرئيس.

وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان السبب الأول تمثل في تقديم تسجيلات ووثائق مسجلة ومصورة تظهر دحلان وهو في حالة استرسال في انتقاد الرئيس عباس مطلقا عبارات تتحدث عن ضعف عباس الشديد واهتمامه فقط برعاية مصالح اولاده الاقتصادية وعدم وجود أي خيارات امامه سوى التنحي مع إطلاق تعبيرات «غير لائقة» تماما بحق الرئيس.

وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان السبب الأول تمثل في تقديم تسجيلات ووثائق مسجلة ومصورة تظهر دحلان وهو في حالة استرسال في انتقاد الرئيس عباس مطلقا عبارات تتحدث عن ضعف عباس الشديد واهتمامه فقط برعاية مصالح اولاده الاقتصادية وعدم وجود أي خيارات امامه سوى التنحي مع إطلاق تعبيرات «غير لائقة» تماما بحق الرئيس.

وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان السبب الأول تمثل في تقديم تسجيلات ووثائق مسجلة ومصورة تظهر دحلان وهو في حالة استرسال في انتقاد الرئيس عباس مطلقا عبارات تتحدث عن ضعف عباس الشديد واهتمامه فقط برعاية مصالح اولاده الاقتصادية وعدم وجود أي خيارات امامه سوى التنحي مع إطلاق تعبيرات «غير لائقة» تماما بحق الرئيس.

وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان السبب الأول تمثل في تقديم تسجيلات ووثائق مسجلة ومصورة تظهر دحلان وهو في حالة استرسال في انتقاد الرئيس عباس مطلقا عبارات تتحدث عن ضعف عباس الشديد واهتمامه فقط برعاية مصالح اولاده الاقتصادية وعدم وجود أي خيارات امامه سوى التنحي مع إطلاق تعبيرات «غير لائقة» تماما بحق الرئيس.

الأمم المتحدة: مسيحيو العراق يفرون خشية هجمات علاوي يشترط لانضمامه للحكومة ان يكون شريكا في اتخاذ القرار

بغداد - «القدس العربي»:

جنيف - أ ف ب:



اياد علاوي

قال رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي الجمعة إن مشاركته في الحكومة القادمة لن تكون من أجل المشاركة فقط، بل يجب أن تحقق ميذا الشراكة في عملية اتخاذ القرار السياسي.

وقال علاوي الذي فازت الكتلة التي يقودها بأغلب المقاعد في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، إن مشاركته في الحكومة القادمة لا يمكن اعتبارها حتى الآن أمرا واقعا لكنه قال إن «الرغبة موجودة أن تكون شريكا وليس مشاركا».. مؤكدا أن مشاركته مقترحة بالانتهاء من الصياغات النهائية للمجلس الوطني للسياسات العليا الذي سيرأسه هو والانتهاء من وضع الدستور العامة للقانون الداخلي لمجلس الوزراء بما يحقق مبدأ الشراكة وليس مجرد المشاركة.

وقال علاوي للصحافيين في مقره ببغداد، ان المالكي كان واضحا في كلامه في اللقاء الأخير الذي جمعهم وأن حديثه واضح ويصنف في هذا الاتجاه ونأمل ان تتحقق هذه الامور بدون عراقيل.. خوفا من ان تنتكس العملية السياسية للشراكة الحقيقية.. وكانت قائمة «العراقية» التي يزعجها علاوي قد حلت في المرتبة الأولى بالانتخابات البرلمانية التي جرت في آذار/مارس بحصولها على 91 مقعدا، فيما حلت قائمة المالكي في المرتبة الثانية وبفارق مقعدين.. لكن علاوي فشل في تشكيل تحالف يضمن له الأغلبية داخل مجلس النواب المكون من 325 مقعدا، فيما نجح المالكي في كسب دعم بعض الكتل، وهو ما فتح امامه امالة لتشكيل الحكومة.

وقال علاوي إن مشاركته مقترحة بالانتهاء من الصياغات النهائية للمجلس الوطني للسياسات العليا الذي سيرأسه هو والانتهاء من وضع الدستور الجاري لتشكيل الحكومة وفقا لما حدده الدستور.

وقال علاوي «نحن لا نعترف بمبدأ المشاركة لكننا نعترف بمبدأ الشراكة».. هناك فرق بين الاثنين... نحن لا نعقد ان عدد الوزارات التي سنحصل عليها هو المهم.. انما المهم الارضية التي سيستقر بها العراقيون في اتخاذ القرارات اللازمة لتسليق بلادهم.. من جهة اخرى قالت مفوضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين امس الجمعة ان الالاف من المسيحيين العراقيين فروا من ديارهم إلى المناطق الكردية التي تتمتع بما يشبه الاستقلال عن العراق، وإلى دول مجاورة بعد الهجوم الذي وقع على الكنييسة الكاثوليكية في بغداد قبل ستة أسابيع.

السلطة تأسف لقرار مجلس النواب الامريكي بوليفيا تعترف بفلسطين «دولة مستقلة»



الرئيس البوليفي ايفو موراليس

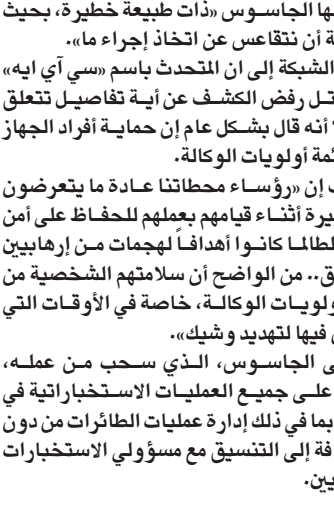
■ ايتاييو (باراغواي) - أ ف ب: أعلن الرئيس البوليفي ايفو موراليس ان بلاده ستعترف بالإسوع المقبل بفلسطين «دولة مستقلة»، لتحتض بذلك حذو البرازيل والارجنتين، واتهم اسرائيل بارتكاب «إبادة» في الشرق الأوسط.

وأعربت السلطة الفلسطينية عن أسفها لقرار مجلس النواب الامريكي الذي يدين اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد أو الاعتراف بها ويدعو إلى تسوية تفاوضية مع اسرائيل.

وقال صاحب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، لقد صبت كافة مساعينا في العقدين الاخيرين حول العملية التفاوضية، ولكن هذا المسار لم يات بالشعار المرجوة ولم يؤد إلى رفع الاحتلال عن اراضينا.. وأضاف في بيان انه «على عكس الحكومة الاسرائيلية، التي تبدو مرتاحة من الوضع الراهن ومن احتلال بلادنا واستعمارها، فإن الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن السعي لنيل حريته عبر كافة القنوات والطرق السلمية المتاحة».

واعتبر عريقات ان مجلس النواب الامريكي بهذا القرار «يضع عقبة جديدة امام تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل على اساس انسحاب اسرائيل إلى خطوط الرابع من حزيران 1967، واقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية».

«سي اي ايه» تسحب أكبر جواسيسها في باكستان



فاروق القدومي

■ واشنطن - يو بي اي: اضطرت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي اي ايه)، إلى سحب أكبر جواسيس لها في باكستان، بعدما عمل متخفيا لفترة طويلة، خوفا على حياته، بعد اقتراح أمره. ونقلت شبكة (سي ان ان) الأمريكية عن مسؤول استخباراتي كبير في الولايات المتحدة أن (سي اي ايه) استدعت هذا الجاسوس الذي يعد الأكبر في باكستان خوفا على سلامته بعد تهديدات «إرهابية» ضده.

وقالت الشبكة إن هوية رئيس محطة الوكالة الأمريكية، وهو أكبر مسؤول استخباراتي أمريكي في باكستان، ظلت سرية طوال فترة عمله، إلى أن تم الكشف عنها أخيرا في قضية أقامها رجل باستاني يطالب بتعويض قدره 500 مليون دولار، لقتل ابنه وشقيقه في غارة جوية شنتها طائرة أمريكية بدون طيار.

وقال المسؤول الاستخباراتي إن التهديدات التي قد يتعرض لها الجاسوس «ذات طبيعة خطيرة، بحيث من الحماقة أن نتفاس عن اتخاذ إجراء ما». ولققت الشبكة إلى ان المتحدث باسم «سي اي ايه» جورج ليتل قال بالكشف عن أية تفاصيل تتعلق بالأمر، إلا انه قال بشكل عام إن حماية أفراد الجهاز تنصرت قائمة أولويات الوكالة.

وأضاف أن «رؤساء محطاتنا عادة ما يتعرضون لخاطر كبيرة أثناء قيامهم بعملهم للحفاظ على أمن أمريكا، ولطالما كانوا أهدافا لهجمات من إرهابيين تنصرت قائمة أولويات الوكالة».

ويشمل الجاسوس، الذي سحب من عمله، مسؤولا على جميع العمليات الاستخباراتية في باكستان، بما في ذلك إدارة عمليات الطائرات من دون طيار، إضافة إلى التنسيق مع مسؤولي الاستخبارات الباكستانيين.

صحيفة: لندن ترفض نشر وثائق عن جنود اسراييليين مفقودين خشية الإضرار بعلاقتها مع دمشق

ويكيليكس: امريكا عرقلت محاولات سورية الحصول على مكونات الأسلحة الكيماوية



مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج حديثه للصحافيين من امام مقر اقامته الجبرية قرب لندن

لندن - وكالات - «القدس العربي»:

ذكرت وثائق دبلوماسية امريكية سرية نشرت في موقع ويكيليكس أن الولايات المتحدة عملت على عرقلة محاولات سورية للحصول على مكونات الأسلحة الكيماوية، بعد حصولها على معلومات تشير إلى أن مؤسسة في سورية تحاول الحصول على مكونات هذه الأسلحة من شركتين هنديتين.

ونقلت صحيفة «الغارديان» الصادرة الجمعة عن الوثائق، أن الشركتين الهنديتين اللتين حجبت هويتهم، يعتقد انها تلقتا زيارت من المؤسسة السورية في الأشهر الثلاثة الماضية، وربما كانتا قريبتين من عقد صفقات معها.

وذكرت الوثائق «نود أن نحيط الحكومة الهندية بهذه المعلومات، انطلاقا من التزاماتها العامة بوصفها دولة طرفا في اتفاقية الأسلحة الكيماوية، التي تملئ على الدول الموقعة عدم تقديم مساعدة لأي دولة لتطوير أسلحة كيماوية تحت أي ظرف من الظروف، كما أن الولايات المتحدة اعربت عن اعتقادها بأن الهند تعد شريكا قويا في قضايا منع الانتشار النووي، ولذلك فإننا نسعى إلى مساعدتها في التحقيق في هذا النشاط واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمنع الشركات الهندية من توفير معدات الأسلحة الكيماوية والجرثومية إلى سورية».

وقالت الوثائق الدبلوماسية الامريكية، «نود أيضا تذكير الحكومة الهندية بأن قانون الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل المتعلق بإيران وكوريا الشمالية وسورية، يملئ علينا ابلاغ الكونغرس بالمواد والخدمات والتكنولوجيا المنصقة على أن يتم الرقابة المتعددة الأطراف، مثل مجموعة استراليا، التي يجري نقلها إلى سورية، وقد يتم فرض عقوبات ضد الأفراد والكيانات المذكورة في هذه التقارير».

وأضافت «لدينا معلومات بأن الشركة الهندية (حجب اسماها) قد تكون تخطط لبيع مكونات ومعدات تجهيز المواد الكيماوية ذات الصلة إلى مستخدم نهائي في سورية، وأن الشركة انفتحت مع شركة هندية أخرى (حجب اسماها) على استضافة زيارة إلى الهند لممثلين عن مجلس الأبحاث السوري المرتبط ببرنامج الأسلحة الكيماوية والجرثومية من أجل وضع اللمسات الأخيرة على العقود الخاصة بهذه المعدات».

وقالت الصحيفة ان الحكومة الهندية اتخذت جميع الخطوات اللازمة للتحقيق في هذه المسألة، ومنع سورية من الحصول على سلع ذات الاستخدام المزدوج، مثل البادلات الحرارية والضخات، التي يمكن استخدامها في برامج الأسلحة الكيماوية، وتقاسم

أسانج يخشى تسليمه لأمريكا

■ لندن - «القدس العربي»: قال جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني الجمعة إنه أصبح هو ومنطلته هدفا للتحقيق قاس من قبل السلطات الأمريكية، وأنه يخشى من أن ترجه إلى الولايات المتحدة قد بات «مرحبا بشكل متزايد». واستنكر أسانج أمام الصحافيين الذين تحدث إليهم في منزله الريفي في انكلترا (الذي أرسل إليه بعد الإفراج عنه بكفالة هذا الأسبوع) ما وصفها بحملة تشويه لسمعته.

نتائج التحقيق في هذه المسألة معنا.. من جهة أخرى ذكرت صحيفة «جويش كرونكل» الصادرة في لندن الجمعة أن وزارة الخارجية البريطانية ترفض نشر وثائق حول مقتل ثلاثة جنود اسراييليين مفقودين منذ العام 1982، بسبب حساسية المعلومات التي تتضمنها واحتمال أن تضر بالعلاقات الدبلوماسية مع سورية.

وقالت الصحيفة ان الجنود الاسراييليين الثلاثة «قدفوا بعد معركة مع القوات السورية والفلسطينية بالقرب من قرية سلطان يعقوب في الساعات الأخيرة من حرب لبنان».

وأضافت أن السفير البريطاني لدى سورية وقتها أيفور لوكاس «أرسل تقريرا إلى لندن في يوم المعركة، وقد يكون شهد أسر الجنود الاسراييليين على يد القوات السورية، والتي تردد بانها قامت بعرضهم مع دبابتهم في شوارع دمشق».

وذكرت الصحيفة أن فريقا قانونيا من مدينة مانشستر البريطانية يعقل والده أحد الجنود الاسراييليين المفقودين بحزك اجراءات قضائية في ظل الشبهات المتزايدة حول صحت الحكومة البريطانية، بعد أن فصلت طلبا موكلتهم في الحصول على أية نتيجة من وزارة الخارجية البريطانية».

ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم الوزارة قوله «نحن ندرک ان نشر الوثائق الحساسة يمكن ان يسبب ضررا بعلاقتنا مع سورية».

وأشارت إلى أن السفير البريطاني السابق لدى سورية أيفور لوكاس، الذي تقاعد عن الخدمة الدبلوماسية، رفض التعليق.

عودة ميزانية مكتب تمثيل تنفيذية المنظمة في تونس ووقف التعميمات والبيانات فاروق القدومي يعود لتونس ليتها تنفيذ اتفاق المصالحة مع عباس



فاروق القدومي

إصدار البيانات السياسية التي تنتقد أداء الرئيس مشيرا إلى انه لن يفعل ذلك مستقبلا بسبب المواقف الإيجابية التي قال ان الرئيس اتخذها مؤخرا فيما يتعلق برفض التفاوض قبل تجسيد الاستيطان.

كما تعهد القدومي بعدم إصدار المزيد من التعميمات بصفتها رئيسا للدائرة السياسية لمنظمة التحرير حيث اتفق الرجلان على ان القدومي لا صلاحيات له فيما يتعلق بالدائرة السياسية وإذا أراد لاحقا إصدار رأي أو بيان أو تصريح سيصدره بصفتها عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة وليس مسؤولا للدائرة السياسية التي انتقلت من المراسم العمالية من تونس العاصمة إلى رام الله وأصبحت جميع صلاحياتها بين يدي الرئيس عباس شخصيا.

مقابل ذلك التزم الرئيس عباس بتحويل شهري للخصصات الخاصة بنقبات مكتب اللجنة التنفيذية في تونس وهو نفسه المقر القديم للدائرة السياسية التي كان مقرها في تونس.

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

غادر الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي العاصمة الأردنية عمان عائدا إلى تونس بعد إنجاز مصالحة متأخرة مع الرئيس محمود عباس توسط لإجازها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون.

وقالت مصادر مقربة من القدومي انه حسم في مجالسة صريحة مع عباس مساء الخميس الكثير من الملفات العالقة بين القطبين حيث تعهد كل منهما ببعض طلبات الآخر الأساسية.

وبموجب المصالحة التي حصلت «القدس العربي» على بعض ملامحها التزم القدومي بصفة حرفية بان لا يعاود

توزيع ملابس داخلية مقاومة للقنابل على الجنود البريطانيين في أفغانستان لحمايتهم من الانفجارات

■ لندن - يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الجمعة أن الجنود البريطانيين الذين يقاوتون في أفغانستان سيحصلون على ملابس داخلية مضادة للانفجار لحمايتهم من القنابل المزروعة على جوانب الطرق.

وقالت الوزارة إنها انفتحت 10 ملايين جنيه استرليني، أي ما يعادل حوالي 15 مليون دولار، على الملابس الداخلية المدرعة حتى الآن لضمان أن توازي بين الحماية ومنع الجنود الراحة اللازمة والقدرة على المناورة والقيام بالعمليات القتالية.

وأضافت ان الجنود البريطانيين سيحصلون قاربين على ارتداء طبقة واحدة أو أكثر من





زعم أن أسباب خيانتة لوطنه حب المال ورغبة الانتقام من عبد الناصر الذي استخف به كتاب جديد في إسرائيل يكشف خبايا جديدة حول «الملك أشرف مروان»: لم يكن عميلاً مزدوجاً

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

على الرغم من مرور سنوات عديدة، فإن الإسرائيليين ما زالوا يلاحقون قضية أشرف مروان، المتهم بأنه كان عميلاً للموساد الإسرائيلي وتوفي بغرور غامضة عام 2007 في العاصمة البريطانية، لندن.

في هذه الأيام صدر كتاب جديد من تأليف البروفيسور أوري بار - يوسيف، من جامعة حيفا، تحت عنوان: «الملك، أشرف مروان ومفاجأة حرب الغفران 1973»، وبحسب صحيفة (هارتس) العبرية فإن الهدف الرئيسي من الكتاب هو دحض نظرية رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إبان حرب العام 1973 الجنرال النقاد إيلي زعيرا، بأن مروان كان عميلاً مزدوجاً، قام عشية الحرب بتضليل الإسرائيليين حول موعد الهجوم السوري المصري المشترك.

ويعترف زعيرا بأنه على مدار سنوات طويلة قام العميل المصري بتزويد الموساد الإسرائيلي بمعلومات قيمة جداً عن ما يدور داخل دوائر صنع القرار في القاهرة من الناحيتين الأمنية والسياسية، ولكن في ساعة الامتحان، أي عشية حرب العام 1973، زود المخابرات الإسرائيلية بمعلومات كاذبة وأوقع بها.

وبحسب المصادر الإسرائيلية فإن مروان حصل

منذ بداية تشغيله بالموساد من نهاية العام 1969 وحتى نهاية العام 1979 على حوالي مليون دولار لقاء خدماته، ولأن الأموال التي دفعت له كانت باهظة للغاية، فإن رئيس الموساد آنذاك، الجنرال في الاحتياط منير عميت، اضطر في كل مرة أن يجب أن يبعث للعميل بمبلغ أن يحصل على موافقة رئيس الوزراء ليفي أشكول ومن ثم غولدا مائير، بحسب التحليل للشؤون الأمنية في (هارتس) العبرية، يوسي ميلمان.

ويقول الكتاب أيضاً إن رئيس وحدة (تسوميت)، المسؤولة عن تجنيد العملاء في الموساد، شموئيل غوردون، الذي كان مسؤولاً عن القارة الأوروبية، التقى به وقرر خلافاً للتعليمات المتبعة آنذاك، أن يجنده، هذه التعليمات التي كانت تحتم عليه استشارة المسؤولين عنه في الموساد قبل إقامته على خطوة من هذا القبيل.

وجاء في الكتاب أيضاً أن الحدس والقاهرة لغوردون أكداً على أنه اصطناع سمكة كبيرة وثمينة

للغاية، وتم تعيين الملقب بدوبي، وهو شاب في عمر مروان كرجل الاتصال معه وبامر من الموساد وأصل دوبي الالتقاء مع مروان حتى سنوات التسعين من القرن الماضي، وأن اسم مروان الحركي في الموساد (الملك)، كما تم إبلاغه بأن يتصل بنساء يهوديات في لندن، يعملن لصالح الموساد، لإرسال المعلومات عن طريقهن.

ويقول مؤلف الكتاب إنه حتى اليوم لم تتمكن المخابرات الإسرائيلية من تحديد السبب الذي دفع مروان إلى خيانة وطنه، ولكنه يقول إن هناك ثمة احتمالات لإقامته على هذه الخطوة: الطمع بالأموال، الرغبة بالانتقام من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي كان يستخف به، والسبب الثالث هو جنون العظمة، ويكشف الكتاب عن أنه عندما أخبر مروان الموساد بأن علاقته بزوجه ساءت ونشب خلاف بينهما، أمر رئيس الموساد بتخصيص مبلغ كبير واشتروا له خاتماً من الماس كهدية الصلحة مع زوجته.

بالإضافة إلى ذلك، يكشف الكتاب الجديد النقاب عنه في الرابع من شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 1973 وصل مروان ضمن بعثة رسمية مصرية إلى باريس، وقام بالاتصال بعميلة للموساد في بريطانيا، على الرغم من الخطر، وطلب منها أن تهرز لوبي كلمة (كيمابوات)، أي أن الهجوم المصري، بات قريباً جداً، وطلب الاجتماع إلى الجنرال، أي إلى رئيس الموساد الجنرال عميت بسرعة، ووصلت المعلومات إلى إسرائيل ولكتهم لم يهتموا بها كما



غولدا مائير



جمال عبد الناصر



أشرف مروان

يشار إلى أن قاضياً إسرائيلياً من المحكمة العليا الذي حقق في القضية توصل إلى نتيجة مفادها أن مروان لم يكن عميلاً مزدوجاً والزم رئيس الاستخبارات العسكرية زعيرا بدفع تعويضات لرئيس الموساد عميت، كما أوصى بفتح ملف جنائي في الشرطة الإسرائيلية ضد زعيرا بتهمة الكشف عن اسم أشرف مروان لوسائل الإعلام العالمية والعبرية أيضاً.

الرغم من تلقي الحكومة الإسرائيلية هذه المعلومة الصحيحة والدقيقة والثمينة، فإن رئيسة الوزراء مائير ووزير الأمن، موشيه دايان، قررا عدم مباحة السوريين والمصريين وشن هجوم مستبق عليهما، مع ذلك، يؤكد الكتاب على أن معلومة مروان ساهمت إلى حد كبير في استعداد الجيش الإسرائيلي بهضبة الجولان، وبشكل منع الجيش السوري من احتلال الهضبة في اليوم الأول للحرب.

ولكن بعد مرور 24 ساعة وصل دوبي ورئيس الموساد إلى لندن واجتمعا في منزل سري بمروان، ويقول مؤلف الكتاب إنه في الجلسة المذكورة قال مروان لرجلي الموساد بالحرف الواحد: السادات ينوي البدء بالهجوم غداً، مشدداً على أن الجيشين المصري والسوري سيهاجمان قبل المغرب، دون أن يعلم أن القاهرة ومنشق قررنا تقديم موعد الهجوم إلى الساعة الثانية ظهرًا، ويقول الكاتب إنه على

مقتل جنديين يمينيين وإصابة 6 آخرين في هجوم للقاعدة استهدف حاجزا عسكريا

وقدائف اليربي جي وتسبب الهجوم بتدمير مدرعة عسكرية وغرفة حراسة الجنود. ويعد هجوم امس هو الثاني الذي يستهدف جنودا شماليين في المحافظات الجنوبية بعد ان نفذ مسلحون من «الحراك الجنوبي» هجوما أمس الخميس بمدينة الجبيلين بمحافظة لحج استهدف جنودا في سوق شعبي وأسفر عن مقتل 4 وجرح 6 آخرين. ومنذ تعزيز الجيش اليمني تواجد في المحافظات الجنوبية منذ حزيران يوتيو الماضي شن مسلحون من الحراك، والقاعدة عددا من الهجمات المسلحة على مواقع الجيش أسفرت

عن مقتل عدد من الجنود وإصابة آخرين. وتقول الحكومة اليمنية انها قتلت بهدف القضاء على تواجد الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة إلا ان قيادات «الحراك الجنوبي» تقول هي الأخرى ان الحملة تستهدفهم أيضا. وكلفت قوات الجيش والامن من حملتها على تنظيم القاعدة في الجنوب ليقوم الأخير بعمليات في الشمال استهدفت الحوثيين وأدت عمليات انتحاريتان في أواخر نوفمبر الماضي الى مقتل العشرات من صفوف الجماعة بمحافظة الجوف .

صنعاء - يو بي اي: قتل جنديان يمينيان وأصيب 6 آخرون في هجوم نفذته عناصر القاعدة على حاجز عسكري بمدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين جنوب اليمن. وقال مصدر يمني مطلع ليونياتد برس انترناشونال «ان عددا من عناصر القاعدة كانوا يستقلون دراجات نارية وحافلتين صغيرتين استفلا وقت صلاة الجمعة وقاموا بتنفيذ الهجوم ضد الجنود عند الحاجز العسكري بمنطقة باشحار»، حيث كان يتواجد فيها عشرات الجنود. وأكد المصدر ان المهاجمين استخدموا الاسلحة الخفيفة والقنابل

مصادر سودانية: تنسيق اسراييلي يوغندي لمد الحركة الشعبية بأسلحة ثقيلة



سودانيون يفرغون حمولة مساعدات من الامم المتحدة (رويترز)

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

قال المركز السوداني للخدمات الصحافية ان يوغندا اكتفت من نشاط تسليح الحركة الشعبية برعاية إسرائيلية خلال الأسابيع الماضية، في مسعى لإكمال البناء العسكري للجيش الشعبي قبل الاستفتاء. ونقل المركز عن مصادر أمس عن أن الحركة استقبلت حملة جديدة من الأسلحة في (12) حاوية شملت راجمات ومضادات طائرات وعربات مدرعة وصواريخ أرض جو، في الوقت الذي اعترف فيه رئيس شعبية الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بوجود دور إسرائيلي واسع لمساعدة الحركات الانفصالية في السودان، وأشار إلى أن الدور تمثل في إيصال السلاح والتدريب والدعم اللوجستي، إلى جانب تشكيل الجهاز الاستخباري للحركة.

وقال مصدر عسكري إن التنسيق الإسرائيلي اليوغندي وصل مدى بعيدا وكشف عن دور واضح للرئيس اليوغندي في ذلك.

وأوضح أن الدفعة الأخيرة التي استقبلتها الحركة الشعبية تجيء في إطار الاستراتيجية التي تتبناها إسرائيل عبر يوغندا بدعم التوجه الانفصالي للحركة الشعبية، موضحاً أن جزراً رافيعاً بالحركة الشعبية أشرف على وصول هذه الدفعة للجنوب، مشيراً إلى أنه سبق أن تم إرسال طائرات هليكوبتر، مؤكداً أن طياريهما مازالوا يتدربون ببعض القواعد العسكرية في يوغندا تحت إشراف إسرائيلي.

على سعيد متصل شهد أحمد بلال عثمان مستشار الرئيس السوداني مع دك دوبي بيشوب وزير العمل، يرافقه حاج ماجد سوار وزير الشباب والرياضة وعدد من قيادات العمل السياسي والتنفيذي والعلني والدستوري (برنامج رفع التمام السنوي

اليمن يقول إنه أحبط هجوما على موظفين في السفارة الامريكية

وقال المسؤول إن المهاجم وهو شاب أردني يعيش في اليمن كان يحمل في سيارته أسلحة ووثائق هوية مزورة وأضاف أن الشرطة ما زالت تحاول معرفة إن كانت له صلات بالقاعدة. وأعلنت الخارجية الامريكية أمس أن سيارة تابعة لسفارتها في صنعاء تعرضت لهجوم في العاصمة اليمنية يوم الأربعاء. وقالت في بيان «تعرضت سيارة تابعة للسفارة الامريكية لهجوم يوم 15 ديسمبر 2010 في حدة وهي إحدى ضواحي صنعاء بينما كانت متوقفة أمام مطعم يتردد عليه غربيون. يمكننا تأكيد أن أربعة من موظفي السفارة الامريكية كانوا في السيارة وأنه لم يصب أحد».

وقالت في بيان «تعرضت سيارة تابعة للسفارة الامريكية لهجوم يوم 15 ديسمبر 2010 في حدة وهي إحدى ضواحي صنعاء بينما كانت متوقفة أمام مطعم يتردد عليه غربيون. يمكننا تأكيد أن أربعة من موظفي السفارة الامريكية كانوا في السيارة وأنه لم يصب أحد».

المسؤولين عن حماية موظفي السفارة القوا القبض على المهاجم عندما حاول زرع متفجرات بالقرب من سيارة السفارة بعد توقفها أمام مطعم للبيتزا في صنعاء.

المرحلة المقبلة، وأكد بيشوب أن السودان في حالتي الوحدة أو الانفصال سيظل آمناً بجهد أبنائه وبأخلاقهم وسلوكهم. من جانبه أكد عبد الله الجيلي المنسقى العام للدفاع الشعبي أن قواته لم يسجل عليها خرق واحد لاتفاقية السلام طيلة الفترة السابقة لحفاظها على العهد، وأضاف أن الاحتفالية تجيء لتأكيد الحفاظ على أمن السودان وحماية مقدراته ومكتسباته، ولتردد على مريض بالوطن، وقال إنه من خلال

للسرايا الخدمة المدنية) وتخريج معسكرات التدريب لمنسقية الخدمة المدنية بالدفاع الشعبي. وأشار دك دوبي بيشوب وزير العمل الى تمام جاهزية الخدمة المدنية للنهوض بالبلاد، منوها إلى ان الجاهزية قبل القوة لا بد أن تكون في الأخلاق والسلوك، منوها ان المرحلة تحتاج لليقظة والحذر لتفويت الفرصة على المتربصين بأمن واستقرار البلاد، مشددا على دور الدفاع الشعبي في

أمريكا قلقة من الهجمات على مدنيين بجنوب السودان

■ واشنطن - رويترز: ادان البيت الابيض يوم الخميس هجمات الجيش السوداني على المدنيين في جنوب دارفور وذلك قبل استفتاء على انفصال الجنوب. وقال مايك هامر المتحدث باسم مجلس الامن القومي للبيت الابيض في بيان «على كل الزعماء السودانيين مسؤولية تتمثل في حماية السكان المدنيين». وقال المتحدث ان الولايات المتحدة «قلقة قلعا شديدا» من الانباء التي تفيد ان الجيش السوداني هاجم وأحرق قرية الحور أبيشي في جنوب دارفور. وأضاف قوله «وتدين الولايات المتحدة هذا الهجوم على مدنيين». ومن المقرر ان يبدأ التصويت في التاسع من كانون الثاني بتأيير في الاستفتاء الذي نضمت عليه اتفاقية السلام الموقعة عام 2005 والتي انتهت حربا استمرت عقودا من الزمن مع الشمال.

اليمن: موجات العنف تعود للجنوب بعد انتهاء الهدنة مع السلطة

تجري ملاحقة وتعقب مرتكبي هذا الحادث الذي وصفه بـ(الإجرامي)، والذي أكد أنه أدى إلى مقتل ضابط برتبة رائد وكذا مقتل ثلاثة جنود وإصابة أربعة جنود آخرين. وفي حين لم تتمكن الأجهزة الأمنية من كشف هوية المهاجمين ولا الجهات التي ينتمون إليها، لم تكشف أي جهة مسؤوليتها عن هذه الحوادث المتعاقبة التي استهدفت القوات الحكومية في العديد من المناطق الجنوبية اليمنية. والعدد من المراقبين يرجحون ووقوف تنظيم القاعدة عن جزيرة العرب وراء هذه العمليات السريعة ضد القوات الحكومية. غير أن مصادر أخرى لا تستبعد أن تكون تيارات الحراك الجنوبي التي تحمل النزعة الانفصالية هي من تقف وراءها، في محاولة منها لخلق وضع غير مستقر في المحافظات الجنوبية.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

استعدت موجات العنف نشاطها في المحافظات الجنوبية في اليمن، بعد انتهاء فترة الهدنة غير المعلنة بين السلطة والحركات التي تقف وراء هذه الأعمال وفي مقدمة ذلك تيارات الحراك الجنوبي وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وشهدت محافظتنا أبين ولحج الجنوبيتان خلال الأيام الثلاثة الماضية العديد من الهجمات على معسكرات الجيش والأمن والنقاط العسكرية وسقط خلالها العديد من القتلى والجرحى من القوات الحكومية دون أن يصاب أي من المهاجمين بأي أذى، ولم تعرف هوياتهم ولا طبيعة التنظيمات التي ينتمون إليها. وذكرت المصادر المحلية أن يوم أمس الجمعة شهد سقوط 5 قتلى على الأقل وإصابة أكثر من 10 آخرين من القوات الحكومية في عمليتين منفصلتين استهدفتا موقعا للجيش ونقطة أمنية في محافظة أبين جنوبي اليمن. وأكد مصدر أمني أن مسلحين مجهولين

قتلوا أمس الجمعة ثلاثة جنود وجرحوا سبعة آخرين عندما هاجموا بالرصاص الحي موقعا عسكريا أثناء صلاة الجمعة في محافظة أبين، فيما ذكرت مصادر محلية أخرى أن هجوما مسلحا آخر استهدف نقطة أمنية مستحقة صباح أمس في مدينة زنجبار بمحافظة أبين أدى بحياة جنديين على الأقل وأصيب عدد آخر منهم بجروح متفاوتة. ونسبت المصادر إلى أحد الجنود المصابين في هذا الحادث قوله «إن المسلحين وصلوا على متن ثلاث دراجات نارية وحافلتين صغيرتين إلى موقع معسكر بإشارة الكائن في مدينة زنجبار الذي أطره بنيران بنادق آلية وقنابل يدوية قبل أن يلوذوا بالفرار». وأوضح أن أغلب جنود المعسكر الذين يزيد عددهم عن 20 شخصا نجوا من موت محقق لأنهم غادروا قبيل الهجوم المسلح إلى مسجد قريب للمعسكر لأداء صلاة الجمعة. وفي حادث منفصل قتل جنديان وأصيب خمسة آخرون فجر أمس في هجوم مباغت من قبل مسلحين مجهولين على إحدى النقاط الأمنية المستحقة بمدينة زنجبار في محافظة أبين. وذكر موقع (مأرب برس) الاخباري

المستقل «ان مسلحين مجهولين هاجموا نقطة عسكرية بمنطقة عمودية بزنجبار عاصمة محافظة أبين، فجر الجمعة، واطلقوا النيران بكثافة مما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة خمسة آخرين». وكانت مدينة لودر في محافظة أبين شهدت اشتباكات الأربعاء بين مسلحين يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة وبين القوات العسكرية على خلفية استهداف المسلحين لعربة مدرعة تقل جنودا من الجيش الحكومي. في غضون ذلك أعلن مصدر أمني مسؤول في محافظة لحج الجنوبية عن مقتل 4 جنود وإصابة 4 آخرين أمس الأول في مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وعناصر مسلحة بمنطقة الجبيلين في مديرية رفان بمحافظة لحج. وذكر في بيان رسمي، تلقت «القدس العربي» نسخة منه «أن مجموعة من العناصر التخريبية الخارجة على القانون قامت ظهر اليوم -الخميس- بالاعتداء الغادر على عدد من أفراد القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون واجبهم للحفاظ على الأمن والسكينة العامة في منطقة الجبيلين».

ترحيب رسمي بقرار مجلس الامن رفع العقوبات عن العراق وتساؤلات عن سبل تسوية ملف التعويضات مع الكويت

بغداد - «القدس العربي»

أثار قرار مجلس الأمن بالغاء العقوبات التي صدرت بحق العراق ارتياحا في الشارع العراقي، وفيما عبر ساسة عن أمله بانعكاس القرار ايجابيا على الوضع المعاشي داخل البلاد وعلى قوة الحكومة وادائها خارجيا، تساهل عراقيون عن كيفية مواجهة ملف التعويضات والنجاح في تخفيضها مع «استمرار الفساد».

وأعرب رئيس الجمهورية جلال الطالباني عن أمله في ان تؤدي الاتصالات المكثفة مع الكويت الى تسوية القضايا العالقة بين البلدين بروح الاخوة مؤكدا على نيل كل النوايا والممارسات العودانية التي انتهجها النظام السابق مع دول الجوار. وقال الطالباني في كلمة وجهها بمناسبة القرار الدولي برفع جزء من العقوبات الدولية على العراق تلقي شعبنا بارتياح بالغ وسعادة غامرة القرار الدولي برفع

العقوبات الاقتصادية التي كانت قد فرضت على العراق في عهد النظام الصدامي.

واعتبر ان هذا القرار اعتراف صريح من المجتمع الدولي بما انجزه الشعب العراقي خلال السنوات السبع الماضية على طريق ازالة آثار التركة الثقيلة التي خلفها نظام الاستبداد، واكد مضمي الدولة العراقية الجديدة على درب التعاون مع المجتمع الدولي من أجل ارساء قيم الديمقراطية وحقوق الانسان والتعاون السلمي البناء مع البلدان الجاورة وسائر دول العالم على اساس الندية والتكافؤ والمصلحة المتبادلة.

من جهة اكد عضو مجلس النواب والقيادي في التحالف الوطني سامي العسكري ان «هناك دعم دولي كبير لخارج العراق من تحت البند السابع، وخاصة من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والامم المتحدة متمثلة بأمينها العام الذي طالب بالضيق في

هذا الاتجاه».

واضاف العسكري «لدينا امل بان يتوصل مجلس الامن في اجتماعه اليوم الى قرار حاسم باتجاه اخراج العراق من تأثيرات البند السابع، وخاصة ان الاجتماع سيكون برئاسة نائب الرئيس الامريكي الذي اجري اتصالا قبل ايام مع رئيس الوزراء ومع بعض القيادات السياسية ووعد خيرا بان الجانب الامريكي سيتبنى بقوة موضوع العراق».

اما على المستوى الشعبي، رحب محللان سياسيان بقرار مجلس الامن بشأن اخراج العراق من طائلة البند السابع، عابدين القرار مهما لتحرير العراق من قيود عانى منها طويلا، مشيرين الى ان مرحلة جديدة صعبة تنتظر الحكومة العراقية لحل مشكلة تعويضات الدول العربية.

يقول المحلل السياسي علي الشبوط، ان «قرار مجلس الامن بخروج العراق من البند السابع سيحرره جزئيا من القيود التي كانت

تكبلة بفقرات البند القاسية».

ويوضح ان «موقف الفرنسيين كان غير واضح لتحفظهم على القرار، مشيرا الى ان الفرنسيين كانوا مع اخراج العراق من البند السابع ولكنهم طالبوا بابقاء مذكرة التفاهم ومشروع النقط مقابل الغذاء، ربما لانها بعض المشاكل المرتبطة به».

ويضيف «كان يفترض بالحكومة العراقية التنسيق المسبق مع فرنسا لكي يتم تجاوز مثل هذه العقبات».

ويتم رفع فقرات البند السابع بالكامل».

فيما يقول المحلل السياسي مرتضى حسن، ان «قرار الامم المتحدة يعتبر تحريرا للعراق من الاحتلال، لأنه كان مكبرا لبقود ذلك البند، فالعراق كان ضمن فقرات البند السابع غير قادر على التسلسل العسكري او التسلح التكنولوجي وحتى التصرف بمقدراته المالية».

ويعتقد حسن ان «الحكومة العراقية ستواجه عقبات كبيرة جدا خلال

الملايين من الزوار يحيون يوم عاشوراء في كربلاء



عراقيات شيعية يحتفلن بعاشوراء في بغداد امس

بغداد - «القدس العربي»:

تشهد ازدهارا هي مدخل بغداد شمالا وبابل شرقا والنجف جنوبا.

وولفت النظر الى انه من أبرز الطقوس التي تؤذيها المواكب التطبير الضرب بالسيف على الرأس ويرتدي الأشخاص الذين يمارسونها لباسا ابيض ويسرون بشكل منظم ضمن حلقات مكونة من حوالي عشرة اشخاص تقريبا يسير قريه قريه اشخاص يحملون طيولا وذلك لتوحيد عملية الضرب في صورة تجسد المشاركة الوجدانية للمعزين بمصاب سيد الشهداء الحسين عليه السلام وابتاء بيته واصحابه الشهداء في يوم الموقعة الخالدة، فضلا عن مواكب الزنجيل ويرتدون لباس الاسود ويسرون بصورة منتظمة ويدورون حول ضريح الامام الحسين على وقع الطبول.

وقد احيا أكثر من مليون ليلة اس الباردة في مقامي الامامين الحسين واخيه العباس في حين افترش آخرون الارض وسط الباحة الواسعة ما بين الحرمين استنكارا للموقعة بحيث بقي الامام الحسين آنذاك ساهرا حتى استشفاه يوم العاشر الذي عليه السلام وابتاء بيته واصحابه الشهداء في يوم الموقعة الخالدة، فضلا عن مواكب الزنجيل ويرتدون لباس الاسود ويسرون بصورة منتظمة ويدورون حول ضريح الامام الحسين على وقع الطبول.

وقد احيا أكثر من مليون ليلة اس الباردة في مقامي الامامين الحسين واخيه العباس في حين افترش آخرون الارض وسط الباحة الواسعة ما بين الحرمين استنكارا للموقعة بحيث بقي الامام الحسين آنذاك ساهرا حتى استشفاه يوم العاشر الذي عليه السلام وابتاء بيته واصحابه الشهداء في يوم الموقعة الخالدة، فضلا عن مواكب الزنجيل ويرتدون لباس الاسود ويسرون بصورة منتظمة ويدورون حول ضريح الامام الحسين على وقع الطبول.

وقد احيا أكثر من مليون ليلة اس الباردة في مقامي الامامين الحسين واخيه العباس في حين افترش آخرون الارض وسط الباحة الواسعة ما بين الحرمين استنكارا للموقعة بحيث بقي الامام الحسين آنذاك ساهرا حتى استشفاه يوم العاشر الذي عليه السلام وابتاء بيته واصحابه الشهداء في يوم الموقعة الخالدة، فضلا عن مواكب الزنجيل ويرتدون لباس الاسود ويسرون بصورة منتظمة ويدورون حول ضريح الامام الحسين على وقع الطبول.

تشهد ازدهارا هي مدخل بغداد شمالا وبابل شرقا والنجف جنوبا.

وولفت النظر الى انه من أبرز الطقوس التي تؤذيها المواكب التطبير الضرب بالسيف على الرأس ويرتدي الأشخاص الذين يمارسونها لباسا ابيض ويسرون بشكل منظم ضمن حلقات مكونة من حوالي عشرة اشخاص تقريبا يسير قريه قريه اشخاص يحملون طيولا وذلك لتوحيد عملية الضرب في صورة تجسد المشاركة الوجدانية للمعزين بمصاب سيد الشهداء الحسين عليه السلام وابتاء بيته واصحابه الشهداء في يوم الموقعة الخالدة، فضلا عن مواكب الزنجيل ويرتدون لباس الاسود ويسرون بصورة منتظمة ويدورون حول ضريح الامام الحسين على وقع الطبول.

وقد احيا أكثر من مليون ليلة اس الباردة في مقامي الامامين الحسين واخيه العباس في حين افترش آخرون الارض وسط الباحة الواسعة ما بين الحرمين استنكارا للموقعة بحيث بقي الامام الحسين آنذاك ساهرا حتى استشفاه يوم العاشر الذي عليه السلام وابتاء بيته واصحابه الشهداء في يوم الموقعة الخالدة، فضلا عن مواكب الزنجيل ويرتدون لباس الاسود ويسرون بصورة منتظمة ويدورون حول ضريح الامام الحسين على وقع الطبول.

وقد احيا أكثر من مليون ليلة اس الباردة في مقامي الامامين الحسين واخيه العباس في حين افترش آخرون الارض وسط الباحة الواسعة ما بين الحرمين استنكارا للموقعة بحيث بقي الامام الحسين آنذاك ساهرا حتى استشفاه يوم العاشر الذي عليه السلام وابتاء بيته واصحابه الشهداء في يوم الموقعة الخالدة، فضلا عن مواكب الزنجيل ويرتدون لباس الاسود ويسرون بصورة منتظمة ويدورون حول ضريح الامام الحسين على وقع الطبول.

الجناية: لا يحق للحكومة التدخل بالأحكام التي صدرت بحق طارق عزيز

الحكمة لا تستجيب لاي ضغط من اية جهة كانت».

وكانت تقارير صحفية ذكرت انه سبق ان عانى من أزمات قلبية وهو في السجن، وتولى عزيز العديد من المناصب الحكومية والحزبية منها عضوية مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث ووزارة الخارجية عام 1983، ثم أصبح نائبا لرئيس الوزراء في عام 1991، وسلم نفسه طوعا الى القوات الأمريكية في نيسان ابريل 2003، بعد أيام قلائل من الإطاحة بالنظام العراقي السابق.

بغداد - «القدس العربي»

والفضائيات خيرا مفاده بان الحكومة ارسلت موفدا لغرض التدخل بالقرارات الصادرة من هذه المحكمة وبالصيغ الاحكام التي صدرت بحق المدان طارق عزيز».

وأوضح «نود ان نوضح للراي العام بان هذه المحكمة مستقلة استقلال تاما بموجب الدستور والقانون بالرغم (10) لسنة 2005 المعدل ولا يحق لاية جهة بما فيها الحكومة التدخل بالقرارات الصادرة من هذه المحكمة وان جميع الاتباء المذكورة اعلا هي عارية عن الصحة ولا تمت للحقيقة بصلة وان

البولاني: الداخلية العراقية مستعدة لتقديم الدعم والخبرات لإيران لقطع «دابر الإرهاب»

إحباط محاولة لاغتيال زعيم مؤتمر صحة العراق بطرد مفخخ

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن زعيم مؤتمر صحة العراق الشيخ أحمد أبو ريشة، الخميس، عن إحباط محاولة لاغتياله بطرد يحتوي على حاسوب شخصي مفخخ واعتقال حامله، فيما اتهم تنظيم القاعدة بالوقوف وراء اغتياله.

وقال أبو ريشة ان قوة من جهاز مكافحة الإرهاب أحبطت محاولة لاغتياله «بواسطة طرد يحتوي على حاسوب شخصي (لابتوب) مفخخ، مبيها ان «الطرد أرسل إلى مكتبه الخاص عبر شخص انتحل صفة مستثمر».

وأضاف زعيم مؤتمر صحة العراق ان «جهاز مكافحة الإرهاب تمكن من اعتقال الشخص حامل الطرد وتفكيك المتفجرات الموجودة داخل الطرد».

مشيرا إلى ان جهاز مكافحة الإرهاب حصل على معلومات استخباراتية من أحد عناصر تنظيم القاعدة الذي اعتقل قبل عدة أيام تقيد بظوم مخطط لاغتياله «عبر طرد بريدي مفخخ».

ووصف أبو ريشة محاولة الاغتيال

ب«الطبيعية»، لأنه يعمل «إحدى الجهات التي تعمل على مكافحة الإرهاب»، متهمًا «تنظيم القاعدة بالوقوف وراء العملية».

وكان قيادي منشق عن تنظيم القاعدة قد حذر في وقت سابق، من عمليات اغتيال نوعية ينوي التنظيم تنفيذها عن طريق تفخيخ الطرود والرسائل لاستهداف مسؤولين حكوميين كبار، داعيا الأجهزة الأمنية إلى الحذر والانتباه من مثل تلك المخططات.

وكانت تنظيم القاعدة قد عمد إلى تنوع وسائله الخاصة باستهداف المسؤولين والمدنيين في السنوات الثلاث الماضية، منها تفخيخ المصايح الكهربائية أو لعب الأطفال أو الأجهزة الكهربائية التي أدى انفجار بعضها إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، وهدد التنظيم بشن المزيد مما أسماه بالهجمات الصغيرة، على غرار الطرود المفخخة التي أرسلها التنظيم مؤخرا من اليمن إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

من جانب آخر قدم وزير الداخلية العراقي جواد البولاني، الجمعة، التعازي نظيره

الإيراني على خلفية سقوط 94 إيرانياً بين قتيل وجريح أمس بهجوم انتحاري استهدف المواكب الحسينية جنوب شرق البلاد، مؤكداً أن الداخلية العراقية مستعدة لتقديم الدعم والخبرات في مجال مكافحة الإرهاب.

وقال بيان صدر عن مكتب الوزير، إن «البولاني يقدم نظيره الإيراني مصطفى محمد تجار التعازي على ضحايا الأعمال الإرهابية، التي طالت الوارد اليهم من جهات مجهولة».

وأصفا منفذي تلك العمليات ب«الإرهابيين».

وأضاف البيان أن «الداخلية العراقية مستعدة لتقديم الدعم والخبرات في مجال مكافحة الإرهاب، وكل ما من شأنه ان يقطع دابر هذه الأعمال مستقبلا، بحسب تعبيره، وقتل أكثر من 39 شخصا وأصيب 55 آخرون بهجوم انتحاري وقع، الخميس، في مدينة جهاجر جنوب شرق إيران واستهدف مواكب إحياء ذكرى عاشوراء».

في الوقت نفسه افادت مصادر أمنية عراقية، الجمعة، بان مدرسا قتل واعتقل 127 شخصا

بينهم انتحارية، فيما تم إحباط عملية اختطاف مدني في حصيلة أمنية حتى ظهر الجمعة.

شهدت محافظة بغداد، امس، مقتل مدرس بأسلحة كاتمة للصوت أمام منزله في منطقة الزعفرانية جنوب شرق بغداد، فيما اعتقلت قوات الجيش العراقي 82 شخصا خلال حملة أمنية «احترازية» شنتها في مناطق أبو عريب غرب بغداد، وتستمر حتى انتهاء مراسم عاشوراء، كما اعتقل 42 مطلوباً بتهمة «الإرهاب» خلال عمليات دهم وتفقيش في قضاء النجيل، 90 كم جنوب تكريت.

في الوقت نفسه تم اعتقال انتحارية في العقد الثالث من عمرها تدعى رجا عباس بأطراف منطقة التحرير، 3 كم جنوب بعقوبة، واعرقت أنها كانت تستعد لاستهداف أحد مجالس العزاء الحسيني بحزام ناسف.

كما تم إحباط عملية اختطاف مدني واعتقال اثنين من الخاطفين في منطقة الكركلية شرق الموصل، فيما تم العثور على ثلاثة أحرزة ناسفة كانت معدة للتفجير في الساحل الأيسر من مدينة الموصل.

قالت إن على الحكومة خلال الفترة القادمة إعادة بناء الثقة والتخلص من مبدأ الاخوة الأعداء

صحف بغداد: تقرير المصير لدى الأكراد ركيزة مشروع انفصالي للاحتلال الأمريكي يستهدف المنطقة بأسرها

بغداد - «القدس العربي»

ركزت صحف بغداد الاسبوع الماضي على تشكيل الحكومة المقبلة وموعد انعقادها وتدابير تصريحات بارزاني حول حق تقرير المصير للكر، حيث قالت ان تقرير المصير الذي يطالب به البارزاني يعتبر ركيزة مشروع الاحتلال كما اظهرت الصحف تداعيات قرار مجلس محافظة بغداد بغلاق محال بيع الخمر غير المرخصة، ان قالت احدي الصحف، مرة أخرى نحن امام حكومة مرحلة فرضتها مجموعة من الأوضاع المعقدة والظروف المتداخلة، فيما رأت صحيفة اخرى انه يجري خلال الايام الحالية معركة كلامية اعلامية بين مجلس محافظة بغداد من جهة ومؤسسات اخرى من جهة ثانية ربما ستتسع مدياتها بما لا يسر.

سنتولى إسناد وجوده.

من جهة ثانية فهو يحتاج إلى مباركة الأكراد وضمهم إلى صفه لاستمرار عملية التحجيم والتذويب للإقرار الذي طعموه على أنفسهم لشريكهم بتوجهات مغايرة لهم (أياد علاوي)، هذا الرئيس ما يسمى مجلس النواب فلم يشهد أما المنصب الذي يعدونه سياديا وهو لا يعدو أن يكون منصبا تشريفيًا أو قل إن صاحبه يلعب دور مقدم البرامج في أي فضاءية بالتنسيق وتقسيم الوقت بين المتدخلين فلا يقوى على اتخاذ قرار، هؤلاء جميعا وافقوا بسكوتهم على مقترح البارزاني في مؤتمر حزبه الثالث عشر ليكون مركزا جديدا وتفخيخيا للتشظية العراقية إلى قطع أوصال يحكمها شاذ آفاق ركبوها مطية الاحتلال الديمقراطي وانتدبه المحتل لهذه المهمة لأنه لحن ببساطة وجوده به وجودا وعدمه.

إن فرية تقرير المصير كفرة المادة (140) في دستورهم المعلوم فهي انفصال محتوم يعلن عن تنفيذ ه في الوقت الذي يتيححه المحتل لهم وهي تمهيد ضاعف لتنفيذ التوسع بعد استخدام أكراد المنطقة من غير العراقيين لغرض الإحصاء السكاني المزمع تنفيذه بضغوطات الساسة الأكراد لاستكمال آليات الانفصال بضم كركوك ومناطق من ديالى والموصل.

بقي أن نقول: إن تقرير المصير سيبقي كلما من أحلام العاصفيين غير قابل للتفخيخ لاسيما وان مشروع الاحتلال الأمريكي في صفحته العسكرية انتهى وانكفا، وان مشروع عملياته السياسية التي يبرعها طيلة هذه السنوات يسير نحو التمزق والشقات، فالعملية السياسية للمحتل قائمة على غير أساس صلب فهي قائمة على التشظية والحاصصة الطائفية والعنصرية وهي قائمة على تغليب طرف على حساب طرف آخر.

تقرير المصير ركيزة مشروع الاحتلال

وقالت صحيفة البصائر يومية سياسية في مقال لها (بقدر أطلق (مسعود البارزاني) مشروع الجديد بما يسمى تقرير المصير تمهيدا للإعلان الانفصالي بما يتناغم ويتلاءم ومشروع الاحتلال المستهدف للمنطقة بأسرها، فقد طرح المشروع استحقاقا واستثمارا لماربته في جمع شتات المتشاكسين وبالتزامن مع التوقيع على ورقة المطالب الكردية التي لعبت الأحزاب الكردية الدور الأبرز في التناغم ما يسمى مجلس النواب بالتصويت لصالح من يوقع على هذه المطالب (الملكلي) هذه الورقة التي تتحكم بمفاصل العملية السياسية وتعطي الساسة الأكراد الحق في نقضها مع استمرارها، لم يكتف الأكراد بذلك بل أرفقوا مع هذه الورقة شرط مباركة كل من رشحوه للمناصب في حكومة الاحتلال الخامسة على ما أسموه حق تقرير المصير فاي مصير ينتظره العراقيون من هؤلاء!

إن المطالبة في مثل هذا الوقت لها مدلولاتها فهي منمئة مع التوقيع على مطالبهم التسعة عشر وهي محضور ما يسمى الرئاسات الثلاث وبالنتالي فإن صاحب الرئاسة الأولى هو منهم ومطالبهم تعود عليه بمزيد من المتكبن للاقتضية السياسية التي يروم بناها مسعود البارزاني، أما صاحب الرئاسة الثانية (الملكلي) فهو يخوض حربا مع منافسيه بعد الاستحواذ على أكثر من نصف الوزارات مضافا إليها مناصب قيادية للمؤسسات الحكومية التي



جلال الطالباني



مسعود البارزاني



نوري المالكي

المدني (يومية مستقلة) في مقال لها كتبه جلال حسن وحمل عنوان (كمامات الظلام)، «يعلم رئيس مجلس محافظة بغداد ان وصوله إلى إدارة الحكومة المحلية هو بفضل الديمقراطية التي رسمها الدستور، ويعلم أيضا إن الحريات العامة ليست امتيازات فريدة توهب للأفراد الأخرى بالشلل التام».

ويضيف المقال «من المؤسف حقا انه ما زال بعض المسؤولين يعيش زمن العنترتيا البائسة والتهديدات وهذا المرة على لسان رئيس مجلس محافظة بغداد».

ويشير المقال الى انه «من غير المعقول شغل منصب رئاسة مجلس بغداد في تفكير شخص أحادي النظر، يدافع بطريقة غير قانونية بحجج اهاية وبعيدة عن المنطق، ناسيا ان حرية الناس الشخصية مكفولة بالقانون، وليس لأحد أن يتدخل في الشأن الخاص».

ويختتم المقال بالقول «تقول وبأعلى أصواتنا هناك رفض شعبي قاطع لأي إجراء يحاول أن يقطع ويقيد الحريات في العراق».

توسيع الكابينة الوزارية وزيادة عدد الوزارات فيها، في حين كانت الدعوات قبل الانتخابات تجميع الأطراف السياسية تنادي بضرورة تقليص حجم الوزارة وذلك بسبب الترهل الكبير في جسد الحكومة السابقة».

ويضيف المقال ان المرحلة الحالية «فرصت تجاهل احد بنود الدستور الذي ينص على ان يكون لرئيس الجمهورية نائب واحد بدءا من هذه الدورة ومن دون حق الفيتو الذي كان يتمتع به نواب رئيس الجمهورية في الدورة السابقة، تجاهل هذا النص جاء أيضا لإرضاء الأطراف السياسية التي ستتشكل منها الحكومة وإعطاء كل منها حصة تمكثها من إدارة الدولة».

وإذ «ذلك فرصت المرحلة أيضا عدم وجود معارضة حقيقية في البرلمان للحكومة وهذا أمر لنظيره في أي تجربة ديمقراطية في العالم فعدم وجود صوت معارض حقيقي للحكومة داخل قبة البرلمان سيكون له تأثير عكسي على الأداء الحكومي في الدورة الحالية على الأقل وهذه ضريبة أخرى ستدفعها العملية السياسية».

بقمعد تحت الشمس».

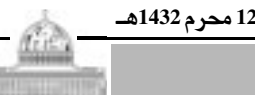
ويختتم المقال بالقول «الكرد عموما ضد الانفصال عن العراق وضد قيام دولة كردية لانهم مقتنعون بعدم توفير البنية التحتية والسياسية السلمية لقيامها، ومتى توفرت فانها ستقوم من دون استئذان».

ضرائب الإرضاء

وتحت عنوان (ضرائب الإرضاء)، قالت صحيفة الصباح (يومية شبه رسمية) في مقال لها كتبه حيدر محمد الظالمي، «مرة أخرى نحن امام حكومة مرحلة فرضتها مجموعة من الأوضاع المعقدة والظروف المتداخلة التي دفعت إلى تشكيل حكومة تشترك فيها جميع الأطراف السياسية التي فازت في الانتخابات بغض النظر عن مدى التباين الحاد في توجهاتها وبرامجها الانتخابية».

وتابع المقال «مثلما فرضت المرحلة شرراكة القوى السياسية في حكومة توافقية واحدة فرضت عليهم وعلى العملية السياسية برمتها مجموعة من الصعوبات التي ليس من المؤكد أنها ستصب في خدمة العملية السياسية أو في تحسين الأداء الحكومي المرتقب في السنوات الأربع المقبلة».

ويرى المقال ان «من هذه الضرورات المرحلة



صحيفة يهودية؛ غالاوي ممنوع من دخول أمريكا وعطوان يواجه اتهامات الالاسامية و«عمالة» الحاج الحسيني للنازيين فظيعة

العربيات وبين غرابنير موظف الجامعة الخاص بعبادة السامية، كما وصفه «الجويش كرونينكل» وذلك خلال الوقت المخصص لطرح الأسئلة بعد أن انتهى عطوان من القاء محاضراته، وحاول غرابنير توجيه اتهامات بعبادة السامية لعطوان عندما أعطيت له فرصة توجيه سؤال للمحاضر ومهد لذلك بسبب «عبادة السامية تشمل على قبول المثال لا الحصر اتهام اليهود بالتحكم بالعالم والحكومات والاعلام ولومهم جميعا على ارتكاب جرائم وحشية من صنع الخيال ولا اساس لها على أرض الواقع».

وكان غالوي أمريكية خلال شهر كانون الثاني (يناير) القادم بدعوة من صندوق الدعم القانوني الإسلامي، إلا أن رفض السلطات الأمريكية منحها تصديرا لدخول أمريكا قرارا سياسياً واعتبره نتيجة لبعض الإجراءات البيروقراطية فقط لا غير، مؤكداً أنه سيعاود الكر مرة أخرى حتى يحصل على فيزا الدخول لأمريكا، ومع ذلك فقد نقلت الصحيفة اليهودية قوله مخاطبة المحاضر عبر شريط فيديو بأنه «لا شيء سوف يوقفني، لا حكومة ما يسمى إسرائيل ولا حكومة كندا ولا أمريكا».

وكان غالوي أمريكية خلال شهر كانون الثاني (يناير) القادم بدعوة من صندوق الدعم القانوني الإسلامي، إلا أن رفض السلطات الأمريكية منحها تصديرا لدخول أمريكا قرارا سياسياً واعتبره نتيجة لبعض الإجراءات البيروقراطية فقط لا غير، مؤكداً أنه سيعاود الكر مرة أخرى حتى يحصل على فيزا الدخول لأمريكا، ومع ذلك فقد نقلت الصحيفة اليهودية قوله مخاطبة المحاضر عبر شريط فيديو بأنه «لا شيء سوف يوقفني، لا حكومة ما يسمى إسرائيل ولا حكومة كندا ولا أمريكا».

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

قالت صحيفة الجالية اليهودية في بريطانيا (الجويش كرونينكل) في عددها الصادر الجمعة أن النائب البريطاني السابق جورج غالاوي يهاجم بمواقفه المدافعة عن الفلسطينيين مع من دخول الأراضي الأمريكية.

وكان غالوي يهتزم التوجه لكندا ومن قبلها الولايات المتحدة الأمريكية حيث من المقرر أن يلقي خطاباً وكلمات في خمس مدن أمريكية خلال شهر كانون الثاني (يناير) القادم بدعوة من صندوق الدعم القانوني الإسلامي، إلا أن رفض السلطات الأمريكية منحها تصديرا لدخول سيجعل دون اتمامه لهذه الجولة.

ونفى غالاوي أن يكون قرار رفض منحها تصديرا لدخول أمريكا قرارا سياسياً واعتبره نتيجة لبعض الإجراءات البيروقراطية فقط لا غير، مؤكداً أنه سيعاود الكر مرة أخرى حتى يحصل على فيزا الدخول لأمريكا، ومع ذلك فقد نقلت الصحيفة اليهودية قوله مخاطبة المحاضر عبر شريط فيديو بأنه «لا شيء سوف يوقفني، لا حكومة ما يسمى إسرائيل ولا حكومة كندا ولا أمريكا».

وكان قاسم يشير إحدى من مشادة كلامية وقعت بينه وبين الحاخامات

خبراء: أجهزة التعقب هي اجهزة متطورة وتتطابق مع القدرات التكنولوجية الموجودة لدى اسرائيل تل ابيب: حزب الله اكتشف اجهزة التنصت منذ سنوات واعلن عنها الآن لابعاد الشبهات عنه في قضية الحريري وتوريط اسرائيل

يكن قائما في أثناء حرب لبنان الثانية، بدأت هذه التدريبات في مطلع الأسبوع الحالي وانتهت مساء الخميس، واشترك فيها آلاف الجنود ومئات الدروع، وركزت على مواجهة صواريخ مضادة للدبابات تطلقها خلايا تابعة لحزب الله، وعلى مواجهة إطلاق صواريخ وقذائف هاون، فضلا عن مواجهة مقاتلين من حزب الله يقودون دراجات نارية، كما أن مجال الاستخبارات ادخلت عليه تحسينات كبيرة، وذلك بعد أن تركز جل النشاط الاستخباراتي الإسرائيلي في الساحل اللبناني والسورية، بدلا عن المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفي ضوء ذلك يمكن القول ان بنك الاسرائيلي بشأن مواقع حزب الله يضمن آلاف الاهداف التي يمكن مهاجمتها في حال اندلاع مواجهة عسكرية أخرى بين الجانبين، وخلص يهوديشواغ فاسب، لاشك في ان نصر الله نفسه يدرك هذا

كما ان الجيش الإسرائيلي استخلص العبر المطلوبة من تلك الحرب، ليس على صعيد التدريبات العسكرية فاسب، وانما ايضا على صعيد تحسين القدرات العملاقية لدى وحداته القتالية المتعددة، ويرأيها، قام الجيش الإسرائيلي هذا الاسبوع باجراء تدريبات عسكرية واسعة النطاق للوحدات الناحل الذي يضم الجنود اليهود المتدربين والمدربات في هضبة الجولان، وظهرت هذه التدريبات في الجنود الاسرائيليين بانوا يتحلون ببنقة اكبر اداء قدراتهم، وهذا الامر لم

حيث قيام حزب الله بجر الجيش اللبناني الى قسم الجبال وكشف النقيب عن هذه المنشآت، من اجل ارسال طائرات سلاح الجو الاسرائيلي عقب ذلك فقط؟.

وقال الراسل العسكري للصحيفة، لوسي يهوديشواغ، في العنوان الرئيسي (الارباء) بطلعاته فوق بيروت وعلى ايبب وصفها بالطلعة جدا، ان اجهزة التنصت التي تم اكتشافها في لبنان، كان حزب الله اللبناني قد اكتشفها قبل عدة سنوات، وأنه لم يقم باعلان عن هذا الكشف لاسباب تتعلق به، ولكن المصادر عنها زادت قائله ان حزب الله اللبناني اختار توقيت اعلان عن الكشف عن هذه الاجهزة، عشية صدور القرار الاتهامي من قبل محكمة الدولية في لهاي، بقضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، رفيق الحريري، لكي يبعد الشبهات عنه، من ناحية، ومن الناحية الأخرى، محاولة منه، على حد قول المصادر، ذاتها، لتوريط الدولة العبرية في عملية الاغتيال.

وحتى الآن، زادت الصحيفة العبرية، فان اسرائيل لم تكلف نفسها عناء الرد على اكتشاف منشآت التجسس هذه، ويبدو السؤال الطرح هو: اذا كان القصور فعلا هو منشآت تجسس، فلماذا لم يحرض الذين قاموا بزرعها على تركيب منظومات تدمير ذاتية يمكن تفعيلها عن بعد؟ ولماذا كان على هؤلاء الانتظار الى

بتهريب الاسلحة والعتاد العسكري من سورية ويران الى الحزب، واعلن احاد كبار الضباط في الجيش اللبناني، ان هذه المنشأة هي من انتاج اسرائيل ولقد نجحنا في تعطيلها قبل ان يقوم سلاح الجو الاسرائيلي اول من اسس (الارباء) بطلعاته فوق بيروت وعلى طول القطاع الساحلي الحاذي لمدينة صيدا.

وتظهر على احد الهوائيات، التي عرضها الجيش اللبناني على وسائل الاعلام، عبارات باللغة العبرية تعني (سحابة صفيرة)، فضلا عن اسم الشركة الاسرائيلية التي قامت بانتاجها او تركيبها وهي Israel Beam Systems Ltd. غير ان هذه الشركة غير مسجلة في لائحة الشركات الإسرائيلية، ولدى البحث عنها في شبكة الانترنت تبين انها تعمل في تسجيل براءات اختراع تتعلق باجهزة الاتصال والهوائيات في الولايات المتحدة.

وحتى الآن، زادت الصحيفة العبرية، فان اسرائيل لم تكلف نفسها عناء الرد على اكتشاف منشآت التجسس هذه، ويبدو السؤال الطرح هو: اذا كان القصور فعلا هو منشآت تجسس، فلماذا لم يحرض الذين قاموا بزرعها على تركيب منظومات تدمير ذاتية يمكن تفعيلها عن بعد؟ ولماذا كان على هؤلاء الانتظار الى

بتهريب الاسلحة والعتاد العسكري من سورية ويران الى الحزب، واعلن احاد كبار الضباط في الجيش اللبناني، ان هذه المنشأة هي من انتاج اسرائيل ولقد نجحنا في تعطيلها قبل ان يقوم سلاح الجو الاسرائيلي اول من اسس (الارباء) بطلعاته فوق بيروت وعلى طول القطاع الساحلي الحاذي لمدينة صيدا.

وتظهر على احد الهوائيات، التي عرضها الجيش اللبناني على وسائل الاعلام، عبارات باللغة العبرية تعني (سحابة صفيرة)، فضلا عن اسم الشركة الاسرائيلية التي قامت بانتاجها او تركيبها وهي Israel Beam Systems Ltd. غير ان هذه الشركة غير مسجلة في لائحة الشركات الإسرائيلية، ولدى البحث عنها في شبكة الانترنت تبين انها تعمل في تسجيل براءات اختراع تتعلق باجهزة الاتصال والهوائيات في الولايات المتحدة.

وحتى الآن، زادت الصحيفة العبرية، فان اسرائيل لم تكلف نفسها عناء الرد على اكتشاف منشآت التجسس هذه، ويبدو السؤال الطرح هو: اذا كان القصور فعلا هو منشآت تجسس، فلماذا لم يحرض الذين قاموا بزرعها على تركيب منظومات تدمير ذاتية يمكن تفعيلها عن بعد؟ ولماذا كان على هؤلاء الانتظار الى

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «يديوت احرونوت» العبرية، الصادرة الجمعة، النقيب عن أن خبراء اجانب قاموا الجمعة بتحميل منشآت التجسس التي اكتشفت في لبنان، واكدوا ان اجهزة التعقب التي كانت فيها هي اجهزة متطورة وتتطابق مع القدرات التكنولوجية الموجودة لدى اسرائيل.

وكان قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي كشف النقيب الخميس عن تفاصيل تتعلق بالمنشأة التي تم اكتشافها على قمة جبل الباروك غربي بيروت، والتي قال انها تعتبر الأكثر قوة وتطورا من بين المنشآت الأخرى التي قامت اسرائيل بزرعها في لبنان. ووفقا لهذه التفاصيل فإنه تم حفر حفرة ضيقة بين الصخور هذا الجبل، الذي يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر 1715 مترا، واستخدمت الحفرة من اجل زرع منشأة التجسس، التي زودت بجهاز بث واتصالات هوائية تم وصلها بشبكات الاتصال، وكان الهدف منها هو التجسس على منطقة القطاع كلها، التي توجد فيها معسكرات تدريب خلد حزب الله، وصولا الى منطقة الحدود مع سورية التي تمر منها قوافل الشاحنات التي تقوم

«جويش كرونينكل»: كاميريون وصف علاقة «المحافظين» واسرائيل بأنها «غير قابلة للكسر»

لندن - يو بي آي، ذكرت صحيفة «جويش كرونينكل» الجمعة أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وصف العلاقة بين حزب المحافظين واسرائيل بأنها «غير قابلة للكسر، طالما يظل زعيما للحزب».

وقالت الصحيفة إن كاميرون أعلن ان علاقة حزبه مع إسرائيل «غير قابلة للكسر» طالما ظل زعيما له، لكنه اضاف أنه يحتفظ بحقه في انتقاد اجراءات الحكومة الاسرائيلية التي يراها تضر بالسلامة ونسبت الصحيفة لكاميرون ان «علاقة بريطانيا مع إسرائيل تقوم على التضامن والصراحة والاحترام.. ويتعين على مؤيدي التصدي للحركة التي تدعو الى مقاطعتها، وازدادت بريطانيا، يجب ان تتفخر بالعمل مع إسرائيل، لكنه حث الحكومة الاسرائيلية على «المساعدة في تحسين حياة المواطنين الفلسطينيين والسماع للبيضان بالتدقيق الى قطاع غزة والخروج منه».

وقال كاميرون «السلام الدائم ان يأتي عن طريق خوض حرب استنزاف»، واعتبر بناء المستوطنات عقيمة في وجه السلام.

جيرالد كوفمان: حل الدولتين بات مستحيلا والدولة التي ستظهر لن تكون اسرائيل

عنوان «نهاية علاقة الحب»، والتي تحدث فيها عن الحل الذي بناها مع اسرائيل أثناء شبابه ثم خيبة امه فيها، كما قال شارون في الجمعة الغربية عام 2002 انه «بان الوقت للتذكير شارون ان نضمة نادل ومثل اليهود وليست لحكومة كثرية، فاعلهاه ثلوث النجمة بالذماء»، وقال ان اليهود الذين يتذكر العلم مساهمتهم للحضارة من خلال اينشتاين واينستايين وماندلسون وماهر وسيرجي ازنشتاين اصبح يرمز اليهم من قبل شخص متفخر منهم بجرائم الحرب وقتل الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا».

وقال في عام 2004 كتب مقالا في «الغرديان»، تحت عنوان «نهاية علاقة الحب»، والتي تحدث فيها عن الحل الذي بناها مع اسرائيل أثناء شبابه ثم خيبة امه فيها، كما قال شارون في الجمعة الغربية عام 2002 انه «بان الوقت للتذكير شارون ان نضمة نادل ومثل اليهود وليست لحكومة كثرية، فاعلهاه ثلوث النجمة بالذماء»، وقال ان اليهود الذين يتذكر العلم مساهمتهم للحضارة من خلال اينشتاين واينستايين وماندلسون وماهر وسيرجي ازنشتاين اصبح يرمز اليهم من قبل شخص متفخر منهم بجرائم الحرب وقتل الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا».

وقال في عام 2004 كتب مقالا في «الغرديان»، تحت عنوان «نهاية علاقة الحب»، والتي تحدث فيها عن الحل الذي بناها مع اسرائيل أثناء شبابه ثم خيبة امه فيها، كما قال شارون في الجمعة الغربية عام 2002 انه «بان الوقت للتذكير شارون ان نضمة نادل ومثل اليهود وليست لحكومة كثرية، فاعلهاه ثلوث النجمة بالذماء»، وقال ان اليهود الذين يتذكر العلم مساهمتهم للحضارة من خلال اينشتاين واينستايين وماندلسون وماهر وسيرجي ازنشتاين اصبح يرمز اليهم من قبل شخص متفخر منهم بجرائم الحرب وقتل الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا».

البطريك صفير لا يستبعد ان ينفذ حزب الله «انقلابا» في لبنان

بيروت - اف ب، أكد البطريك الماروني نصر الله صفير ان حزب الله قد «ينفذ انقلابا» في لبنان الذي يعتبر ازمة سياسية متصاعدة على خلفية المحكمة الخاصة بجريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وقال صفير في مقابلة مع مجلة «النجوم» - المسيرة، تنشر في عدد السبت وحصلت وكالة فرانس برس على مقتطفات منها، لا الاستبعاد وقوع انقلاب ينفذه حزب الله، واعتبر مع ذلك ان القيام بانقلاب يشيء والحفاظ عليه شيء آخر.

معرفة الحقيقة ضرورية لكن ليس على حساب دمار البلاد المحكمة الدولية اصبحت بابا للحرب الاهلية فهل سيندم اللبنانيون على انشائها؟

لبناني في صور قوله ان الحل الانسب حول حل المحكمة الدولية، ففي الوقت الذي يرغب فيه اللبنانيون للتوصل للحقيقة لا أنهم «لا يريدون حربا جديدة في لبنان»، ورد لبناني آخر نفس الموقف، فقال ان سوء سيناريو هو توجيه اتهام لحزب الله، وفي هذه الحالة يجب حل المحكمة لان حياة واحد يجب ان لا تؤدي لتدمير حياة المئات، وقال انهم مع رغبتهم لمعرفة الحقيقة الا انهم يريدون العيش والحياة الكريمة لهم ولأطفالهم، ولاظفت الصحيفة التي في بيروت الغضب التي تعتبر معقلا للحريرويين والخصبة هناك نوع من الحق على حزب الله ومواقفه حيث يقول جورججي ان حزب الله يتهم نفسه من خلال التفتاهاات السياسية والاجتماع والقي اللوم على القوى الداعمة للحزب في سورية وايران، وازداد انه في الوقت الذي يتبرع معارك الحرب الاهلية من زمن لان ما يحدث الآن يدل على انها لم تنته وكل هذا يحدث بتحرك من اصابع خارجية، وقال ان الاحزاب في لبنان ليست موالية اهل المكان، وحذر الجميل من ان اي حزب قادم له داخل الجميل من السهل احتواؤها، فلبنان كما يقول في وضع سييء ويحتاج لعمل كبير من اجل منع التهايد.

الامريكية مؤثرة في لبنان، حيث قامت الاوضاع لنجل الحريري في النهاية لتدسق وتصلح مع بنشار الأسد - الرئيس السوري الذي تدعم دولته حزب الله، وعليه وخلفية الحريرويين المحكمة تحولت لواقع محقق لا يمكن تجاوزها الى حالة قامت الحكومة اللبنانية بتغيير السمار، مثل القيام بالتوقف عن المشاركة المالية في دعمها او الطلب منها تاجيل اعلان اصدار القرار الظني، وتقوم كل من سورية والسعودية بالعمل من خلف الابواب من اجل التوصل لخروج من الأزمة.

الامريكية مؤثرة في لبنان، حيث قامت الاوضاع لنجل الحريري في النهاية لتدسق وتصلح مع بنشار الأسد - الرئيس السوري الذي تدعم دولته حزب الله، وعليه وخلفية الحريرويين المحكمة تحولت لواقع محقق لا يمكن تجاوزها الى حالة قامت الحكومة اللبنانية بتغيير السمار، مثل القيام بالتوقف عن المشاركة المالية في دعمها او الطلب منها تاجيل اعلان اصدار القرار الظني، وتقوم كل من سورية والسعودية بالعمل من خلف الابواب من اجل التوصل لخروج من الأزمة.

الامريكية مؤثرة في لبنان، حيث قامت الاوضاع لنجل الحريري في النهاية لتدسق وتصلح مع بنشار الأسد - الرئيس السوري الذي تدعم دولته حزب الله، وعليه وخلفية الحريرويين المحكمة تحولت لواقع محقق لا يمكن تجاوزها الى حالة قامت الحكومة اللبنانية بتغيير السمار، مثل القيام بالتوقف عن المشاركة المالية في دعمها او الطلب منها تاجيل اعلان اصدار القرار الظني، وتقوم كل من سورية والسعودية بالعمل من خلف الابواب من اجل التوصل لخروج من الأزمة.

لندن - «القدس العربي»:

هل سياسف اللبنانيون على اليوم الذي طلبوا فيه من الامم المتحدة انشاء محكمة دولية للتحقيق في مقتل رئيس الوزراء السابق، رفيق الحريري؟ سؤال طرحه تقرير في صحيفة «الغرديان» البريطانية الذي تحدث ايضا عن مظاهر التوتير في الشارع اللبناني مع قرب اعلان المحكمة عن القرار الظني والمتوقع ان يوجه اتهامات الى ثلاثة عناصر من حزب الله بالضلوع في الحادث. وأشار التقرير ان هذا الاحتمال وضع البداية للتوتر في حزب الله قلب المعادلة وعيد الطريق امام مشاكل في البلد، وعليه يقول الكاتب ان الكثير من اللبنانيين يضمن فيهم سعد الحريري قد يندموا لاحقا على حقيقة وجود المحكمة، مشيرا الى ان هناك الكثير من الاعتقالات السياسية التي حدثت في لبنان ولم يتم التحقيق فيها، مع ان المحكمة صلاحية للتحقيق فيها.

حذرت من لظفة التحقيق في قضية الفيصلي والوحدات ومجلس النواب حذر الاسلاميين من مجرد الاقتراب من الجيش الصحافة الاردنية تنتقد «استنتاجات» وزير الداخلية حول شغب الملاحب وتهاجم الاسلاميين

ما حصل من تدافع ادى لانهيار السياج ووقوع اصحابات بل المتشعبين والفراد الدرك، اذا كان ذلك ما حصل فعلا حسب رواية نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية سعد هليل السورول للنواب امس الاول وتقرير «السر» فمن هم المتورطون، في المشكلة الذين يطالب السادة النواب بحسابتهم ومعاقبتهم فليس امامنا في هذه الحالة متورطون سوى المصابين من افراد قوات الدرك ومشيعي نادي الوحدات والمؤكد ان النواب لا يفتكرون ابدا بمعاقبة ضحايا الانتهاار!

ما حصل من تدافع ادى لانهيار السياج ووقوع اصحابات بل المتشعبين والفراد الدرك، اذا كان ذلك ما حصل فعلا حسب رواية نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية سعد هليل السورول للنواب امس الاول وتقرير «السر» فمن هم المتورطون، في المشكلة الذين يطالب السادة النواب بحسابتهم ومعاقبتهم فليس امامنا في هذه الحالة متورطون سوى المصابين من افراد قوات الدرك ومشيعي نادي الوحدات والمؤكد ان النواب لا يفتكرون ابدا بمعاقبة ضحايا الانتهاار!

ما حصل من تدافع ادى لانهيار السياج ووقوع اصحابات بل المتشعبين والفراد الدرك، اذا كان ذلك ما حصل فعلا حسب رواية نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية سعد هليل السورول للنواب امس الاول وتقرير «السر» فمن هم المتورطون، في المشكلة الذين يطالب السادة النواب بحسابتهم ومعاقبتهم فليس امامنا في هذه الحالة متورطون سوى المصابين من افراد قوات الدرك ومشيعي نادي الوحدات والمؤكد ان النواب لا يفتكرون ابدا بمعاقبة ضحايا الانتهاار!

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

أثارت فتوى أصدرها علماء جماعة الاخوان المسلمين في الأردن حول المشاركة الأردنية في المجهود العسكري في افغانستان جدلا جديدا شاركت فيه الصحافة طوال الاسبوع الماضي، حيث اتهم الاسلاميون الحكومة بافتعال أزمة الفتوى موضحين انهم ليست بياننا سياسيا بل رد على سؤال وجهه للجنة العلماء احد المواطنين. ومهاجمت صحيفة «الراي» الحكومية ما اعتبرته تطاولا من قبل الاسلاميين، فيما رفض مجلس النواب اي تدخل حزبي بالقوات المسلحة وواجباتها، وذلك في بيان شديد الهلجة صدر ضد الفتوى المشار اليها.

أثارت فتوى أصدرها علماء جماعة الاخوان المسلمين في الأردن حول المشاركة الأردنية في المجهود العسكري في افغانستان جدلا جديدا شاركت فيه الصحافة طوال الاسبوع الماضي، حيث اتهم الاسلاميون الحكومة بافتعال أزمة الفتوى موضحين انهم ليست بياننا سياسيا بل رد على سؤال وجهه للجنة العلماء احد المواطنين. ومهاجمت صحيفة «الراي» الحكومية ما اعتبرته تطاولا من قبل الاسلاميين، فيما رفض مجلس النواب اي تدخل حزبي بالقوات المسلحة وواجباتها، وذلك في بيان شديد الهلجة صدر ضد الفتوى المشار اليها.

الجيش الاسرائيلي يجري تدريبا يحاكي احتمالية شن حرب على حزب الله وسط تشكيك في قدرة اسرائيل

الاسرائيلية مما فعل قبل أربع سنوات ونصف السنة. واضافت ايلاند مردودا ما قاله مسؤولون اسرائيليين «وسيلتنا الوحيدة لمنع الحرب القادمة ولكسبها اذا وقعت هي ان يكون واضحا للجميع ان اي حرب بيننا وبين حزب الله ستكون حوبا بين اسرائيل ولبنان وستضمن تدميرا للدولة لبنان».

الاسرائيلية مما فعل قبل أربع سنوات ونصف السنة. واضافت ايلاند مردودا ما قاله مسؤولون اسرائيليين «وسيلتنا الوحيدة لمنع الحرب القادمة ولكسبها اذا وقعت هي ان يكون واضحا للجميع ان اي حرب بيننا وبين حزب الله ستكون حوبا بين اسرائيل ولبنان وستضمن تدميرا للدولة لبنان».

الاسرائيلية مما فعل قبل أربع سنوات ونصف السنة. واضافت ايلاند مردودا ما قاله مسؤولون اسرائيليين «وسيلتنا الوحيدة لمنع الحرب القادمة ولكسبها اذا وقعت هي ان يكون واضحا للجميع ان اي حرب بيننا وبين حزب الله ستكون حوبا بين اسرائيل ولبنان وستضمن تدميرا للدولة لبنان».



الجزائر: وثائق «ويكيليكس» تخرج المعارضة أكثر من السلطة.. في انتظار الباقي

السواء محمد مدين المدعو توفيق، مدير جهاز المخابرات، وأن هؤلاء «اعترفوا له بأن الأمور ليست على ما يرام، خاصة فيما يتعلق بصحة الرئيس بوتفليقة»، وأنهم أكدوا له أن الجيش بحاجة إلى ضمان «بديل سياسي فعال لا يتسبب في زعزعة البلاد».

وكشفت وثائق «ويكيليكس» أن عبد الله جاب الله الرئيس السابق لحركة الإصلاح (تيار إسلامي معارضة) كان أيضا من بين الشخصيات التي تحدثت معها المستويات في الجيش بحاجة إلى الفساد بلغا مستويات لا يمكن السكوت عنها، في حين أن سعدي قاتل «هو ناقش هذه القضية أيضا مع اللواء مدين، وأن هؤلاء «اعترفوا» أيضا أنه لم يعد بالإمكان السكوت عن هذا الوضع.

كما وصف سعدي الحكومة التي كانت قائمة آنذاك بـ «مزرمة تكريته» (تشبيها بحكومة صدام حسين) للتعبير عن ضيقه بظاهرة كون الكثير من الوزراء والمسؤولين في الدولة يتحدرون من منطقة تلمسان بأقصى الحدود الغربية للبلاد.

وذهب زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية إلى حد «تخدير الأمريكيين» من التزام الصمت تجاه «تطبيع الديمقراطية» في الجزائر، ونسب له حسب الاستمرار الديمقراطية وازدهارها.

والى حد الآن يبقى عدد البرقيات المنشورة بخصوص الجزائر قليلا مقارنة بعدد البرقيات التي استطاع من أجل الثقافة والديمقراطية (معارض) الذي «أسهب»، حسب الوثيقة، في الإجابة على الأسئلة التي طرحها السفير الأمريكي، مشيرًا إلى أنه التقى بـ «كبار قادة الجيش وبينهم

4 تموز/يوليو، والذي تنظم السفارة الأمريكية بمناسبة احتفالاً مثل كل السفارات الأمريكية وغيرها في العالم.

وكانت عضو مجلس الشورى والقناة دليلا خيلو أول «ضحايا» وثائق «ويكيليكس» عندما كشفت البرقيات المسربة أنها تحدثت مع مسؤولين في السفارة الأمريكية عن قضايا «حساسة» مثل موضوع صحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو موضوع «تابوه» في الجزائر، مما وضع حيلو، التي عينها الرئيس بوتفليقة ذاته، ضمن الثلث الرئاسي الجديد بمجلس الشورى. (الاستدعاء يتبع للرئيس اخترايع وتعيين ثلث أعضاء المجلس) في حرج كبير، فبدات تسعى بكل الطرق لنفي هذه التهمة والتأكيد على مجلس الشورى. (الاستدعاء يتبع للرئيس اخترايع وتعيين ثلث أعضاء المجلس) في حرج كبير، فبدات تسعى بكل الطرق لنفي هذه التهمة والتأكيد أنها لم تخض في أي موضوع مع مسؤولي السفارة الأمريكية. وآخر البرقيات المتعلقة بالجزائر نشرتها صحيفة «البابيس» الإسبانية في وقت متأخر من مساء الخميس، وهي عبارة عن خلاصة لقاءات جمعت بين السفير الأمريكي ووجوه معارضة وصحافيين، وذلك في كانون الأول/ديسمبر 2007.

وذكر السفير في تقريره أن الصحافيين والمعارضين رسموا له صورة قاتمة عن النظام الجزائري، وأنهم أبلغوه أن هذا النظام بلغ مستوى متقدما من الضعف والوهن بسبب ما اعتبره هؤلاء «غياب الرؤية» والصراعات داخل هرم السلطة.

وذكرت الوثائق بالاسم سعيد سعدي رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (معارض) الذي «أسهب»، حسب الوثيقة، في الإجابة على الأسئلة التي طرحها السفير الأمريكي، مشيرًا إلى أنه التقى بـ «كبار قادة الجيش وبينهم

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

أحدثت البرقيات التي نشرها موقع ويكيليكس مباشرة أو تلك التي منحتها إلى بعض كبريات الصحف في العالم فزات عتيقة في عدد من عواصم العالم، لكن ما نقل عن الجزائر من تسريبات البرقيات الدبلوماسية لم يكن مرحجا بالنسبة للسلطة بقدر ما كان للمعارضة.

معظم البرقيات التي نقلت عن تصريحات وكلام المسؤولين الجزائريين مع الدبلوماسيين الأمريكيين في مسائل العلاقات الدولية، جاءت مطابقة للموقف الرسمي المعن، ولم تكن هناك مفاجآت من العيار الثقيل مثلما اعتقد البعض، علما أن كل نشر كان عن مواقف المسؤولين من قضية الصحراء الغربية والعلاقات مع المغرب، مثلا، هي تقريرا كانت معروفة عدا بعض التفاصيل التي لم تغير شيئا.

لكن مفاجآت «أسنان» كانت من نوع آخر، وأصابت مساهمات أطرافا لم يكن يتوقع أحدهم أن تأتي أرجلهم في الشرك، ليجدوا أنفسهم «أبطالا» في مسلسل لم يتوقعوه ولم يسعوا لأن يذاع، عبر وسائل الإعلام في العالم.

الغريب أن تسريبات «ويكيليكس» «ضربت» المعارضة والصحافة أكثر - أو مثل - السلطة. فالبرقيات تشير إلى لقاءات تمت بين دبلوماسيين أمريكيين وصحافيين ومسؤولين سابقين وقادة حزبيين. وأغلب هذه اللقاءات كانت في مناسبات معينة في مقدمها العيد الوطني الأمريكي في

الأحكام المسبقة أكبر عائق لتطور العلاقات الثنائية بين مدريد والرباط

تراجع صورة المغرب في اسبانيا رغم تأييد ربع سكانها خطة الحكم الذاتي في الصحراء الغربية

خلال السنة المقبلة. وفي الجانب الآخر، فقد تراجع صورة اسبانيا في المغرب بشكل كبير خلال الشهور الأخيرة.

ورغم غياب استطلاعات للرأي كعادة علمية لقياس هذا التراجع، تبقى هناك مؤشرات قوية دالة حول تدهور صورة هذا البلد الأوروبي ومن ضمنها المقالات الصحفية التي تنقد اسبانيا وتشكل رؤى المغاربة للجزائر الشمالي والعلاقة بعيدا عن القيود الرسمية. ويكشف الواقع أن هذه اللجنة لم تقدم أي شيء يذكر، فتأسيسها جاء شهورا قبل انتهاء حكم فيليبي الثاني، وقام خوسي ماري أثنار بعد وصوله للحكم بتجميدها اعتقادا منه أن اللجنة هي في العمق خلية التفكير التي دعا إليها الملك الراحل الحسن الثاني لحل مشكل سبتة ومليلية المحتلةين وجرى تخليفيها بثوب «ابن رشد».

مؤسسة أخرى مثل «الثقافات الأندلسية» حملت شعار تحسين صورة المغرب في اسبانيا وصورة اسبانيا في المغرب، ويكشف الواقع مجددا فشل مساعيها أمام قوة الأحكام المسبقة وأمام نتائج استطلاعات الرأي مثل استطلاع معهد ريال إكائو.

قبل الأخير بـ 4,9 على سلم عشر نقاط، ومن باب المقارنة بين الاستطلاعين، فهذا يعني تراجع المغرب من الصيف الماضي حتى الوقت الراهن.

وفي سؤال آخر حول مدى احترام الدول لحقوق الإنسان، يرى 8% من الإسبان فقط أن المغرب يحترم حقوق الإنسان محملا أسفل الترتيب بعد إسبانيا، وسبقته دول كوبا والصين التي تفترق للتعددية السياسية.

وتبقى المفاجأة الحقيقية هو أن 25% من الإسبان يعتقدون في الحكم الذاتي كحل لنزاع الصحراء الغربية مقابل 39% لصالح استقلال الصحراء، و8% يفضلون الوضع الراهن و22% لا جواب لهم بينما 7% لا يهمهم الأمر نهائيا. وتبقى نسبة 25% وسط الزاوي العام الإسباني التي تفضل الحكم الذاتي ملقطة للنظر بكل المقاييس في دولة تعيش على إيقاع تطورات نزاع الصحراء الغربية منذ عقود وتتعاطف مع أطروحة البوليزاريو بشكل كبير. ويعتقد 36% من الرأي العام الإسباني أن العلاقات الثنائية مع المغرب قد تدهورت طيلة 2010 بينما يعتقد 10% أنها شهدت تحسنا، في حين يعتقد 20% من الإسبان أن العلاقات قد تسجل تحسنا

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تراجعت صورة المغرب في اسبانيا في أعقاب أحداث مخيم العيون في الصحراء الغربية وفق استطلاع للرأي من إنجاز معهد للدراسات الإستراتيجية في هذا البلد الأوروبي، كما تراجعت صورة اسبانيا في المغرب اعتمادا على ردود الفعل الشعبية من تطارات ومقالات ضد هذا البلد.

وجاء في استطلاع للرأي لمعهد ريال إكائو تم الكشف عنه هذا الأسبوع وكان قد أنجز ما بين 28 تشرين الأول/أكتوبر و10 تشرين الثاني/نوفمبر الماضيين حول رؤية الإسبان للدول وزعمائها، أن صورة المغرب تراجعت في سلم ترتيب الدول ذات الأفضلية لدى الإسبان إلى ما قبل الأخيرة بـ 3,9 على سلم عشر نقاط متبوعة فقط بإيران ومسيوقة بإسرائيل بينما تصدرت البرازيل سلم الأفضلية متبوعة بالمانيا وفرنسا ثم الولايات المتحدة.

وكان استطلاع للرأي مماثل للمعهد نفسه أنجز خلال حزيران (يونيو) الماضي قد منح المغرب المركز الثالث ما

رغم اصرار الطرفين على «صدق» نواياهما ورغبتهما في التقدم بها

نحو انتهاء محادثات المغرب والبوليزاريو في نيويورك «مثلما بدأت»

العيون ابان مواجهات دموية شهدتها المدينة في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن إبعاده (جلموس) من منصبه الجديد (الوطني) على جهة وكالة - عدي أذكي كلف به قبل 16 يوما.

وقال موقع «لكم» من «الانتقادات التي طالت جلموس، على خلفية الأحداث التي عرفتها مدينة العيون، جعلت السلطات تصرف النظر عن تعيينه في أي منصب في انتظار ما يمكن أن تسفر عنه نتائج اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق في تلك الأحداث».

وحمل حمدي ولد الرشيد رئيس مجلس مدينة العيون والمنتفي لحزب الاستقلال، جلموس مسؤولا عن توجيهات المواجهات الدموية التي نتجت عن عملية تفكيك مخيم بوضاحي العيون اقامه محتجون من السكان الاصليين للمطالبة بالשלح والسكن، والتي اعقبها مواجهات دموية في المدينة اسفرت عن مقتل 11 من رجال الامن واثنين من المدنيين والمئات من الجرحى وحرق ونهب وتخريب مؤسسات عمومية وشبه عمومية وممتلكات خاصة.

وقال ولد الرشيد بعد نقل جلموس من العيون الى جهة وكالة عيده «هذا الشخص كان من المفروض أن يقدم أمام القضاء ليقول كلمته فيه بخصوص العمل الإجرامي الذي تعرضت له مدينة العيون، وأنه «اتجه إلى زرع الفتنة في المدينة من خلال إثارته للفتنة القبلية وساهم في ركود المدينة وتوقف كافة النشاط».

الصحراويين في مخيمات تندوف ويتمت الجزائر وجهية البوليزاريو باحتجازهم وحرمانهم من الحرية والتعبير، وبرزت وسائل الاعلام الغربية تصريحات مالمول سمات المير المكلف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية (أمنيستي) التي مقرها لندن، حول عدد تمك المنظمة من ولوج التراب الجزائري، بما فيه مخيمات تندوف، كمرحلة وضعية هؤلاء اللاجئين.

وقال إن «الحكومة الجزائرية أبلغتنا بأنه، بسبب مؤاخذتنا على الوضع بالجزائر، فإنه لن يكون نبوسنا زيارة هذا البلد للقيام بأعمال تقص».

أكد سمات أن «معاملة اللاجئين تعد من بين اهتماماتنا بموضوع الوضع بالجزائر وترغب في معالجة هذه القضايا على أرض الواقع، غير أن رغبتنا تصطبم برفض السلطات الجزائرية».

وقال المدير المكلف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية، «إذا أجريننا مقارنة بين المغرب بالجزائر، يمكننا، بشكل واضح، تحديد أوجه الاختلاف على مستوى المقاربات، ذلك أن المقاربة المغربية أتاحت تحقيق «امتسيات»، وأضاف «لقد أبلغنا هذه الملاحظات للسلطات الجزائرية، التي لم تتقبلها».

من جهة أخرى اسفرت حملة شنها حزب الاستقلال الحزب الرئيسي بالحكومة ضد محمد جلموس الذي كان واليا على مدينة

ورغم توفرهما على الإرادة السياسية للجلموس، معا، إلى طاوله المفاوضات، فإنهما لا يمتلكان تلك الإرادة السياسية من أجل الدخول في مفاوضات رسمية جادة وموثقة حول مستقبل الصحراء الغربية، ولا حتى الإعلان عن نية مبدئية لاتخاذ تدابير من شأنها تعزيز الثقة».

وحدث روس في مذكرته التي نشرتها الخميس اسبوعية «الحياة المغربية»، من أن وضع الجلود الذي يرفضه مجلس الأمن وقرار النزاع «وإن كان يبدو مريحا، على المدى القصير، فإن استقرار المنطقة واستتباب الأمن وانطلاق سلسل الاندماج والتنمية قد يكون أفيد للجميع، في إطار تعافل جدي يبحث عن التسوية».

وقال أن «من شأن عقد اجتماعات متتالية، دون تقدم يذكر، أن يضر بمصادقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وعبره البعثات الشخصية للأمين العام للامم المتحدة».

وقدم البعثات الدولي في مذكرته صورة عن الوضع القائم بالمنطقة وعلاقات أطراف النزاع والتهامات المتبادلة بينهما خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان ودعا الدول الصديقة لعمارة ضفوطها على أطراف النزاع للتخفيف من المحملات الاعلامية والتهامات المتبادلة.

حقوق الإنسان
ويتمحور الاهتمام الاعلامي المغربي في وضعية اللاجئين

ويتكون وفد جبهة البوليزاريو من خطري ادو رئيس المجلس الوطني لجبهة محمد خداد المنسق مع البعثة الدولية المنتشرة بالصحراء (الينورسو) وأحمد بوخاري ممثل الجبهة في منظمة الامم المتحدة.

أكد خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن المغرب يتعامل مع المفاوضات حول الصحراء التي ترعاها الامم المتحدة تحت إشراف مجلس الأمن والبعوث الشخصية للاممين، «تعاملا صادقا بغيه وضع حد للمزاح الذي وضع فيه الطرف الآخر».

وحسب الامم المتحدة، يتشكل اللقاء الجديد الذي يعقد بدعوة من كريستوفر روس البعوث الشخصية للامين للامم المتحدة إلى الصحراء الذي يشارك بالمحادثات إلى جانب ممثلين عن الجزائر وموريتانيا «فرصة لاستكشاف مقاربات جديدة من أجل خلق مناخ أكثر ملاءمة لإحراز تقدم» في المفاوضات.

ويقترح كريستوفر روس وهو سفير امريكي سابق بالجزائر ومستشار اعلامي بالسفارة الامريكية بالمغرب أن انضالته وجولاته في المنطقة منذ بداية 2009 تاريخ تعيينه ممثلا شخصيا للامين العام للامم المتحدة «ساهمت في الحفاظ على قنوات مفتوحة للتواصل، وللتخفيف من حدة الاحتقان، ومن أجل الدفع بالطرفين قصد الدخول المباشر في المفاوضات».

وقال روس في مذكره بعث بها يوم 18 حزيران/يونيو الماضي الى رؤساء دول ما يعرف بأصداء الصحراء «أن طرفي النزاع،

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تواصل محادثات غير رسمية بين المغرب وجبهة البوليزاريو في ضواحي نيويورك تهدف لخلق اجواء ملائمة للاطلاق من جديد بالمفاوضات المباشرة بين الطرفين بعد جمودها منذ أكثر من عامين.

وكانت اربع جولات من المحادثات غير الرسمية جرت تحت رعاية الامم المتحدة منذ آب/أغسطس 2009 وكان اخرها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في مانهاست القريبة من نيويورك دون أن تحدث اختراقا حقيقيا لمازق السلام الصحراوي الذي نتج عن الازمية التي ينطلق منها كل طرف للوصول إلى حل نهائي ودايم للنزاع المنحصر منذ نهاية 1975.

ويقول المغرب أن حكما ذاتيا موسعا للصحراويين تحت السيادة المغربية يشكل هذا الحل فيما تقول جبهة البوليزاريو باستفتاء الامم المتحدة للصحراويين ليقروا مصيرهم بدولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب أو التمتع بالحكم الذاتي.

ويتكون الوفد المغربي الذي وصل الخميس إلى الإقامة غرين تري في مانهاست (ضاحية نيويورك) من الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية ومحمد ياسين المنصوري المدير العام للدراسات والاستنادات (الخبايرات الخارجية) وماء العينين خليها ماء العينين الأمين العام للمجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية.

المعارضة الموريتانية تهاجم الرئيس وتتهمه بممارسة «التضليل» و«احتقار الشعب»

الإثنين الماضي، يقع واعتقال عدد من نشطاء حقوق الإنسان جاؤوا للتبليغ عن حملات استرقاق وباء للتخليج عن أعمال استرقاق والتأكد من معالجتها وفقا للقانون».

وطالبت المنسقية بإيقاف «حملة الكاذب» التي «تشنها نظام الحكم ضد المعارضة وقادتها مع الكف القوري عنها ومعاقبة مرتكبيها».

والغري مشاكيل المعارضة كانت مع «النضال السلمي المشروع الذي تقوده منظمات حقوق الإنسان من أجل تطبيق القانون الجرم للعبودية»، حاثا السلطات على انزال عقوبات صارمة بأي شخص وشهدت على ضرورة «الإفراج عن نشطاء حقوق الإنسان الذين لا جرم لهم سوى القيام بواجبهم المدني».

شخصيات معارضة أخرى واصفة إياها بـ «الخيانة»، والتواطؤ مع جهات أجنبية»، وأخذت الآن شكل تحريفات لما جاء في تسريبات موقع ويكيليكس أولا، ثم المقالات المأجورة التي تحمل توقيع جهات معروفة من النظام».

ويأتي هذا البيان بعد تصدع أصاب صفوف المعارضة كانت آخر حلقاته التحاق حزب العهد الديمقراطي، المعروف اختصارا بـ«عادل»، بالأغلبية الرئاسية منذ أيام معدودة.

وتابع بيان المعارضة «يوهدف الحصول على نزيهة وكشفة مصدره مزيد من حرية وإسكات كل الأصوات التي تجرؤ على فضح عيوبه وتجاوزاته، قام النظام يوم

نوكتوشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

دانت منسقة المعارضة الموريتانية ما سمعته «حملة الأكاذيب» التي قالت ان نظام الحكم يشننا «يوهدف منطعية على إخفاقاته في العديد من ماضي الحياة التي تمس المواطن». وأكدت المنسقية في بيان وزعته الجمعة أن نظام محمد ولد عبد العزيز «لم يجد من حل سوى سياسة التضليل والاستفزاز والاحتقار المتعمد للشعب الموريتاني، في وقت تتأكل فيه القوة الشرائية للمواطن جراء ارتفاع الأسعار وزيادة العبء الضريبي، وفي ظروف تتسم بشلل شبه تام للنشاط الاقتصادي وتخبط

مصرع خمسة مغاربة في حادثي سير بالمغرب

الرباط - «القدس العربي» - لقي خمسة مغاربة مصرعهم نتيجة حادثتي سير وقتعا الخميس حيث قتل ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة فيما أصيب 11 آخرون بجروح، أحدهم يوجد في حالة خطرة، اثر اصطدام سيارة خفيفة بحافلة رباب كانت قادمة من الاتجاه المعاكس وقعت على الطريق بين بركان وأحفير.

ولقي شخصان حتفهما وأصيب آخر في حادثة سير وقعت بسبب اصطدام بين سيارتين خفيفتين على الطريق بين مدينة العروي وقاسيطة بالقيم الناطور.

اسباني يقتل طليقته المغربية وينتحر

الرباط - «القدس العربي» - قتلت مواطنة مغربية الخميس بمدينة بطليوس (جنوب غرب إسبانيا) على يد زوجها الإسباني السابق الذي انتحر بعد فعلته.

وأوضحت مديرية الحكومة المركزية بجهة إندوسيتامورا أن القاتل تريض بزوجه السابقة لدى عهدتها من المدرسة حيث ترافق ابنتها كل صباح ليلطلق عليها عبارا تاريا في الراس. وأشارت إلى أن القاتل الذي يتحدر من إحدى القرى بالقيم بطليوس انتحر بعد ذلك بالقفز من الطابق الرابع من المبنى الذي كانت تقدم فيه الضحية البالغة من العمر حوالي أربعين سنة.

وأضافت أن المأساة وقعت صباحا في حي سان روكي بمدينة بطليوس وأن إحدى الحاكم كانت قد حظرت على القاتل الاقتراب من زوجته السابقة بسبب سوء المعاملة. ونظمت أسرة الخميس مظاهرة بالمدينة للتذير بهذه الجريمة الشنيعة الأولى من نوعها التي يتم تسجيلها فيها هذه الجريمة الإسبانية خلال سنة 2010 بعد قيام عدد ضحاياها بالقفز من الطابق الرابع من المبنى الذي كانت تقدم فيه الضحية البالغة من العمر حوالي أربعين سنة.

موجة برد وثلوج تعرقل الحركة بولايات شرق الجزائر



حركة السير شبه مشلولة بمنطقة الشريعة قرب الجزائر العاصمة

مدينة تيزي وزو (120 كيلومترا شرق العاصمة) والبيورة (150 كيلومترا شرق العاصمة) وكذا الطريق الوطني رقم 12 الرابط بين ولاية تيزي وزو وبجاية (240 كيلومترا شرق العاصمة). كما تسببت الثلوج في قطع العديد من الطرق الولاية الرابط بين عشرات البلديات والدواير في منطقة القبائل، مثل الطريق الولائي الرابط بين بلديتي مرقع وعين الحمام، الأمر الذي يهدد بجزل قري بالكلمة في حالة استمرار موجة البرد الناتجة عن تيار جوي قادم من أوروبا.

وإذ الثلوج إلى قطع الطريق في ولاية ميلة (400 كيلومترا شرق العاصمة)

الجزائر - «القدس العربي»:

نكرت تقارير رسمية جزائرية أن موجة البرد والثلوج التي تساقطت خلال الیومين الأخيرين على مناطق شرق ووسط أسفرت عن قطع أكثر من 30 طريقا، وتوقيف حركة السير بها، إضافة إلى التهديد بعزل الكثير من القرى التي تقع في المرتفعات، دون أن تسجل أي خسائر بشرية.

وقال بيان صادر عن الدرك الوطني الجمعة إن عشرات الطرق لا تزال مغطاة، رغم الجهود التي تبذلها السلطات من أجل إعادة فتحها أمام حركة السير، مشيرًا كذلك إلى الطريق الوطني رقم 30 الرابط

ثلوج كثيفة تكسو تونس بالبياض وتحولها الى لوحة جميلة

تونس- رويترز: كست كميات كثيفة من الثلوج المنساقطة على عين دراهم شمال العاصمة تونس الطرقات وأسطح المنازل وأغصان الأشجار بغطاء من البياض الناصع لتتحول المدينة الى لوحة جميلة تعجز ريشة أمهر الرسامين عن محاكاتها.

وتساقطت طيلة الأسبوع كميات كثيفة من الثلوج على عدة مدن بشمال البلاد مثل الكاف وباجة وجندوبة وساقية سيدي يوسف وطويرف وبلغ سمك الجليد في بعض المناطق 40 سنتيمترا.

وطوق المدينة بياض ناصع بينما كانت أغصان

الأشجار تتمايل متقلبة بالثلوج. وتسبب تساقط الثلوج الكثيف في قطع حركة السير وتعطل الدراسة ببعض المدارس.

وتدفق العديد من التونسيين على منطقة عين دارهم للاستمتاع بهذا المشهد النادر كلما سنحت لهم الفرصة.

واستغل الأطفال هذه الفرصة للهو بكريات الثلج. وبت التلفزيون الحكومي مشاهد لخروج الصغار والكبار للاستمتاع بالثلوج ويعتقد كثيرون في تونس ان تساقط الثلوج يئى بموسم زراعي جيد وحصاد وفير.

قصة ظهور الإمام الحسين بن علي بمسجده في عيد الهجرة بعد انقطاع الكهرباء.. وحيد حامد يؤكد أن مسلسله عن الإخوان كان سبب سقوط مرشحيهم في الانتخابات مطالب للحزب الوطني بالاجتماع مع المعارضة.. وإعدام التورييني وحناطة بسبب إغتصاب وقتل الأطفال

القاهرة – «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن تراجع الشركة العربية للإستثمارات والتنمية عن عرضها لشراء محطات عمر أفندي من المستثمر السعودي جميل القنيط الذي كان قد اشترتها من الحكومة، وإلقاء الرئيس مبارك خطاباً غداً - الأحد - أمام أعضاء مجلسي الشعب والشورى وقرار الحكومة تأجيل العمل بنظام صرف أتاييب البوتاجاز بالبطاقات، وتضارب الأقوال بالنسبة لاضراب أصحاب السيارات بالمقطورات ووقفه والاستمرار فيه، ووضع خطة لتمويل تحويلها من مقلورات الي تريلات، وإعدام رمضان عبد الرحمن الشهير بالتورييني وزميله فرج محمود السيد الشهير بـ «حناطة» في قضية مقتل واغتصاب الأطفال عام 2006 وقد أعطى زميلنا بـ«الأخبار» جمال حسين وصفا لعملية الإعدام بقوله: «غرفة لا تحتوي إلا على المشنقة وأسياخ الحديد التي يعلق بها عثمراوي طليبة الإعدام ونقلته على جانب الجدران وخشية الإعدام عبارة عن طليبة مكونة من ضلعتين خشبيتين فتحت من المنتصف إلى أسفل عن طريق فرملة يسحبها عثمراوي للخلف توجد تحت الطليبة بئر عمقها 4 أمتار، وقف عثمراوي ومساعدوه في إنتظار هيئة الإعدام المكونة من أحد رجال القضاء ومفتش من مصلحة السجون ومأمور السجن والواظ والطييب الشرعي وتم تلالوة حكم المحكمة وجرم المتهمين بمواجهتهما، وبعدها تم اصطحاب التورييني الي باب الغرفة لتفتيح الحكم فيه وقبل وضع حبل المشنقة حول عنقه سألته هيئة الإعدام عن الشيء الذي يمتنى تحقيقه فردد كل منهما: من أجل حاجة؛ وقام عثمراوي بوضع الحبل حول عنقه وتخيلية وجهه بقنات أسود وتم تنفيذ الحكم، بعد أن قام عثمراوي بسحب نزاع الطليبة بعد أن أخذ إشارة التفتيح من رئيس النيابة وفتح الضلقتان وسقط جزء من جسد المتهم في البئر بحيث تلاصق قدماه أرض البئر وتكرر ذلك مع حناطة.» كما أفرج النائب العام عن تسعة عشر من الإخوان وجدد حبس تسعة عشر آخرين في الاسكندرية، وحبس رانيا أحمد صاحبة مصنع الملابس الذي اتهار في محرم بك بالاسكندرية وأدى لقتل ستة وعشرين، واليوم - السبت - بدء أول جلسات محكمة الجنايات لحاكمة مؤمنة كامل ورئيس تحرير «الشروق» وأحد محرريها.

70 بائنة من أعضاء مجلس الشعب لا يعلمون عن البرلمان شيئا

العشوائية مثل «كفاية» و«شباب 6 أبريل» وغيرهما بحق يستعيابها ولو جزئياً، ونقل نشاطها أو جزء منه، من الشارع إلى مادة الحوار الوطني..»

سخرية من فكرة وجود برلمان مواز

لكن زميلنا بـ«الأخبار» أنور محمد رفض الفكرة وطالب باتخاذ إجراءات ضد أصحاب البرلمان الموازي بقوله يوم الخميس أيضاً: «يريدون برلماناً موازياً لسقوطهم النزيع والروع في انتخابات مجلس الشعب وقدمهم ثقة الجماهير وأهالي دوايرهم فيهم بعد أن صنعوا منهم نجوماً مثاقفة ثم قلدوا بريقتهم بعد مسجلات وبعولات ومهية، وابتعدوا عن مشاكل المواطنين والتواجد بينهم لإيجاد حلول ملموسة لمشاكلهم فأسقطهم الجماهير التي تريد نواباً حقيقيين يادفون عن مصالحهم ويقدمون لهم خدمات ملموسة من علاج على نفقة الدولة أو تعيين إنائتهم أو إيجاد فرص عمل لهم أو إصالح شكواهم الي المسؤولين والى الحكومة لحلها. الساقطون الواهون اعتقدوا أنهم زعماء لامة واشغلوا بإضبابا سياسية تعبر عن اتجاهاتهم وأهوانهم وميولهم، قلدوا إحساسهم بنض الشارح فصدوا بسقوطهم البروع يريدون الآن أن يخرجوا عن الشريعة الدستورية والقانونية بإقامة كيان غير شرعي لم ينتخبه الشعب ولم يقرره الدستور والقانون.. في مصر قنوات شرعية وهم بهذا العمل يعمون تحت طائلة القانون وحساب الشعب الذي لا يرحم.»

النساء ومشاكل البيوت ومحاسبة الحكومة

والمهم انني كتبت أشاهد مساء الأربعة على قناة المحور برنامج تسعون دقيقة الذي يقدمه الاعلامي المتألق الذي يجمع بين سرعة البديهة والحسم في إدارة الحوار والسيطرة عليه مع خفة الظل، معتز المراداش، وكان ضيوفه كمال غيريالى وممتاز القطر رئيس تحرير «أخبار اليوم»، ونصر القفاص من «الأهرام» ومحمد صلاح مدير مكتب جريدة الحياة في القاهرة، وقد تحولت الحلقة إلى مشهد مسل جدا، عندما امتاز القطر يتحدث عن حزبه الوطني والمجلس الأعلى للسياسات الذي هو عضو فيه و يدافع عن نتائج الانتخابات وينفي تزويرها ويتوقع معارضة قوية داخله بسبب كونه النائب، فالنساء أدرى بمشاكل البيوت وسوف يقمن بحمايته الحكومة حسبنا عسيرا، والمهم انه طوال ساعة ممتاز كان نصر ومحمد صلاح يضحكنا لدرجة أن معتز سألهم ما بحث:

- أنتم بتضحكوا على ايه ؟

ثم سأل ممتاز:

- أنت بتتكلم جد ولا بتتجز.

«الاهالي»: نبوءة العام الجديد مصر

وبمناسبة الهزار، فقد قام به زميلنا الساخر جلال عامر في «الاهالي» وارتدى طرطور وثياب المتجنين واطلق الجسور وقال: «إذا كانت نتائج العام الجديد غير مزورة فأنا نتفرد بنشر نبوءات العام الجديد التي تؤكد المخضر لك أن مصر تحولت إلى كارت بوستال بصورة ولوحة بلا حراك أو تغيير مما يسهل عمل المتجنين، الآن إلى النبوءات: عباس يزور مصر لوقف بناء المستوطنات ومصر لا تستطيع أن توقف البناء على الأراضي الزراعية.. تقريبا الساعة في مايو وتاريخها في سبتمبر، المتجانح من القفر في مستوى العالم، الحزب الوطني يقرّ في كل انتخابات والانتخابات المنعقدة في أيلول والبلوري طالب.. انطلاق المباه عن مدينة نصر.. زيادة أعداد الحجاج.. الرئيس يتلقى اتصالات هاتفية ويرسل برقيات تهنئة.. تظهر ريان جديد كل ست ساعات.. ارتفاع أسعار البنترول وزيادة دخل القتال وانخفاض مستوى المعيشة.. الرئيس الرئيس يوقف في انتخابات الرئاسة.. النيل.. يبيع بنك القاهرة ومجموعة شركات أخرى.. رؤساء تحرير الحكومة يتنون على الحكومة.. القبض على بعض أعضاء الإخوان والأفراج عن بعض أعضاء الجماعة.. براءة بعض المتهمين بالفساد.. السيد الرئيس يوقف في انتخابات الرئاسة.. العالم يشيد بانتخابات الرئاسة وانتخابات الترشح للرئاسة تشيد بالعالم.. والدهش أس من إن زميلنا وصديقنا الرسام الواهب عمرو سليم كان رسمه عن مجموعة من الناس عيونهم حمراء، ومحل دعسات لاصقة وجندي يقول لصاحبه: أيوه يا عم ماشية معاك، الموضة اليوميين دول العين حمرا.

اخواني سابق يطالب الاخوان بالعودة الى الدين

والى الإخوان المسلمين وتعرضهم لعدة هجمات من زملاء سابقين لهم مثل أحمد رائف الذي بواصل هجومه ضدهم لدرجة أنه قال في «فقه الخميس» عنهم: «سعدت زلمات مالية لعدد من نواب الإخوان الذين لم يظفروا بدخول المجلس هذه المرة.. ترى ماذا سيعملون؟» على الإخوان العودة إلى الدين من جديد فهم أولى بذلك من الحزب الوطني ومن الصريين.. مع ملاحظة أن الدين لم يعد واردا في أدبياتهم وحاديتهم.. تحية واحترام للمستشار محمود الخضيرى الذي استطاع إجراء الصلح بين المهندس خالد داود وبين حمدي حسن الدكتور.. وقد أخبرني خالد داود بأن شقة حمدي حسن قبل الثيابية هي هي بعد الثيابية لم يحدث فيها تغيير كما حدث للبعض ونحيبه لأنه كذلك ونحيي خالد داود لأنه أذاع ذلك وقال للناس.. وخيبة الله عليك يا من كنت تستطيع حل هذا الأمر داخليا بحكم وظيفتك ولكنه نزل منك.. مائة على على هذا، وغاية على قدره هو إنشاء قصيدة في مدح خالد داود القيادي بالغ السوء والرداءة.. ولكن هذا مكانك..»

الإخوان يخلون ويحرمون الانتخابات على هواهرم

وهو يقصد المرشد العام الدكتور محمد بديع، وفي حقيقة الأمر فهذا عنف في الخصومة يصعب فهمه، أما المظور الثاني السابق فهو المحامي والكتاب خفيف الظل ثروت الخرباني الذي قال في مقال له بمجلة «المصور»: «دخل الإخوان الانتخابات البرلمانية فقال مفتيهم إن الإلنساب حرام، والتولي عن التصويت كالتولي يوم الزحف أي أنه من الموقنات، وعندما انسحب الإخوان من الإنتخابات قال مفتيهم إن الإلنساب حلال ومن لم ينسحب فإنه أثم فأصبحت الفتوى عندهم في خدمة المرشد وفي ركاب القرار السياسي، وإذ كتب خالد داود القيادي الإخواني الكبير مقاله قيمة لو فهموا ينصحه فيها وينتقد ما رأه خطأ ويرد على مقالة كتبها عزلان عضو مكتب الإلنساب، ولوا ووجههم ورفضوا نشر مقاله بوقوفهم فنشرها بوقع آخر، فإذا بجيش ضابط الإخوان تهاجم الرجل صاحب الفضل عليهم وعن أنجهيم وتتهم عليه وتخلط الأوراق وتقول انه لا يجوز نقد الإخوان ولكن يجوز سيقدهم سراً، وكأنه عنب عن امورهم الشخصية أو العائلية؛ هل الإخوان كما قال مرشدهم يمكنون ما كتبه السيد الطهور؟! هل هم ملائكة السماء نزلوا إلى الأرض يهدون الناس؟! أم أنهم من بنى آدم يمشون في الأسواق



ويقعون في الخطأ ويتركون الخطيئة ملتهم كباقي البشر؟! ومن عجب أن معظم أجيالنا نحن أبناء الحركة الإسلامية في عصرها الحديث - وأقول معظمنا حتى لا أقع في تعميم يسلب الموضوعية من قولي - نجيب على الأنظمة الحاكمة إستبدادها ورفضها للرأي الآخر، ثم نقع في نفس ما نجيب به غيرنا.. وكون الحركة الإسلامية بعمومها تنتشد الإسلام دينا ودولة.. عقيدة وشريعة.. وتبغى رافع رأيته.. فإن هذا لا يعطيها قداسة ولا يعصمها من الخطأ.. وإذا قلتم: عندما تحكم ذات يوم مستحترم الرأي الآخر ويستيسج صدرنا للمخالفين.. اليس من حق الناس حينئذ أن تجابهكم بما قد يقع فيه بعضكم من عدم احترام الرأي الآخر وضيق صدرهم للمخالفين.. أنظن انه مضي - في ظل الثورة العلمولماتية - زمن التنظيم والشأن الداخلي ، وطالما أن أي حركة إسلامية أو تنظيم إسلامي يسعى للحكم فإن علينا واجب المراقبة والنقد من الآن. بل إذا ما وجدنا حالهم في المقلب يختلف عن ظاهرهم.. وجدنا خطابهم يختلف عن ممارستهم الحقيقية فلنا الحق أنذاك في رفضهم وتكزية غيرهم.. ولا تظن أن هذا الواجب منسقط فقها لصحة الجماعة أو الحركة أو التنظيم.. ولكنه مشرف فقها لمسألة الأمة.. فإن أثاره سلو ك أبناء الحركة الإسلامية وانقددهم حتى ازهم من ناحية إلى العودة إلى جادة الصواب.. وحتى أخبر الأمة من ناحية أخرى لتكون على بينة من أمرها.»

وحيد حامد يتوعد الاخوان بجزء ثان من مسلسل «الجماعة»

طبعاً، طبعاً، فهذا واجب النصيحة على المسلم لأخيه، ولا خير فينا لن نقلها، والثواب من عند الله، وبالناسفة فإن ثروت رغم هجومه على الجماعة فإنه والحق يقال كان قد خاض معركة عنيفة ضد السيتراليست وحيد حامد بسبب مسلسل الجماعة الذي أنبع في شهر رمضان الماضي، وأوضح ثروت أخضاعه قال أن وحيد وقع فيها.. المهم والجديد أن وحيد يجيز الجزء الثاني بعد أن أدى الأول لسقوط مرشحي الإخوان في الانتخابات التي أوتسكن، إن قال: «مسلسل الجماعة لعب دورا وأجرته معه زميلنا الجميلة منى بويسكين، إن قال: «مسلسل الجماعة لعب دورا كبيرا في هزيمة الإخوان الساشقة في الانتخابات البرلانية، لعب دورا في نوعية المواطنين بحقيقة الإخوان المسلمين وتاريخهم الملي بالأحداث الدموية والصفقات، ووجود أسباب أخرى منها الإنقسامات والانشقاقات التي تحدث داخلها، وكذلك عدم مصداقيتها ومشاشة معارضتها، وعدم قدرتها على تقديم خدمات حقيقية للمواطن، والإخوان يستظلون موجودين على الساحة ولكن بعيدا عن المجلس والحياة الثيابية ويعتف حاليا على كتابة الجزء الثاني من مسلسل الجماعة الذي سيدقم فيه مزيدا من الحقائق عن تاريخ الإخوان وتحركاتهم السياسية وتهديدات الإخوان إلى لن تغير قنا عاتي ولن تجعلني أرتفع عن كشف الحقائق»

الصراع الدائر في احزاب مصر

لا، المحظورة - آسف- قصدي الإخوان لم يجسروا الانتخابات بسبب مسلسل وحيد، إنما بسبب التزوير، وهذه شهادة من سيناريست آخر هو مصطفى محرم وهو ما يوضحه في المسلسل الجديد الذي كتب قصته وسببها تصوير مشاهره بعد أيام.. والمسلسل مسمم سمارة، والذي تم من قبل تقديمه مسلسل إذاعي، ثم فيلم سينمائي، وقرأ مصطفى أمين أيضا في حديث له الصمري اليوم، أجراه معه زميلنا محمد طه: «يتأشق المسلسل الصراع الدائر بين أحزاب الوفد والتمجم والناصري والبعثي وجماعة الإخوان المسلمين للقفوز بمقاعد مجلس الشعب، وما حدث في انتخابات مجلس الشعب من أحداث شغب وبلطجة واستخدالم المال للقفوز بمقاعد مجلس الشعب كتبت توقعه قبل حدوثه لذا كتبت في بداية المسلسل عن الفساد السياسي الذي ستمشه الانتخابات والصراع الذي سيشتعل بين الأحزاب، والمدخله جاءت الانتخابات كما توقعتها، ولم أعبر أي شيء كتبتة في المسلسل.»

وهكذا سيضع مسلسل سمارة الجزء الثاني الجماعة في حرج بالغ إذا لم يشر وحيد إلى تزوير الانتخابات ضد الجماعة.

امراض رفاهية المسؤولين ترهق ميزانية الدولة

والى المعارك والردود، ونبدأها من «عقديتي» حيث شاهدت زميلنا بسبوتني الحولاني يقول لرئيس الوزراء والشهر يتناظر من عينيه ويوشك أن يتذفع اليه لاشتياك معه: «قد لا يكون عالم السننة النبوية الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الأسبق، وعضو المجلس البحوث الإسلامية، والرئيس السابق للجنة الدينية بمجلس الشعب» في حاجة ماسة إلى السفر إلى ألمانيا للعلاج، وقد يكون لحالته المرضية علاج يماثل أو يقرب من العلاج في ألمانيا، وقد يبدو الدكتور أحمد نظيف الذي رفض سفره للعلاج بألمانيا وكتب على المذكرة التي أرسلتها جامعة الأزهر عبارة «اليس في مصر علاج» حريصا على ترشيد النفقات ووقف هوجة علاج المشاهير والهلايت في أمريكا وأوروبا على نفقة الدولة السكنية التي تجد صعوبة بالغة في علاج كل فقرائها، بل يكون نظيف: عشرات القرارات التي تصدر من مكتب كل شهر للعلاج في الخارج لا يستحقر أصحابها رغم أن طبقت عليهم المعايير التي طبقتها على الدكتور أحمد عمر هاشم.. فلماذا تدفع الحكومة على السفهاء وعلى العلماء؟ يا دكتور نظيف: لقد سافر أبو عبيد ومليونيرات من المثلمين ولاعب كرة القدم وأعضاء مجلس الشعب والشورى وكثير من أعضاء حكومتك وكبار موظفي الدولة لعلاج أمراض رفاهية كلفت خزينة الدولة القفيرة والدائنة مئات الملايين خلال السنوات القليلة الماضية.. فحافظ على المال العام الذي هو أمانة في عنقك حتى يقضي الله أمرًا كان مفعولاً ويرزقنا الله بالحكمة بقر كل أعضائها حرمة وقداسة المال العام ولاينفق وزير محظوظ فيها عدة ملايين على علاج مرض بسيط في عينه بأمرिका.»

الحكومة وفيلم ابن حميدو

ثم انهال المديح على حكومة الشؤم والنحس، ففي جريدة «روز اليوسف» يوم الخميس قال عنها هو مهندس زميلنا محمد صلاح مدير مكتب جريدة الحياة في

القاهرة:

«انشغلنا طوال الأسبوع باعتراض أصحاب وسائقي المقطورات على زيادة الضرائب رغم النفي المتكرر من جانب رئيس الوزراء ووزير المالية ومسؤولين آخرين لأي زيادة أو أعباء ضريبية على المقطورات أو سائقيها. ربط أصحاب وسائقي المقطورات قضيتهم بموضوع إنهاء العمل بمقطوراتهم نهائيا وتحولها الي تريلات، لاحظنا مع كل تمديد، يقال إنها المرة الأخيرة، ولكن نحن أيضا نعلم جميعا أن كلمة الحكومة مثل كلمة حنفي تماما لا يمكن أن تنزل الأرض أبداً لكن يمكن أن تنزل «المرة دي»، وأنها، أي كلمة الحكومة، لن تنزل بعدها أبدا أبدا، وأطبب التحيات للسلفية العملاقة «نورمادني تو.» وهو يذكركنا بفيلم «ابن حميدو» وعبارة عبد الفتاح القصري لزوجه «انا كلمتي لا يمكن تنزل الأرض أبدا» وعندما نتخط في فيلم «تنزل المرة دي.» ونورمادني تو هو اسم سفينة الصيد التي لمبها، ولكن الملع حنفي في نهاية الفيلم تجرأ وضرب زوجته، والفيلم بطولة إسماعيل يس وأحمد مرزي وهند رستم وتوفيق الدقن..»

سوء حالة السكك الحديدية

ومن نورمادني تو وأصحاب سيارات النقل إلى سوء حالة السكك الحديدية التي قال عنها في نفس اليوم - الخميس - زميلنا بـ «الأخبار» وإمام الساخرين أحمد رجب: «كان الله في عون المهندس علاء فهمي الذي ورث مرقفا خردة اسمه السكة الحضيض، آخر أخباره البارورة التي أحدثت في أرضية قطار الصعيد فردت تسبم بسقوط أي راكب ومن قبلها سقطت راكبة إلى العجل عندما هوت بها سلطانية المرحيضى، وطوال السنين الماضية أتلقى من مديري السكة الحضيض ردودا مزلية لها العجب، لعل أغربها إن سبب خروج القطار عن مساره هو غطيان الكارورة التي يضعها الأطفال فوق القضبان واقترحت مرة تخصيص عربة للفقرا ن في القطر الصعيد رحمة بالركاب وتقليت ردا بغض من الضحك بأن هذا حل متعتد وسمعت أن المكاتبات مستمرة بين السكة الحضيض وزاهي حواس لتسليمه قمارات خط طيبة - منق.»

موقف مشيخة الطرق

حول ظهور الإمام الحسين

والى الإسلاميين ومعاركرم في ما بينهم ومع المخالفين لهم ونبدأ مع زميلنا في «النوا» الإسلامي، محمود عيسى، الذي هاجم موقف مشيخة الطرق لأنها لم تصدر بيانا أقوى من الذي أصدرته ونفت فيه ظهور الإمام الحسين بن علي في إحتفال الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية المباررة في مسجد المنية في القاهرة وخلال الطرق بالعام الجديد في مسجده، وقال: «مصدق لن لا يعرف أنه اختال الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية المباررة في مسجد المنية في القاهرة وخلال الطرق مشايخ الطرق الصوفية وقبيل الأشراف أحمد عمر هاشم وكييل وزارة الأوقاف الشيخ فؤاد عبد العظيم وعد من أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية أمام ضريح الإمام الحسين لقراءة الفاتحة لتقطع التيار الكهربائي لدقائق، فقبل وكبر عدد من مرادي الطرق الصوفية المشركين في الإحتفال مرديين ان الإمام الحسين «رضي الله عنه» نزل ليشاركهم الإحتفال بالهجرة، شيخ الطرق الصوفية الذي أعرف جيدا حرصه الشديد على تنقية التصوف من الشوائب، وأعلم جيدا رفضه المقاطع للزيادات والتزيينات اكتفي بتأكيد أن الصوفية أبناء من هذه الشائفة.. والنراج أن الشيخ القصري والمشيخة أراد أن يبقيا الوافعة بدون أن يصدما أتباع الطرق الصوفية والمريدين في مشاعرهم، لكن عندما تتحول الحدة إلى شائفة عامة تتداول بين أكبر عدد من الناس، فلا بد بما ليس منه بد وهو المواجهة الفكرية والتصحيح والتوضيح.»

جمال قطب يتهم

السعودية باختراق الأزهر

ومن الصوفية إلى الأزهر، والحديث الذي نشرته يوم الخميس «الأحرار»، مع الشيخ جمال قطب رئيس لجنة الفتوى الأزهرية، وعضو مجلس الشعب الأسبق أيضا، وأجراه معه محمد عبد الشكور وسدد صراته أكثر من هدف، عندما اتهم السعودية باختراق الأزهر واتهم الدولة بالاختراق من جانب أمريكا وإسرائيل وأيد دراسة غير المسلمين في الأزهر، قال: «الأزهر جزء من هذه الدولة وقد اخترقت الدولة حتى النخاع واختراق الأزهر من الخارج لأن هؤلاء المتخصصين لا عمل لهم في أوروبا ولذلك يعملون في دول الخليج وهذه الدول يتحكم فيها فقهاؤها فلا يمكث الأستاذ عندهم خمس سنوات إلا إذا درس ما يعجبهم وهذه القاعدة لا يعنى منها الا القليل النادر وهو شخص واحد لا ثاني له، وهو الشيخ محمد متولي الشعراوي حيث ظل في السعودية يدرس الفقه المصري على مذاهب أهل السنة وعندما كانوا يضيقون عليه كان يقول لهم اعدوا لي زطى وتكتمهم كانوا يتمسكون به لحاجتهم اليه، ولكن كثيرا من العلماء يبيحون عن الاستقراء لطرفهم المادية وإذا عادوا للوطن فلأيد أن يقولوا لتلاميذهم أشياء ويظهروا في الفضائيات وهكذا اخترق الأزهر جزء من اختراق الدولة، فلا إذا كان الأزهر اخترق من مذهب معين فالدولة مخترقة لحساب أمريكا من ناحية ولحساب إسرائيل الصهيونية من ناحية أخرى فما أكثر الإختراقات!

ما الحرج في أن يحضر الإيرانيون إلى الأزهر أو من أي دولة أخرى ودعني فأجلك بمفاجأة وهي أن القانون الأول للتعليم الأزهرى في مصر لم يكن يشرط ديانة الدارس ولكنه كان يشترط ديانة الدارس لأنه يعبر عن وجهة نظر المؤسسة، أما الطالب فليكن مسيحيا أو يهوديا لأننا لا توجد لدينا أسرار وهو لن يخرج لعلمي بالناس إماما، فأهلا بإيرانيين وغيرهم!

وسأل: - ولكن كلامك يفتح الباب لبعض المسيحيين الذين يطالبون بدخول جامعات الأزهر؟
فقال: - بالطبع لا! لأن القانون لم يشترط ديانة ولكنه اشترط نجاح الطالب في المنهج وهو حفظ القرآن «فعله تبغى مسيحي تبقى يهودي حتى ندرس نظريته»، فالدراسة النظرية شيء والواقع العملي شيء آخر والأزهر جيد كان يستضيف داخل حرمه أساتذة يهودا ومسيحيين كساتذة ژأرئين ليدرسوا لطلبة الأزهر بعض المواد وهذا كلام مذكور في التاريخ..»



يبين كلام هيلاري كلينتون في منتدى «سبان» ان الادارة الامريكية لا تستطيع ان تفرض حلا على الطرفين.. وحتى لو كانت تستطيع فإنها غير معنية بذلك

فشل اوباما يقلل احتمالات انتخابه من جديد



الرئيس الامريكى باراك اوباما

الأقل، الأيقرن شخصيا بهذا السمار الذي احتمالات نجاحه غير مضمونة. فالرئيس اوباما تلقى آخر الأمر اصابات شديدة في الستين الاخيرين حول علاجه لقمعية التسوية الاسرائيلية – الفلسطينية، وان فشلا آخر في الفترة التي سبقتها فيها السباق الى البيت الابيض، حتى يضر باحتمالات ان يتم انتخابه من جديد.

❖ نشرة الكترونية تصدر عن مركز بحوث الامن القومي. نظرة عليا 17/12/2010

عار ينمو عندنا.. الحريديون يعيشون على حساب الجمهور وعلى حساب نساءئن اللاتي يدفعن الى مؤخرة الحافلة وحاشية الرصيف

لا يتخلون عن حق العودة

مؤتمرين لفتح في 2009 قال فيها ان «حق العودة هو حق شخصي لكل لاجئ ولا يمكن لأحد أن يساوم عليه في المحادثات، كل اتفاق لا يحترم هذه الحقوق سيفشل، كما

أجمل عريقات.

لماذا كلف عريقات نفسه عناء الدخول في تفاصيل موقفه؟ يحتمل أن يكون قرر تبني خط متصلب لأنه يخرج نفسه خليفة لابو مازن، ويريد ان «ينسجم في خطه» مع الجمهور الفلسطيني. ولكن اذا كان هذا هو الحال فلماذا نشر اقواله في صحيفة فلسطينية؟ تفسير اكثر منطقية هو ان عريقات يعرف ان لحظة الحسم بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين قريبة. يحتمل أنه يقدر بان اقتراحا دوليا ام اوامريكا سيوضع قريبا على الطاولة وسيطالب به تكون جزءا من خطة سلام. هذا هو الوقت للحديث عن الخطوط الحمراء لاسرائيل، عن حدود قابلة للدفاع عن قديم موحدة.

اذا كان صحيحا ان لحظة الحقيقة تقرب، كيف تخطط لذلك اسرائيل؟ بداية على المستوى التصريحي فالمنطقي ان رئيس الوزراء يصر على انه قبل ان تخرج الصمت الان سيسفر كواقفة على الافكار التي يتم تداولها في الغرب بالنسبة لخطوط ال67 ومن شأنها ان تكون جزءا من خطة سلام. هذا هو الوقت للحديث عن الخطوط الحمراء لاسرائيل، عن حدود قابلة للدفاع عن قديم موحدة.
ثانيا، رغم الضغط من جانب ادارة اوباما للحصول على اجوبة من جانب اسرائيل في موضوع الحدود، فالمنطقي ان رئيس الوزراء يصر على انه قبل ان تخرج اسرائيل الخرافات، على الفلسطينيين ان يوضحوا موقفهم في موضوع اللاجئين. فلماذا تتحمل اسرائيل نذوب عدم الجاهزية لتتنازل اقليمية حين يكون عريقات منذ الان يخرب على قرص الاتفاق بموقفه غير المساومة بشأن «حق العودة»؟

اسرائيل اليوم 2010/12/17

عن أفكار «الانطواء» في هذا السياق، والعكس هو الصحيح.

فهي تنوي تعميق مشاركتها في احراز تسوية.
إن مضمون كلام وزيرة الخارجية، وأكثر منه – اسلوب الكلام و«لغة الجسم» – لا يمكن ألا تحدث انطباع أن ادارة الرئيس اوباما قد ضاقت ذرعا في كل ما يتعلق باستمرار مسيرة السلام الاسرائيلية – الفلسطينية. يوحي كلام كلينتون على نحو واضح بتصميم امريكي على «البت» في أسرع وقت، وصياغة مواقف واضحة من القضايا الجوهرية، مع تجاوز القضايا التكتيكية الاجرائية. توصلت ادارة اوباما بعد جهود فاشلة في جلب الطرفين الى تفاوض مباشر، الى استنتاج ان المادثات المباشرة بين الطرفين في الظروف الراهنة لن تقضي الى نتائج عملية فورية في الاتجاه الى تقديم التسوية. ان الولايات المتحدة هي التي يجب عليها ان تتحمل مسؤولية صياغة مواقف وجعل الطرفين يتبينانها.

هذا تغير واضح لنهج عمل الإدارة في قضية التسوية. أوضحت وزيرة الخارجية بلغة لا لبس فيها، ان الإدارة الامريكية لا تستطيع ان تفرض حلا على الطرفين، حتى لو كانت تستطيع فانها غير معنية بذلك كما قالت. يجب ان تأتي التسوية عن اعتراف الطرفين والشعبين بالجدوى الكاملة فيها. على هذا النحو فقط ستستمد زمنا طويلا. يصعب ان نفترض ان «كلام التسكين» الموجه الى اسرائيل هذا، سيزيل المخاوف السائدة عند قيادة الدولة من جهد الإدارة لتفرض على اسرائيل تسوية على أساس معايير «مخطط الزوجين كلينتون» – و الرئيس وزيرة الخارجية.

السؤال الرئيس بطبيعة الامر هو كيف ستترجم الإدارة هذا التصميم الى «لغة الفعل». ان ضعفها الداخلي البادي للناظر –ومن جملة اسبابه الازمة الاقتصادية، وتسرير الوثائق السرية، والفشل في انتخابات مجلس النواب واقتراب أجل انتخاب مرشح للرئاسة، سيضعب عليها بلا شك ان تعمل لصالحا للتصميم المطلوب لتحقيق هذا المخطط. قد تدل حقيقة ان وزيرة الخارجية هي التي عرضت المخطط الحالي، على ان الرئيس اوباما يريد في هذه المرحلة على

المؤكد ان هذا ليس أمرا عرضيا، هي قضية الحدود. وبهذا أوتحت وزيرة الخارجية برسالة الى اسرائيل تقول ان الإدارة تميل الى قبول موقف الفلسطينيين الذي يرى انه ينبغي قبل كل شيء بحث قضية الحدود لا ترتيبات الأمن كما تريد اسرائيل.

لم تكتمل وزيرة الخارجية بهذا. فقد أكدت ان المنطفة بين الاربن والبحر يجب ان تقسم بين الطرفين بحيث يعمل كل واحد اى جزء هو له. يجب ان توجد حدود واضحة متفق عليها صريحا مع بين الطرفين. مع ذلك «أوتحت» و«وزير الخارجية يتفهم جميع احتياجات اسرائيل الأمنية على خلفية التجارب الصعبة إثر الانسحاب من قطاع غزة ولبنان. وأكدت انه لا يجوز ان تجعل الحدود التي ستحدد دولة اسرائيل قابلة للاصابة جدا وانه ينبغي اتخاذ خطوات لمنع تجدد الاعمال الارهابية عليها.

بيّنت كلينتون ان قضية القدس صعبة وحساسة. يجب على الطرفين، ولا سيما اسرائيل، ان يفهما انه توجد مصلحة في القدس لا لهما فحسب بل لمؤنئين كثيرين في العالم، يجب ان تؤخذ مصالحهم في الحسبان في اطار الاتفاق الذي صيماغ في هذه القضية. وفي تقديري انه يوجد هنا أكثر من رمز الى الحاجة الى ترتيب دولي لقضية القدس. تذكرن ان ترتيبا من هذا القبيل عرضه رئيس الحكومة ايهود اولمرت على الفلسطينيين. ومن شبه المؤكد ان وزيره الخارجية تتناول ترتيبا على هذه الشاكلة.

ماهية مخطط (هيلاري) كلينتون

بعد ارتقاب متوتر لجواب سؤال كيف تنوي ادارة اوباما تحريك مسيرة السلام الاسرائيلية – الفلسطينية، خرج الثعبان من الكيس في نهاية الامر.ان التقديرات المختلفة التي سادت، وهي ان خيبات الأمل الشديدة التي كانت نصيب الإدارة في الستين الاخيرتين وأضررت بمكانتها ومصلحتها الصعب في الداخل، ربما تقودها الى مضاعفة مشاركتها في المسيرة السلمية، تبين وهما تماما. يتبين ان الإدارة بعيدة

وتوسيع العلاقات الاستراتيجية – الأمنية بين الدولتين على نحو لم يسبق له مثيل، مستفقد الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل كلما نشأ تهديد لها. فالعلاقات بين الدولتين «صلبة كالصخر لا يمكن زعزعتها».

تناولت «قطعة حلوى» اخرى اشتمل عليها كلام وزيرة الخارجية الحاجة الى ادماج التسوية الاسرائيلية – الفلسطينية في اطار تسوية سلام اقليمية شاملة. وفي هذا السياق دعت دول المنطقة الى ان تمتع مبادرة السلام العربية جانبا أكثر تحديدا والمنطقة، ومن شبه المؤكد ان القصد الى توسيع علاقات التطبيع مع اسرائيل.

بعد «كلام التلحين» هذا، بلغت كلينتون الأساس: وهو في تناول غير مباشر وانتقادي لنظرية «النمو من أسفل» التي يقودها رئيس الحكومة نتنياهو، انه رغم أنه ينبغي مباركة التهدة الأمنية والنماء الاقتصادي في السلطة الفلسطينية – فان هذا لا يأتي بديلا عن تسوية سياسية. ومن يعتقد خلاف هذا يُعبر عن تصور مخطوء خطر. لتلزم الولايات المتحدة العمل على تحقيق حقوق الفلسطينيين الشرعية. فقدم التقدم في هذا الاتجاه غير مقبول من وجهة نظر الإدارة.

أكدت كلينتون في هذا الاطار ان الولايات المتحدة ستدفع الطرفين ايضا الى عرض مقترحاتها ومن اقمعتها من القضايا الجوهرية بلا تاخير وتفصيل ملامح. وأكدت كلينتون ان الولايات المتحدة لن تكفي بذلك. فلن تتردد الولايات المتحدة في الفرصة الملائمة وفي نطاق الحوار السري الذي تجر به مع كل واحد من الطرفين عن الفناء مقترحات منها للتقريب بين مواقف الطرفين.

بدأت وزيرة الخارجية وكأنا كما يبيّن ان نوايا الإدارة ه المرة أكثر جديّة من الماضي وانها لن تمكّن من «جر قدمين، كما كانت الحال حتى الآن، بدأت تفصل مواقف الإدارة من القضايا الجوهرية. القضية الاولى التي اخارت كلينتون بحثها، ومن

زاخي شالوم❖

استعرضنا وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في خطابه في منتدى «سبان» الوضع الحالي لمسيرة السلام الاسرائيلية – الفلسطينية، وذلك على خلفية فشل جهود التوحيد للاتصالات المباشرة بين الطرفين على أساس استعداد اسرائيل لاستمرار التجميد ثلاثة اشهر. أقصى هذا الفشل الى انتقاد شديد لادارة اوباما.

بيّنت وزيرة الخارجية في بدء كلامها، أن اهداف الإدارة غير موجهة الى تسوية مرحلية محدودة بين الطرفين بل الى تسوية كاملة شاملة، تشتمل ايضا على نظام تقاهمات وترتيبات مع العالم العربي عامة. وأكدت أنه قد حان وقت علاج الموضوعات الجوهرية للصراع: الحدود (في المكان الاول) والأمن، والمستوطنات والمياه واللاجئون والقدس. حاولت كلينتون عرض صورة موقف متزن بين الطرفين والتحرر من صورة ادارة غير مشابحة لاسرائيل بل ربما تكون معادية، استعملت مصطلحات يمكن أن ترى قريبة من مواقف ومطالب عرضها رئيس الحكومة نتنهاهو. بيّنت من جملة ما بيّنت مرتين على الأقل ان هدف الإدارة هو القضاء على حل الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني مرة واحدة والى الأبد. ويصعب ألا يخطر في البال ان كلينتون قد أرادت بهذا الكلام ان توحى الى نتنهاهو بانها مشابحة لموقفه الذي يرى أن التسوية يجب ان تكون «نهائية»، بمعنى ان تصح حد لكل مطالب الفلسطينيين من اسرائيل.

كذلك توحي ابيصحات وزيرة الخارجية، ان الإدارة ترى دولة اسرائيل «وطنا تاريخيا للشعب اليهودي» بمنصرة لمطالب رئيس الحكومة نتنهاهو، ان على السلطة الفلسطينية وان تعترف بأن دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، وبصلة الشعب اليهودي التاريخي بأرض اسرائيل.

بيّنت كلينتون ان الولايات المتحدة لا تتفق بتضغلات كلامية على اسرائيل. في فترة ولاية الرئيس اوباما تم تعميق

شولاميت ألوني

❖ ثمة وثيقتان تاسيسيقتان تعلماننا

ما هي ماهية دولة اسرائيل وصيغتها. الاولى معلومة معروفة وهي «وثيقة الاستقلال» التي تُرس في المدارس وتعلق في مؤسسات السلطة اي يعرفها ويعلمها الجميع. والوثيقة التأسيسية الثانية هي الخطوط الاساسية للحكومة المنتخبة الاولى التي تم قبولها من اعضاء الكنيست الاسرائيلي بالاجماع في 11 آذار/مارس 1949. كان يشار الى الحكومة الاولى حرب العمل (مباي في ذلك الوقت) وكلمة «الجبهة الديمقراطية الموحدة»، التي وحدت الاحزاب المنبذة الاربعة: التمزيحي وهوويل همزراحي والغودات يسرائيل ويوعلى اغودات يسرائيل، التي اتحدت الكنيست الاول في قائمة واحدة فازت بـ16 نائبا.

يتناول الفصل الاول من الخطوط الاساسية الموسولية المشتركة لجميع الاحزاب اى الحكومة وقراراتها، اما الفصل الثاني فقد جاء ليضمن: «الحرية والمواساة والديمقراطية..» وهذه هي الامور التي تقرر فيه:

«في القانون الذي يؤسس النظام الديمقراطي والجمهوري في دولة اسرائيل، ستسخدم المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات لجميع مواطنيها بلا فرق دين وعرق وشعب، وتضمن حرية العبادة والضمير واللغة والترابية والثقافة، وتمت مساواة كاملة خالصة للمرأة، والمساواة في الحقوق والواجبات في حياة الدولة والجمع والمجاز الاقتصادي في جميع القوانين. وتوجد حرية التنظيم وحرية التعبير الشفهي والمكتوب مع الحفاظ على أمن الدولة وحرثيتها واستقلالها، ومع الاحترام لحقوق الغير».

حآخامات بلا إله.. يحقرون المرأة



هل يعمل الحآخامات الذين يحقرون ويدلون النساء بتعاليم التوراة؟

التي هنا من الخطوط الاساسية للحكومة المنتخبة الاولى التي تم قبولها بالاجماع في جلسة الكنيست العامة، وثيقة جميلة وإن لم يكن من السهل البسيط ان تضمن للنساء مساواة كاملة خاصة في الحقوق والواجبات في حياة الدولة والجمع والتميز الشفهي والمكتوب مع الحفاظ على أمن الدولة وسهلا لكتنا نجحنا بقدر كبير، في سن القوانين ودفع النساء الى الامام

وتوسيع ثقافتهم ومشاركتهن. هناك الآن لسن أقل من الرجال في قدرتهن اللغوية، وثقافتهن وشغل المناصب الوطنية. وهنا في المدة الاخيرة اتقض علينا عار ونظرف الرجال الحريديين على اختلافهم، الذين تعاونوا مع حاخاماتهم القدامى على تحقير النساء وابعادهن عن شرف التوراة، العار عند حائظ البكى، والتحقير مع واجب دخول الحافلات من الباب

الخلفي، والجلوس بعيدات عن عائلاتهن. فهم يرون ان بنتا في السابعة ايضا تعد امراة يجب عليها ان تجلس في مؤخرة الحافلة.

الآن يُبعد الرجال الحريديون انفسهم النساء عن الارصفة في شوارع المدينة من اجل «ذوي المallas السوداء»، وسلوهم كيه كله عار كبير على اسرائيل. انهم يقولون في نقاق قبيح انهم مسلكون بحسب اوامر

انته لو كان ذا صلة في تلك الايام لصوت في صالحه أغلب الظن)، وعليه يجب استخلاص الدروس منه. المستوطنات والمستوطنون يخرجون، ولكن الجيش الاسرائيلي يبقى. الأمن في ايدي.

مريدور يتحدث عن الاضطرابات، عن الساحة الدولية، عن نزع الشرعية، عن التآكل في مكانة اسرائيل في العالم. وفي كل مرة يجد نفسه متفاجئا من جديد. إذ قبل بضع سنوات كان مثل هذا الخطاب في دائرة اصدقاء من الليكود يؤدي الى طرده مكللا بالعار من المكان. اما اليوم، فالرفاق يصوتون، ويكاد لا يتورون. قسم كبير منهم يوافق، وهذا يحصل في كل اسبوع من جديد.

هذا الاسبوع، في الكنيست، خاض تجارب مماثلة مع ميخائيل ايتان. يتبين ان ايتان ايضا يعيش ذات الوضع، هو ايضا يتحدث عن هذا كل الوقت وهو ايضا يكاد لا يتعرض لأي انتقاد من الداخل. ومعا تبادا التجارب التي خاضها. هل هذا حقيقي؟ هل حصل شيء ما للناس؟ هل يوجد تغيير حقيقي على الارض؟ من السابق لوانه جدا قول ذلك، المؤكد هو ان الارتباك شديد. فهو رجال عقلين في الحزب لا تزال عالية. كما ان ليفن الايديولوجي في يروق في داخله. ولكن هناك انطباع بان في المرة الاولى تبتلور في الليكود قوة معدلة ايضا، براغماتية، قوة سلمت للوضع وتنسجم مع الوضع الرابع. هذا الارتباك يهتف داعيا الى زعيم ما، غير ثابت، تذبذب ولم تعد.

الامريكيون فهموا بانهم من هذه الشجرة لن يستطلعوا ان ينتزعا اي عصير. وهم لم يعودوا يضعفون لنصم كاداما الى الحكومة. وهناك انطباع بانهم في غاية الياس. كل ما يعينهم الآن هو التكتف عن الوجه الحقيقي لنتنهاهو. اجاراه على الاخير. وسيمارسون عليه ضغطا هائلا. تارهم سيكون ربما باردا ولكنه يلم. يمتا لنا ان نشم البوارر عن كل هذا في واشنطن هذا الاسبوع، ولا سيما في خطاب كلينتون. ابو مازن وقياض خطيا هناك وبعد لا يحصى من الثناء، في مواضيع مختلفة. الاسم نتنهاهو لم يذكر تقريبا.

تعميق العلاقة

«منتدى سبان» يعقد للمرة السابعة على التوالي، مبادرة مشوقة. حاييم سبان، الاسرائيلي الأكثر نجاحا في امريكا، جلس ذات مرة مع مؤنئين ايديك وساله كيف يمكنه، برأيه، ان يساهم في المسيرة السلمية. اينديك اقترح على سبان ان يقيم معهد تفكير في معهد «بروكينغز».

يديعوت 2010/12/17

«الصيد الأول» لقصيدة النثر المصرية؛

مختارات مصرية تثير جدلا بين الرفض والقبول

القاهرة - «القدس العربي»:

صدرت في القاهرة مؤخرا أول مختارات مصرية لقصيدة النثر تحت عنوان «صيد وحيد»، ضمن كتاب مجلة «إبداع» التي يترأس تحريرها الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي. قام على إعداد وتقديم المختارات الشاعر «البهاء حسين»، الذي يصف ضمن حيل شعراء التسعينيات في مصر، وقدم للمختارات الشاعر حسن طلب نائب رئيس تحرير المجلة.

الأصداء واسعة، والاحتجاجات لا تقف أن تنفض دون إراقة ما تبقى من حياة أو دم، فالذين لم تشملهم المختارات يرونها تكريسا لنهج سلطوي يبتغي من ورائه المجلة تحقيق كسب شبه سياسي بمحاولة احتواء الحركة الشعرية الثائرة والمتردة، وعلى الجانب الآخر ثمة صمت خجول يحيط بمواقف من حق عليهم الاختيار، غير أن ذلك لم يطمع حسن طلب من أن ينال مزيدا من القبح بسبب مقدمته للمختارات حتى من نشرها وصناديق فيها، فقد فعلها الشاعر كريم عبد السلام، الذي رأى أن تهجمات القصة على شعراء قصيدة النثر أفقدت المختارات معناها وضورتها، وهو رأي يشترك فيه كثيرون من خارج وداخل المختارات ..

تضمنت المختارات قصائد لتسعة عشر شاعرا وشاعرة عبرت بشكل كبير عن واقع قصيدة النثر في مصر، حيث انطوى الاختيار على أسماء مهمة ومؤثرة، تاکد ذلك عبر القصائد التي قدمتها المختارات، في المقابل لم يسلم الأمر من إفساء أسماء مستعفة وتقديم أسماء كانت تحتاج إلى بعض الوقت لتنام إنضاجها، وهو الأمر الذي عرض الشاعر بهاء حسين لانتقادات حادة من عدد من الشعراء الذين جاءت المختارات خلوا من أسمائهم،

«وجد الطريق بالسير فيه»

عن وقع النظريات العلمية الجديدة على الناس، وهو ما حدث ويحدث لقصيدة النثر، يقول وليم جيمس: «في البداية تهاجم النظرية الحديثة وتوصف بالسفخ، ثم يعترف بصحتها ولكن يحتفظ مؤداه أنما شيء واضح والكلمة وتافهة، وأخيرا يعترف بأهميتها البالغة إلى حد يدفع أعداءها إلى ادعاء فضل سبق اكتشافها»، هكذا كان على شعراء قصيدة النثر أن يعيشوا ضحايا قصيدتهم، إلى أن أوفت حصتها من النذب، فجرى الإفساح لها بامتعاض.

على أني لم أر في دعوة الشاعر حسن طلب، لاختيار هذه القصائد، اعترافاً من

هذا النوع، ولا فكرت في أن الدكتور حسن، اعتقاداً منه أن النهز مليء بالحصي، يريد أن يكشف كومة الحصى هذه في عريها الجارح. لم يدر بخاطر ذلك، بل لقد وجد عرضه هوى في نفسه، فإنا، أيضاً، أريد أن أفرغ للقصيدة، لئري بماذا خرجت من الصيد، قلت .. نحاج، من حين إعداء الأيام ولن تكون مئة من أحد، ويعزز هذه الحالة من فقدان الثقة أن ثمة حالة من الاستقطاب القسري نتاب المجتمع المصري بسبب من ظرفه المجتمعي والسياسي الذي لم يشهد تشظيا وانقساماً مثلما يشهد الآن.

المهم، قبلت العرض ولا باع لي في التداير، اتكلم عن الحرج .. أن تجد نفسك هدف عتاب، على الأقل، من أشخاص لم يتسع لهم هذا الحيز الضيق. اتكلم عن الاختيار .. أن تجعل هواك خلفك، أن تحب شعراً أعدائك وإن ظلت تكرههم، وأن تحذل أصدقاؤك تنكرت لهم شياطين كبرياءهم، حتى لا يظنوا أنك لا تحبهم، على بعضه، كان في ذهني وأنا أتهيأ لهذه المختارات محباً ومنحازاً فقط للقصيدة .. ابنة الحظ، التي لا يد للشاعر فيها سوى أنه يصفي لذبيباتها.

القصيدة هنا هي مرطب الفرس .. من يعيلها اسماء وملايح؟ لقد نفي إعداء قصيدة النثر صفة الشعر عنها وأقصوها ليس فقط من حظيرة المؤسسة، بل من حق الحياة تحت باظفة القصيدة، لجرد أنها بل وزن، وفيما وجد البعض في هذه القصيدة فرصة للتعرف على أنفسهم، تسرب أخرون، سهواً، كالأخطاء الطبيعية، للتراجم بالنمك، وهو ما كان حجة عليها وزريعة إضافية لطردها من رحمة الشاعر.

والحاصل أن الجميع، من خارج التيار ومن داخله، جعلوا هذه القصيدة تولد من غير قابلة، ولهذا جاءت بأوشاها وفوشاها وهرقتها الفائقة التي أغرت الصغار بانتهاكها، معتبرين أن الميول النظرية للإضاح قصيدة نثر تكتب بأسر الطرق، بحيث يكفي أن يخربش الواحد منهم ذكركه، ليكتفيها!

لكن الحفل الصاب، وتمرور الوقت، نيه



سوق الأدب إلى أن القصيدة الخجول التي كانت بالأمس القريب تتحسس الطريق إليه، اتخذت مجراها، حتى انها تعابت كل فم، ولم يكن مجدياً أن تتفاقم السدود أمامها، ربما لذلك اكتفى البعض بتوثيق إنكارهم شهادة للتاريخ على أنهم حاولوا تغيير المنكر!

أتمنى القراء، وهم يحاولون كسب سياق الاعتراف بأثر رجعي، فاندمجوا في أداء دور الرائي الذي أجبرته الظروف على كتمان حده، مع أن الزمن وحده هو من يمنح ولاه للتحريه.

هذه القصيدة، وهي ترجم العصر وتجعل التجديف ضد ممكن، كادت أن تفقد نفسها، فقد اتخذ الاختلاف والاتفاق عليها شعلاً واحداً .. التشوش، ولم تنج في نفسها من هذا التشوش، بل كانت ساحة له .. غرابية في التعبير، الخيلية، عالقة بالتفاصيل وأحياناً تخلت النظر إلى القادورات، الانجرار نحو الهشاشة، أكثر اندماجاً بذاتها لدرجة الانغلاق، لا أب يقنعها، فيما كان لأبنائها أباء

«فيوليت والبكاشي» رواية تراهن على كشف المسكوت عنه في ثورة يوليو

القاهرة - من هويدا صالح:

جدلية العلاقة بين الرواية والتاريخ شغلت الكثير من النقاد، ولأن التاريخ سرى لأحداث الماضي التي وقعت، والتسجيل سجل لأحداث الحاضر التي تقع، فإن المؤرخين، يحاولون كشف الأحداث والحقائق معتمدين على الوثائق والوقائع في رواياتها المختلفة، متخذين من الموضوعية المنهجية وسيلة لذلك، لذا فالتاريخي من هذه الأنواع علم من تلك العلوم الإنسانية التي تحاول كشف نشاطات الإنسان ومواقفه في الزمان، ومحاولة التزام الموضوعية والحيادية، وإن كان ذلك من الصعب بما كان المؤرخ لا يستطيع أن يفصل نفسه وأمواءه الشخصية كلية عما يورث له.

أما الرواية فهي سرد تصويري، رمزي بالضرورة، لأحداث التاريخ الماضي، وذلك من خلال وجهة نظر لا تفارق الذاتية في تشكيلها، ويستطيع الكاتب من خلال تشكيله السردى التخيلي أن يخلق الشخصيات والأحداث، وحين يحاول أن يستلهم التاريخ، تصبغ أحداث التاريخ بشخصه خلفه معرفية، وتقرب الرواية، أي رواية يستلهم على خيرات البلاد من تلك الأحداث وتبتعد بقدر ما يريد المؤلف لها، ويصعب التخيل هو البرهان الأنكبي، فتمتاز المؤلف في البرهان على الواقعية الأدبية، للأحداث، ولا الصق الحض، وإلا صار العمل سردا تاريخيا وليس سردا روايا.

وهذا ما فعله الروائي عمرو كمال في روايته الأولى التي صدرت مؤخرا، فقد قارب من خلال هذا العمل الإشكالي أحداثا تاريخية وقعت منذ قريب، بل وصالته نواتج تلك الأحداث الآن، فهي أحداث شغلت لحظتنا الراهنة، وأظن سيظل لها الأثر البعيد في تشكيل حياتنا في المستقبل، هي رواية «فيوليت والبكاشي»، جاءت الذات الساردة في النص مهمومة في المقام الأول يكشف المسكوت عنه في حقبة تاريخية خلافية في التاريخ المصري. أظن أن هذه الحقبة التي كشفها الرواية،



واقصد بها ثورة 23 يوليو، هي أكثر حقب التاريخ المصري جدالا والتباسا، ما بين مؤيد ومتممس لها، وبراها أنها خلصت الأمة المصرية من قبضة الملكية وقبضة المحتل معاً وما بين رافض لها ويرى أنها سرتقت مصر، سرتقت الأمة المصرية لصالح مجموعة من الضباط الأحرار، سيطروا على مقدراتها، ونهبوا خيراتها.

هذا ما تراهن الرواية عليه منذ البداية، فيصطاد الأجرار الذي ساهم في صناعة ثورة يوليو، والمؤلف فيما يشبه السيرة الذاتية يضع سارده في موضع الكشف للحدث، فهو وعن طريق الراوي العليم المهيم على مقدرات السرد نجد السارد يكشف عن دور يوسف عبد الرحمن أحد ضباط يوليو في الثورة، وكيف أفاد منها وعلاقته بفيوليت التي تصدرت عنوان الرواية.

أظن أن أسئلة الكتابة التي أراهن عليها منذ البداية كثيرة ومتعددة، فأولها هو الفساد والانحلال الذي غرق فيه بعض ضباط ثورة يوليو وقهرهم الفاشي لعارضهم وأستلهم على خيرات البلاد ومقدراتها، وليس على ذلك من القفار التي منحتها الثورة لضباطها، فاستولوا على قصور وشقق ليست من حقهم، فنجد يوسف عبد الرحمن رغم أنه ضابط من الصف الثاني للثورة قد أخذ شققين بالغ الكاتب في وصفها وقبيلتها المادية والجمالية، ويعطى وحدة لأسرته الشرعية والثانية لعشيقته: «قرأ القائمة بالشقق المتاحة يعيون لتمتع بانهم واخترن شقة في الزمالم ليسكن فيها تطل من ناحية على النيل ومن ناحية أخرى على نادي الجزيرة. واختر شقة ثانية مكونة من أربع غرف وصالته تطل على البحر مباشرة في مدينة الإسكندرية وتجاور فندق ويندسور بوسط المدينة».

المسكوت عنه الثاني أن القيادة العليا في الثورة قد اشترت سكوت الضباط الأحرار وأعطتهم معاش الزوراء حتى تضمن ولاعهم للأيدي، وحتى يتلاوا طوال الوقت أيدي الثورة التي يضربون بها على يد كل متردد. ويأتي أهم الأسئلة صعبة والتي يطرحها الكاتب هو شرعية استمرار هؤلاء الضباط معها في نفس العمار، وقد فحمت مدام كامليا منزلها للعب القمار وسهرات المزاج: «... وإذا كان النظام الثوري قد أغلق كازينوهات القمار وأنشطة الرامات، فإن شقة مدام كامليا اعتبرت متنفسا ممتازا ومكانا فائرا وانيقا لولوجية بروجوازية تريد أن تلهو بنسائها ورجالها».

ولم يقتصر الأمر على هذا اللهو فقط لنندل على فساد الحياة الخاصة بعد الثورة بل تحول بعض الضباط إلى تجار، يتاجرون بمصاصهم في كل شيء ويكسبون من كل شيء حتى أن يوسف عبد الرحمن يتدم على العمل وشك الكعك مدموما بالزوراء/ الذي جعله ويتمنى أن يعمل مع المشير عبد الحكيم عامر،

نيلس هاو.. نموذج شعري دنمركي حديث يقدمه شاعران عراقيان

بيروت - من جورج جحا:

بيدو أن الشغف العراقي التاريخي بالشعر في هذا العصر لا يقتصر على إنتاجه بالعربية فحسب بل يمتد إلى ابعاد من اللغتين المولفتين في العالم العربي أي الانكليزية والفرنسية اللبيل التي شعر مرق في شموليته أي إلى الجوانب الاسكتدانية.

الكلام هذا يتناول مجموعة للشاعر الدنمركي نيلس هاو التي ترجمها إلى العربية الشاعر العراقي جمال جمعة الذي سبق أن ترجم شعرا بالندنمكية غير هذه الجموع، اما المقدمة القيمة التي حملتها الجموعه فقد كتبها الشاعر العراقي فاضل العزاوي.

والجموعه التي جاءت في 85 صفحة متوسطة الطبع وبلوغة غالف لتسريف جمعة صدرت عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» في بيروت. اشتملت الجموعه على 35 قصيدة توزعت على ثلاثة اقسام.

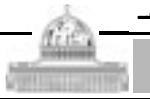
وجاء في التعريف بنيلس هاو انه ولد عام 1949 ويمارس كتابة الشعر والموسيقى القصيرة «بذات الجودة والحرارة». حرارة الحياة التي تطبع أبناء المدينة البسطاء المفعنين بالفكاهة السوداء، صدرت له اول جموعه شعرية عام

للحظة. فكرة الذي يرى في العتمة ويعميه الضوء فكرة صوفية ذات اصول عربية شرقية حتى اننا نسمي الامعي في الثقافة العربية «بصيرا»، وفي الميثولوجيا افرغية كانت العرافات دائما عميات... ولكن نيلس هاو يخلط كل ذلك في الأغلب بالفكاهة والسخرية من نفسه: «الحب يعمي» ولكن الجنس لا يعمي/ بصري لا عيب فيه/ يعكتني رؤية كل شيء/ لهذا السبب قصائدي الغرامية فاشلة جدا».

ومن قصيدة «غميضة»، نقرأ قوله: «يطن عينيته بمنديل/ وادرنه حول نفسه. هذه اللعبة يعشقها/ دائما في الظلمة تواتب منتشيا/ بين يغتاف عمه .. حوريات ثلاث/ متصديات بالضحك، كن يضحكن عليه.. على غيبته/ الذي كانت غيبتهن ايضا...».

«...كان سعيدا في عتمته/ متهورا ولا يتكل .. حدود/ وقد اجتزيت/ لاس ووجهه المتوردة.../ وازحن القديين عن عينيته. توقف منذهلا/ وعلى وشك الكعك مدموما بالزوراء/ الذي جعله للحظة واحدة اعمى تماما...».

وتقرأ قصيدة «حين اصير اعمى» التي استشهد العزاوي بها حيث يقول الشاعر: «الحب يعمي/ وفي كل يوم حين يمر الامعي من هنا/ وهو يدرج بعضا/ وتوقف حركة المواصلات كما ربع



شاهد نفي القارئ ... شريكا للمؤلف!

خيري منصور

القارئ الذي توجهت اليه فرجينيا ولف في كتابها الذي عنوانه «القارئ العادي» عاديا بالمعنى التقليدي لهذه المفردة، فهو صحيف ايضا قدر مشاركته المؤلف والتصادي مع، لأن القارئ أو المتلقي ليس مجرد مستهلك سلبي، أو مجرد اسفنجية للامتصاص بدون تمحيص، لهذا فكل نص هو متعدد تبعاً لاختلاف مستويات التلقي وتباينها معرفيا ونفسيا، وحين قال العقاد وهو قارئ محترف أن قراءة كتاب مهم ثلاث مرات أفضل من قراءة ثلاثة كتب جديدة، لم يكن يفضل بين الكتاب والمعلول واصفي معه التي ندف الطلج فرض أن يترجم عبرة يقولون بأنهم قرأوا هذه الرواية أو تلك، هم على الطرف الآخر ممن استقرأوا هذه الأعمال عميقا، واقتربوا من لحظات كتابتها الحميمة وكانهم يشاكون المؤلف، حتى شعروا أنها ليست بهذا الاقتراب، بل هو شرطها، لهذا حين نقرأ تجربة جان روسلو في ترجمة أعمال ادجار

الن بو نتعجب مما قال، وهو انه لو أعاد أباه مع ادجار الن بو، وأخذ عنه معناها ما مضى لن يعود الى الفرنسية لأنها تحمل في ايقاعها صوت اللتح وهو يتساقط على سقوف الصفيح في مكان آخر ... وهذا ما قاله اثنان من مشاعرنا العرب، سعدي يوسف الذي أصغى الى تنفس ريتسو، وجبرا ابراهيم جبرا الذي تنفس من رثة شكسبير، اما سلمى الخضرا الجيوسي فقد وصفت ترجمتها المبدعة الأسرة لرباعية الاسكندرية لداريل بلانكا كانت عاليا من نفسها، او ابداعا بديلا... ويبدو ان مصطلح القراءة بحد ذاته يعاجل عن التباس، خصوصا في ثقافتنا العربية حيث يبدأ القرآن الكريم بل يصعد بفعل امر حاسم هو اقرأ .. لهذا تعددت تأويلات هذا الأمر، فالأميون ايضا يقرأون لكن ليس في الكتب بل في تحاروس اللجوء وما يتلأأ لا نغمته، على أحيانا يقرأون العالم عبر تحليلاته في الضوء والعتمة، والصخب والسكون، وقد يكون البحر بالنسبة لأحدهم كتابا ازرق سطوره امواج تتعاقب لكنها لا تصل ...

* * *

عندما تطورت الطباع من مرحلة كان قطع عجول لا تكفي جلوده كتابا حتى الانترنت، كان بالمقابل على القراءة أن تتطور ايضا، وما يسميه بارت الكتابة في درجة الصفر يقابله ما يمكن أن نسميه القراءة في درجة الصفر ايضا، ذلك لأن القراءة البريئة لم تعد ممكنة، فالخبرة كما يقال رغم مكاسبها أفسدت الغطرة وأصبح القارئ يقارن ما يقرأ بما يتذكر او يتخيل ويفحص او يحدف تبعا لمزاجه النفسي في تلك اللحظات، وهذا ما يفسر ظاهرة بها قدر من الطرافة تتعلق بغن السينما، فالأعمال الروائية الكبرى التي تحولت الى افلام جعلت السينماست يتوب عن القراء في تجسيد هذه الشخصية أو تلك فيعد أن كان زوربا بعدد قراء الرواية سجن في شخصية انطوني كوين الذي جسده، وكذلك العزّاب الذي سجن في مارلون براندو وصابر الرحيمي في الطريق لنجيب محفوظ الذي سجن في جسد رشدي اباطة وثمة عشرات الامثلة في هذا السياق!

اما أغرب ما قبل عن القراءة المعقمة وغير السياحية أو الأقفية فهو ما قاله جان جويو وهو أن القارئ في لحظة ما من لحظات المشاركة مع المؤلف يمتنى أن يكون اثنين، ويضرب جويو مثلا بمسرحية اسبانية كان يقرأها في إحدى مقارقاتها النادرة تمنى أن يشطر الى اثنين كي يحاور كل منهما الآخر حول الموقف الذي أدهشه او ربما ليعينه على ذلك الحمولة ...

* * *

يشبه بعض المشتغلين في مهنة الثقافة وهي من أكثر المهن عرضة للهمامة والاستخفاف في زماننا فهم يعتقدون ان هناك فترة للرضاعة ما ان يبلغوا سن العظام عنها حتى يبدأوا بالإرضاع، وكحاكية العظام عن القراءة باتت معروفة في اوساط نخبنا من هذه المهنة هي مقهى جاسع للعاطلين، ليس عن العمل بل عن انتقادهم خصوصا في غياب النقد وتقاليد، والقول بأن هناك من يكتبون اضعافا ما يقرأون ليس مبالغاً على الإطلاق، وهناك حديث شريف يخمصر الكثير مما يمكن أن يقال في مناسبة كبداه وهو ان «البحث عن الزمن الضائع» لمسيل بروسست والقارئ كما يكتب يحب ان يرى نعمة الثقافة على من يقرأ لهم! وليس معنى ذلك ان تتحول النصوص الادبائية الى واجبات لعرض المفرد، فالثقافة تتحول الى شحنة واحيانا الى راحة فالجهل له راحة يحزرها الألف المنذب، وهي راحة لا يناهساها الاك العذة العينية في باطن ذيل الضباع!

* * *

ان متقفا واكاديميا ذا باع طويل في حقوله الراحل هشام شرابي لا يجد حرجا في القول بأنه تعلم من نيته من الاجترار، فالقراءة اجترار من طراز آخر، ويضيف شرابي انه لا يستطيع الكتابة الا بعد قراءة يتفعل بها ويحس بأنه المرسل اليه الذي استهدفه المؤلف، تماما كما ان كاتبها آخر هو الألماني جورج ستاينير يعترف بأن القراءة تضعف الشخصية «أنا كارينيا، وتولستوي او «البحث عن الزمن الضائع» لمسيل بروسست ان لا يدرك ضعفا في عمق مشاعره الجنسية، وكيف يستطيع ان يقرأ رواية «المسح» لكانكا دون ان يعيظ اذا نظر الى المرأة ليتأكد من النجاة مما اصاب بطل الرواية سأمسا»

* * *

ذات زبير زيتي في منزلي سيدة ايطالية كانت من اقرب الاصدقاء للشهيد وائل زعتر الذي اغتيل في روما وطلبت من زوجتي ان تتيح لها المشاركة في اعداد اشاء فلسفيتها تقليدي، وكانت السيدة تجمع مقالات عن وائل لإصدارها في كتاب، وان كنت ازوي الحادثة فلامر آخر غير الاستذكار، لأن السيدة فاجأتني بأن طلبت مني ان تقرأ عناوين عشرين كتابا في مكتبتي، وحين قرأتها بدءا من أول الأرفوف صرخت بانفعال وقالت: لقد صدقت نبوءتي، فإن نصف هذه الكتب في مكتبة وائل وبالتحديد على الرف الأول من مكتبته، وعرفت فيما بعد انها تبحت عن مشترك معرفي ونفسي ووطني وتاريخي بين من تقابلهم وبين وائل زعيتو. ولم أتردد في ذلك المساء ان أقدم لها نصا لسعدي يوسف يرثي به وائل ويسأل عما فاته لماذا مات... ومن أجل من؟ فالعجالات كما يقول سعدي شمت علينا جميعا وتلك حكاية أخرى!

لكان السؤال هنا هو قل لي ماذا تقرأ لأعرف من انت وبالتالي استطيع ان احاورك ولو قام صحافي عربي بتحقيق صحفي موسع حول مكتبات المتقنين على غرار ما فعلته السيدة. لو وجد ان مكتبات الابداء توشك ان تخلو من كتب ذات قيمة في التاريخ والاقتصاد وعلم الاجتماع لأن تعريف الأدب في ثقافتنا لا يزال بحاجة الى اعتدال واعادة نظر، خصوصا بعد ان عرفنا كيف تحولت روايات كالتي كتبها دبستوفسكي وفلوبير وبروست الى مناجم سحرية لعلماء النفس والاجتماع!

* * *

ان المشكلة الطارئة التي نواجهها بعد ان أصبح الجهل مهزوا بقامته الجوفاء، هي ان من يقرأ عليه ان لا يجهر بمعارفه خشية من التهمة الجاهزة التي تلقها الاميون ذوو الانتعاع اللومنة وهي تهمة الاستعراض المعرفي، هنا تنكمس الامدالة تماما انسجاما مع زمن مغلوب يمشي فيه الناس على رؤوسهم وتعلو عيونهم على الحواجب، فبدلا من ان يخجل الجاهل ويعتذر عما فاته أصبح على الاعرف ان يفعل ذلك كي يبدو سويا وغير مصاب بعقدة الاستعراض!

والاصحبات المرحجة لنا جميعا والتي تنشر في تقارير التنمية عن الانبميا القومية التي تنفك بنا غالبا ما تصرف الناس الى الخسعة آلات نسخة من أكثر الكتب روجا والتي يقرأها أكثر من ربع مليار عربي، السؤال الآخر المؤلج هو هل أصبحت على الاعرف ان يفعل ذلك كي يبدو قرئت بالفعل ام تحولت الى اسرة مريحة للغباء!



الصالون الأدبي العربي في بروكسيل يحتفي بنون النسوة: من فتنه الكتابة الى كتابة الفتنه

« ما لم يقل بيننا » لفاتحة مرشيد: فيفساء الحب!



حنان الدرقاوي



سمرية المناع



وفاء البوعيسى (القدس العربي)



وفاء البوعيسى (القدس العربي)

بروكسل - «القدس العربي» - من عبد الجبار خمران:

عربي أن تقرأ شعرها من مكانها وسط الحضور بدل الصعود إلى المنصة مثل زملائها من الشعراء الرجال «فلا منصف للنساء» عندهم، ومليكة بنزيد صفعها أخوها على وجهها عندما قرأ إحدى قصائدها عن الحب مما جعلها تفرق ورق الصلعة أن تطفئ جذوة الشعر في داخلها.. وأدانت كل من العراقية سميرة المانع والجزائرية حواء المرجعيات التي تحاكم الإبداع بأدوات من خارج الإبداع وتصادر حرية الآخر بقوى دينية أو بدافع المخالفة السياسية فكل الحق في التعبير حرية رجلا كان أو امرأة.. هذا غيض من فيض ما يصادر نون النسوة لتصير النون إناء في فني فطخ فطخ ذكوري لا يرى في المرأة إلا مصيبا للذته.

وقد تحدثت الكتابات عن تجربتهن الإبداعية أيضا وكيف يحاولون إيجاد الكلمة العبرية عن وجدان المرأة العربية بعيدا عن الإثارة المجانية والفتنة في درجتها الصفر. إنهن باحثات عن فتنه الكتابة الحقيقية وكتابة الفتنه كالمعتاد. لا يغيثن من وراء ذلك فتنه أشد من القتل بل يردن إيقاظ فتنه الاختبار. لأن الفتنه في اللغة فعل: الإمتحان والاختبار. كما أشار الشاعر الغربي المقيم في بروكسيل طه عدنان، مدير الصالون الأدبي العربي في بروكسيل، في ورقة حول محور الدورة الخامسة هذه. «يقال فتنك الفضة والذهب إذا أنبتهم بالشار لتميز الرديء من الجيد. ويسمى الصانع فنانا أما الكاتب ففنانا بالبطيخة. من أجل الكتابة يأخذ التبر والتزاي فينخل ويغربل ويصفي ويبرز. ثم ينفخ كبر

الصنعة عساها تنفي الخبث فينصع المعدن: معدن الإبداع».

قبل الندوة الرئيسية هذه للصالون الأدبي العربي في دورته الخامسة ربح مدير المركز الثقافي العربي علي خضر بالحضور وبالكاتب اللقاء ووجوب المحافظة عليه، كما قرأ الشاعر طه عدنان ورقة تقديمية لمحور الدورة لتعرض بعد ذلك مسرحية «اكشفني عن سابقك مريب سترتيب» التي اقتبس نصها الدرامي المخرج الغربي رحيم العسري عن عوالم الروائي اللبناني رشيد الضعيف، ولتختتم الأمسية بأصوات شعرية نسائية شاركت فيها كل من الجزائريتين زينب الأعوج ومليكة بنزيد والمغربية المقيمة في بروكسيل فاطمة محقي والفلسطينية دالية طه.

أما اليوم الثاني فقد عرف لقاءين ثقافيين حول رهن الرواية العربية: الأول مع الروائية اللبنانية نجوى بركات والتي قدمها وحاورها الشاعر طه عدنان. تحدثت صاحبة «لغة السر» عن سفر فتنتها بالكتابة وعن تجربتها الإبداعية الشخصية وكذا عن تجربة محترف «كيف تكتب رواية» الذي أقامته في لبنان والصعوبات التي تواجهها رغم نجاح المشروع وتقديمه لكتاب «مادو» حيث ضرب الشاعر السوري لقمان ديركي خيمة «بيت القصيد» ليمد جسرا تواصليا ويلغاث لا تودعها سوى القصيدة والكلمة المحلقة في أفق شعري وجمالي يسعة الكون.

بشير مفتي *

■ كيف لي الآن ان اعيش في هذه اللحظة الغربية لقد وجدت نفسي الوقت خارج هذه اللحظة الغربية التي ينسجها خيال الكلمات خارج انا عاشقة لغة عشت حبي للغة العربية كمشق أولي وأنا ان اعرف انها الكلمات الرقيقة التي تنسج خيوط محبتي لا ادري كم مر الوقت على هذه الحكاية ينسى الانسان كل شيء لكنه يبقى حيا بداخل احلامه الانسان حلم، وهكذا/ي حكايتي مجرد حلم عبر في حياتي بدون ان اقدر على القبض عليه، من دون ان اقدر حتى على النظر اليه بشفاافية وعمق ماذا تعني الكلمات، البيست هي هذا الوعاء الفارغ الذي نتصور اننا نستطيع ان نضرب فيه كل شيء، نصب فيه ما نريد ان نرعي به من اوهام واحلام وجراحات وآمال لا ادري صعب علي ان افسر كل ذلك لنفسي صعب ان اصع يدي من جديد على الجرح واكتب اشعر بانني مقلدة بالمأسي والذكريات، مصابة بشيء عميق بداخلي، شيء لا يوصف شيء ليس له معنى او دلالة، مجرد صورة باقية في اقبية الليل صوت كصوت اعمى يرفض من الفرح أو يضحك من الجنون أو يفرد من نهار حالك القسوة لا ادري اكتره هذه العبارة كأنها قدر مخطوط وجرح منكموب وحقيقة متكلمة او كأنها هي ما يلخص في نهاية المطاف جوهر هذه الحكاية المنبثقة بالحب والحزن والاسرار *



فاتحة مرشيد

حب يستحيل ولكنه يتدفق، يحاول أن يجد له طريقا في غموض الحياة وتلوناتها الصعبة، حب يلتبس بلحظة البحث، والمناشدة:

«لن يبقو شبك/على ترميم الحكاية/..عاشقة/ كنتها/ تنتنكر لي/ بغربة السريير/ وتحلي السائل/ يوقع الواسدة/ بين سورة غضبي/ وهدوئك المصطنع/ تعجز دموعه/ عن فك حشرجة/ وتحص بيننا/ كعادتها لا تغلق مرشيد أبواب القلب، بل تتماهى في الغي والعصيان فتتركها مشرعة، مفتوحة للممكن كما للمستحيل، نداء روح تلتف بأشتياق للانغماس في النشوة، إنها لا تخاف لأنها تحب، أو هي لا تخاف لأنها تلعن الحب، تجاهر به، تدفعه للذهاب نحو الأقصى، نحو الأجل.

«القبيلت بالعالم/ خلفي/ وهرعت اليك/ أمجد جوسور/ أوقعها/ ززال مسافة/ /أه كم أحببت/ صدرك العاري/ وكم يصدني/ الأن/ «ملتاعة جنت/ لأمتج/ بروح العطر».

الكتابة عند مرشيد فرح، صوت ذات تحلم، وتكاد، وتغامر، وهي تسال عدة مرات نفس السؤال الغائم عن مصير الحب، أي مصير الكائن الإنساني فينا، وحالاته المتعددة التي يجبرها العشق، وتفحصها نار الأسئلة:

«أين مني/ لهفة البحر/ حين يهيج/ «لا تنظر إلي/ كسجان/ ما عاد يقوى/ على الحراسة»

الحب هنا كأنه فيفساء تتجمع فيها كومة من نيران الشاعر وأهزاج الغناء، وأطياف الذكريات، ورقصات الأحلام، وشهوات مبعثرة على خراط السريير، لأن الحب هنا مختلط بالجسد، بذلك الذي هو مكان التلاقي والتوحد، الجسد تعامل تتعلم به الانفتاح وتتوحد فيه السرائر:

«عيون تفتح للليل/ على فجر الجسد»

«واختبأتنا/ تحت ظلال/ أحلامنا الآتية/ تلون/ خراط الجسد»

«دائم عشك/..كم يلزمني من ري/ لأعد هذا الحب»

ماذا تريد مرشيد من هذه الكتابة التي تعانق العشق فتعلم بصوت تشيدي، وهي تهب نصها فسحة التخلي لتفقدنا إلى حيث تريد، وكما تريد؟ في أي شيء تجمعنا هذه المقاطع المتناثرة والمتوحدة بخيط واحد، ولكنه يشد بعضه بعضا كأنه جسد واحد!

وأنت تقرأ نصوص فاتحة مرشيد لا بد أنك ستوهي تلك اللبنة المستمرة في الحفر داخل عالم الحياة العاطفية الغزيرة، الأثمة والحبيبة، تلك التي تنبع العوالم وتبع البيبايع، إنها لا تحلم أي رسالة، الشعر ليس رسالة، إنها فقط تفتح لنا نغمة للقلب كي يتقطر بالعشق والدم، إنها معزوفة تنشد بها الآخر، بالعلمى الأعمق للآخر، أي الحبوب الذي به تتكلم الصورة، ويصل النداء، وتحقق النوبة:

«خذني إلى نهاية أخرى/ حيث الصدف مواعيد»

وأنت تقرأ شعر فاتحة مرشيد لا بد أن تشعر بالكثير من السعادة، فشعرها لا يغامر إلا نحو ذاته/ذاتك، هو مخاطبة حميمة، وحنونة، وإنما نام صوت يتدفق بالحب والكلمات، نص بقدر ما يربك بسياطه الفتنا يوحنا بالجميل، ويدفعنا للحلم والتكلم مع العذوبة الأسرة لهذا الأفق الشعري المتفاني في الرقة والنزق.

.....

* كاتب من الجزائر

طارق فجر سؤال!

د. وليد أحمد السيد *

■ ترجل عن منطبة له، كانت تقطر فرحا وأفراحا، وسعادة وسعدا، وبهجة وسرورا وجبورا، هي طافت به أزل الروابي وسرور وقيعان، وأباطح وسهولا وحموجا، وغززا بها أحياء وحارات وبيوتا، ظلها جميعا بؤس واعتصرها ألم، فما بارحها إلا ومستها نغحات خير، ورحمة وبركة، وعم أجهاها ضياء، وأصواء، وفرح ومرح، وانتشرت فيها أنوار وث وسؤدد ومودة، وانفجرت لها وبها أسارير ساكنيها عن بسيمات باسمات، احتلت فغورا عايسات، وأثارت قلوبا يابسات، واعتقت أفئدة بأشأت - ويتيسراتها، هو نطق محيآه بوجه «أزلي» وضىء ما بعثت إلا لضارة، وسرورا ونورا - تحت ذلك الفجر! يومئذ كست ملامحه، وحتت ما تبقى من أواخر عمته الدجي البهيم، مسحة من حزن، وأسى، ومكابدة وجهوم.

تلفت بعنة ويسرة تحت عباءة سوداء لفته، من غرته الكريمة لأسطفه - وما به من أدنى فكله علي، رداءه الأسود كان كقطعة من ليل، حاكته كآبات الأخران، ومرارات اليتيم، وظلمات الظلم، وخلاصة خلاصات الغدر والخديعة. وطرزته بعناية وتأن دمعات مبريات سالت في دياجي ليال حالكات، ونسجت بدابديه أعضاضها واستبيح حماها، ووطئت مقدساتها، شرفاء ركبوها قواقل من رحل من أسلافهم الأشراف، وامتزجت وتكالى وأرامل كسيرات الخواطر، مهيضات الأجنحة، ومكومات، مسلسل أحران شهدها الجديان اللذان تعاقبا إقبالا وإدبارا على كروب أمة ابتليت بياسها بينها، وعصفت بها خديعة الشعوب ومكرهم وكيدهم - ظلمات بعضها فوق بعض.

امتدت يد الزمان العربي الأغبر وتطوعت فنسجت من خلاصة أحران تاريخه المعاصر عباءة كست طارق فجر سؤال. تحت هذه العباءة تدافعت هالة

ومسلم يعج بالإضطهاد والظلم، وبؤس وقهر وجوع وحصار. تدفقت الصور سحساء مغزرا تترى، سالت معها دمعات انسابت جراحة على الخدين، لمشاهد وخيالات تصف عواصف وأهوال راحت تصصف بأمام وشعوب تترج تحت قرون من المآسي وتروي قصة أمة فقدت «رجالها»، وغدت يتيمة، حتى تطاولت عليها الذئاب وراحت تتناوشها عروج الأمم ومن تداعى على ما تبقى من خيراتها.

طاف بنا المسير شرقا، كان هناك ضياع وتشرد ودمار وحصار وضياع، امتدت الرؤيا فطاعتنا أهوال آدميين شردهم الطوفان فغدوا بلا مأوى أو مكان، وأخرين بجوارهم يرزحون تحت فقر وتلف وسوء حال، باعهم أولياؤهم بأفئس وأهد الأثمان. ولينا شطر المغرب وطفنا الأرض المقدسة فكان الشيقة وطرقات الحي الراقد. توقفت الحال سنيان، جوع وفقر وغلاء أسعار ويتامى لا كافل لهم سوى الديان، طالعنا سجن كبير زجت به أمة بالكلية لا لذنب سوى وطن لهم ضاع وباعه «وكيل» العميل الأجنبي الجبان. في أرض الكنانة عز الريف وبات الجوع والفقر والشدة سيد الحال وطلعت على كروم الزمان. عذرا أرض الكنانة وأهلها الكرام ومعذرة أرض الرباط وأرض حذيفة ابن اليمان وسلمان، فالفلك يدور ويقلب الحال لكن لم يتصور يوما أن ينحدر الحال لذلك أي إنسان.

نظرت بأسى لرفيقي وأدركت سر تجهه هذا العام، فهو عيد ليس لنس الجديد - وما من جديد ليس في عالم بات يربح تحت ضيق الحال وذات اليد، بل هو عيد لمن خاف الواحد الديان وعطف ورحم وتغمد الأرامل والتكالي والأيتام. هو عيد للأمة يوم استعادة عزها وسؤددها ومجدتها بين الأمم، هو يوم تنفض عنها ركام اللذوال والتخاذل والخديعة والكذب على الذات، هو يوم تعود لثراها ومقدساتها ويصلي أبنائها في حرم خليلهم وقدس أقداسهم. ذاك هو يوم العيد الأكبر - يوم تفتخر الأمة في صبيحة يوم سؤال واحد لا يومان! يوم تتوحد كلمتها وتندمج آراياتها كأمة عربية واحدة مجيدة. دارت هذه الخواطر برأسى وقد امتلا بمشاهد من آلام الأمة شرقا وغربا. نظرت لرفيقي بصمت ينطق به حاله: صدقت يا رفيقي، يا طارق فجر سؤال، فيأي حال عدت يا عيد!

طاف بنا عبر الصحارى والقفار، جنبنا السهول والحقول والبحار. حلقت بنا أفئاق الرؤيا الحزينة عبر عالم عربي

ليست مينة هذه القصيدة

موسى حوامدة *

ليست مينة هذه القصيدة؛ إنها ترفو جوارب السماء بخيط من نور، تحبك وجه الشروق بعباءة فضية، تمسح جبين الغروب بيد من ذهب.

ليست مينة هذه القصيدة؛ إنها حلم بحار أرعن، كسر الليل بطرقة خاتمه على دقة السفينة، خان البحر بغماء شجي عن طفلة يتيمة كانت تحضن التراب خوفا من الذبول.

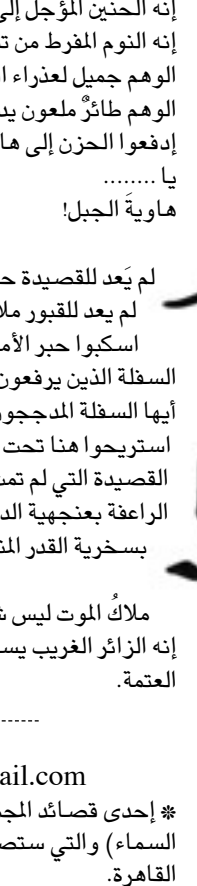
ليست مينة هذه القصيدة؛ ليست مصيدة للذبول، ليست نبتا شيطانيا في يد الحاوي، الحاوي الذي مَد يده في جحر الزمان، أقلع عن عادة اللهو مع قرآنسه.

ليست مينة هذه المثمنة؛ إنها شجرة خروب في كرم حزن جاثم في كل ركن من المسجد.. بخور يعبق بحفلة نوح على إثم بعيد.

يتدلّى من برج السماء قمر أرقن يتعطل في ثياب بنية اللون، يقرق الأسي في أجراس عيد الميلاد؛ كل دقة ترفع جثة المسبح قليلا كل دقة تبني حجرا في جدار الخزان، تكيكي الدموع، عيون الملائكة ترحل.

ليست مينة هذه القصيدة؛ ربما يكون القارئ داخا في تعداد موبقات العم، ربما يكون الشاعر ذاهلا في تسريح القصائد في برية الملوك، ربما يكون العالم نائما في نهاية التاريخ، مقبلا على تلويث الدم بحبر الأرق.

عجبا من تكيّة على رأس الطريق تخفي زواها ولا تخفي تراتيلها العطرة، ليست خمرا هذه الأناشيد إنها حجاب الكحول في قلوب المريرين.



ليست مينة هذه القصيدة؛ إنه الحب يعبر شريان العالم، إنه الرمز الخفي في شفرة العلاج، الرمز المقدس في ترهات لينارود دافنتشي.

لي حصة في انتباه الساعية، لي حصة في زهو الساقية، لي ولع بسرير اللعنة، لم يبق لي سوى عطب الشهوة.

كسكير ذاهل ينجو الغرير بجهالة الحكماء، الصباح متورم العينين، الضحى مكسور الرأس، لا ترتج يوم ميمنا كغز ميت؛ احتكم لخيا الخلد تجول في صمت الناي الجروح.

مطر بلا أصابع يعبر فوق رؤوس الأشجار، حصتنا من العطش لا تروي غيمة ولا تحفظ حنطة الشتاء.

إنهبت إلى التلة المواربة للجليل، دثرني بلحاف الزهد، أرحي عنائي فوق وسادة الظنون، قلدي صنيع الفرسان المهزومين، اعجنني نقائصي في طحين العصيان، علي سبب الاقتراء؛ ملايين الطيور تتجّ إلى بيت العقرب..

لم يعد للقصيدة حملة لنعنوها، لم يعد للقبور ملائكة عاطلون عن الأمل، اسكبوا حبر الأموات في دم السفلة، السفلة الذين يرفعون شعار الله ويقتلون بلا سبب. أيها السفلة المدجون بالخسة، استريحوا هنا تحت ظلال القصيدة؛ القصيدة التي لم تمت إلا فوق سحنكم الهمة الراعقة بعنجهية الدمار المزوم؛ بسخرية القدر المنوط بسيرة الخراب.

ملك الموت ليس شحبا يطل من عالم الخرافة، إنه الزائر الغريب يسكب ماء المزهلة في كؤوس العتمة.

.....

* شاعر من الاردن
Musa.hawamdeh@gmail.com

* إحدى قصائد المجموعة الشعرية (موتى يجرون السماء) والتي تستصدر قريبا عن دار أرابيسك في القاهرة.

أخبار فنية

وينونا رايدر تتهم ميل غيبسون بمعاداة السامية وروهاب المثليين



وينونا رايدر

لوس انجليس - يو بي آي: اتهمت الممثلة الأمريكية وينونا رايدر النجم ميل غيبسون بأنه معاد للسامية ويعاني من رهاب المثليين. واستذكرت رايدر (39 عاماً) في مقابلة مع مجلة «جي كيو» حادثة حصلت معها منذ حوالي 15 سنة، حين كانت في إحدى حفلات هوليوود، قبل إثارة الجدل الواسع حول تعليقات غيبسون. وقالت إنها كانت برفقة صديق لها مثلي جنسياً، وقد ألد غيبسون بمزحة «هيبية» حول المثليين. ثم علم أنها يهودية، فقال شيئاً عن «الهاربين من الفرن» غير أنها لم تفهم عبارته في حينها، وقالت إنه معاد للسامية ويعاني من رهاب المثليين، ولكن «لم يصدقني أحد». وتذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن افتتاح المسرحية التي أخرجتها جولي تايمور، وبلغت تكلفت إنتاجها 65 مليون دولار وتتضمن موسيقى لغزتي «يو تو» و«دي إيدج»، تأجل إلى شباط/فبراير المقبل. وأوضحت أن العروض التمهيدية بدأت الشهر الماضي بعد تأخير متكرر بسبب مشاكل تقنية ومادية. من جهتها قال صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية أن منتجي العرض ما زالوا يعملون على النص ويفكرون في تغيير نهاية المسرحية، ما يعني أن الأمر يتطلب إعادة كتابة بعض الحوارات، وربما إضافة مزيد من الموسيقى. وأضافت أنه على الرغم من كل المشاكل التي تحيط بالمسرحية إلا أن تذاكرها تباع بسرعة مذهلة.

تأجيل موعد افتتاح مسرحية «الرجل العنكبوت» مرة جديدة

نيويورك - يو بي آي: أرجئ موعد افتتاح مسرحية «الرجل العنكبوت» مرة جديدة، فبعدما كان في 11 كانون الثاني/يناير المقبل بات الموعد الجديد في شباط/فبراير 2011. وتذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن افتتاح المسرحية التي أخرجتها جولي تايمور، وبلغت تكلفت إنتاجها 65 مليون دولار وتتضمن موسيقى لغزتي «يو تو» و«دي إيدج»، تأجل إلى شباط/فبراير المقبل. وأوضحت أن العروض التمهيدية بدأت الشهر الماضي بعد تأخير متكرر بسبب مشاكل تقنية ومادية. من جهتها قال صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية أن منتجي العرض ما زالوا يعملون على النص ويفكرون في تغيير نهاية المسرحية، ما يعني أن الأمر يتطلب إعادة كتابة بعض الحوارات، وربما إضافة مزيد من الموسيقى. وأضافت أنه على الرغم من كل المشاكل التي تحيط بالمسرحية إلا أن تذاكرها تباع بسرعة مذهلة.

بعد شيوع الموجات الموسيقية الجديدة: ماذا تبقى من الأغنية الطربية المغربية؟

سعيد فردي *

إلى اللغز الأجنبي من فرنسية وإنجليزية، هذه ليس وظائف أغنية، والوظائف الحقيقية للأغنية هي ترسيخ ثقافة معينة ولغة معينة، والأغنية المغربية القديمة لماذا لا زلنا نتميل إليها بحنين؟ لأنها تحدثت لغتنا ورسختها، ناس الغيوان مثلاً شكلوا تجربة جديدة، تعرضت للغناء في بداياتها، لكم مع ذلك ظلت مغربية، لأنها اعتمدت في مكوناتها على النغم المغربي وعلى الزي المغربي وعلى التراث الموسيقي المغربي.

أنور كحيم/ إعلامي (إذاعة شذى إف إم)؛ سبب أزمة الأغنية المغربية هم أصحابها

أول سبب أزمة الأغنية المغربية هم أصحابها، هم الفنانون والمبدعون في مجال الأغنية المغربية، ثانياً أن الأغنية المغربية يمكن أن أقول (بين قوسين) أنها أصبحت تعيش حالة استهتار واستهزاء وسخرية من طرف عدد من الناس، ولا أدل على ذلك أننا أصبحنا، كما يقال، تائهين، أين هو موقع الأغنية المغربية الحقيقية؟ هل هي الأغنية المتعارف عليها بالأغنية العصرية أو الأغنية الشعبية؟ أم الألوان الغنائية الجديدة التي يراهن عليها الشباب؟ وبطبيعة الحال لكل عصر أناسه، وأنا لا أكثر هذه الأشياء، ولكن ما أؤكد عليه هو أن الممارك الفنية الطاحنة القائمة ما بين المبدعين الفنانين، المحنين وكتاب الكلمات، ومطربين ومطربات إلخ... هو الذي أوصل حال الأغنية المغربية وما آلت إليه من أوضاع مزرية، يستحي الإنسان على ذكرها، أتأسف على ضياع هذه الأغنية التي تبيكي اليوم حظها العاثر والتكود.

المطرب والمحن فتح الله الغفاري؛ «عيب» أنك تقول لفنان خدم بلده فنيا عليك أن تجتاز المباراة مع المبتدئين

في رد فعل رائد الأغنية المغربية الفنان فتح الله الغفاري عن سياسة وزارة الثقافة لدعم الأغنية المغربية، وإن كان مقفلاً بهذه الخطوة وهل هي في صالح الأغنية المغربية؟ أوضح الغفاري الذي كان صيفاً على البرابم الثالث من الدورة السادسة لبرنامج «استوديو دوزيم» القناة الثانية، أنه متفائل بهذه العملية وإن كانت قد جاءت متأخرة شيئاً ما، لأن الفنانين الذين كانوا يستحقون الدعم أكثر، منهم من رحل إلى دار البقاء ومنهم من يعاني من المرض وتجاوزته السن للعمل والاشتغال، وهذه فئة واسعة قد لا تستفيد من هذا الدعم، المنتج الحقيقي قليل جدا اليوم، مثلاً محمد بن عبد السلام كم يبلغ من العمر الآن؟ لم تعد له خبرة على التلحين، وشهد فتح الله الغفاري على أن الدعم جاء متأخراً زيادة على ذلك أن هذا الدعم يلزمه قوانين تقن الاستغادة منه، وتنصف الرواد الذين خلقوا الأغنية المغربية، ومع ذلك يريدون منهم أن يجتازوا مباراة مثلهم مثل الفنانين المبتدئين.

عبد المجيد فنيش (مسرحي وباحث فني)؛ مظلة الموجة الموسيقية الجديدة هي أنها لا تدفع بالمغرب نحو الأمام من الصعب الحديث عن أزمة في الأغنية المغربية، أعقدتها الوان غنائية جديدة التحقت بالساحة الغنائية، بمعنى أن مفهوم الأزمة غير قائم، لأن الأزمة هي سقوط بعد ارتفاع، والسؤال الحقيقي الذي يجب طرحه، هو هل عرفت الموسيقى المغربية عموماً بكل أنماطها ارتفاعاً معيناً؟ نقول: نعم، ولكن قياس هذا الارتفاع هو المستمع أو المتلقي، هذا المتلقي الآن موجود ويتلقى بنهم الموجة الغنائية الجديدة، إذا أخذنا الأمر في هذا الاتجاه، وهو أن المتلقي موجود، يعني هذا وبكل بساطة أن الأزمة غير موجودة، لكن في المستوى الثاني العقيق، وهو مستوى الجودة والحس الوطني والقضية الوطنية وقضايا الإنسان المغربي عموماً، هل توجد في هذه الأغنية أم؟ هذا حديث آخر... معقدة الموجة الموسيقية الجديدة هي أنها لا تدفع بالمغرب نحو الأمام، من حيث الجانب الثقافي والتعليمي، أغنية كلها تعتمد على أن تكون بالدرجة، والدرجة «الزرقونية»، إضافة



فنه ومسؤولون عن جمهوره وجمهوره مسؤول عنه، هل لا تحفل عندما تطلب من الطيب العلاج أن يقدم كلمات أمام اللجنة؟

المحن مولاي أحمد العلوي/ نقيب المهن الموسيقية؛

كيف يمكننا أن نتكلم عن حقوق إذا لم يكن هناك إبداع؟

قبل الكثير حول هذا الموضوع، وقضية الأغنية المغربية تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى، أن تكون واعين بخطورة ما يحيط بها، والمشكل لا يكمن في الأغنية في حد ذاتها، بل هناك مجموعة من العوامل، أولاً هناك العاملون أنفسهم في الحقل الفني/ المبدعون في الأغنية المغربية، ثانياً طبيعة المحيط الإعلامي الذي نعيشه في بلدنا الحبيب وفي وطننا المغرب، بحيث أصبحنا نشعر بالفربة داخله وداخل الأجهزة الإعلامية الرسمية، وأقولها بكل صراحة وبكل صدق، ثالثاً أن هناك هجوما قويا مقصوداً لطمس الهوية الغنائية المغربية، وهناك عامل آخر وهو الأخطر، يتمثل في فقدان جسر التواصل بين الأجيال، وعدم اهتمام المؤسسات الإنتاجية بدعم الأغنية المغربية التي تحتاج إلى الدعم.

أقول أن الإعلام المغربي، وأخص بالذكر التفرقة المغربية، ساهمت في نهاية الثمانينات فيخلط الأوراق بخصوص الأغنية المغربية، لأنه وقع خلط كبير عند المتلقي، وأصبح المتلقي لا يعرف إلى أين يتجه، بالإضافة إلى أنه لما بدأ غزو القنوات الفضائية، وجدت الحقل الإعلامي المغربي هنا.

وأعتقد أن هذا الدعم سيضع الأغنية المغربية في مكان، هل باستطاعة الفنانين المغاربة الآن مواكبة هذا الدعم بالإبداع الغنائي الحقيقي؟ لأنه كيف يمكننا أن نتكلم عن حقوق إذا لم يكن هناك إبداع؟ أنا ما أخشاه هو كثرة

الإعلامية مليكة المياني (السيدة ليلى)؛ الأذن تعشق قبل العين أحياناً

فعدد من الناس يقولون أن هناك ضجيجا، ولكن الأغنية المغربية الأصيلة ستظل أصيلة وفارضة لوجودها، وستكون استمرارية لأن هناك أصواتا جديدة ولحنين جددا وكتاب كلمات جددا، إذن الاستمرارية موجودة ومضمونة.

الشاعر مصطفى بغداد/ الأمين العام للنقابة الحرة للموسيقيين المغاربة؛

أفصح أي إذاعة تجدها تديع الأغاني الشرقية وأغاني «الهييب هوب»

أقول لك، المبدعون موجودون وعلى مستوى عال جدا، ولتعرف أن الأغنية المغربية موجودة ولها مكانتها في الوطن العربي، كلما شاركنا في مهرجانات تفوز بالجوائز الأولى، آخر تنويج للأغنية المغربية كان في مهرجان الإسكندرية العالمي، بجائزة أحسن شعر، والمطرب الشاب إبراهيم بركات بالجائزة الثالثة، وبدر فواز إذن هذا دليل على أن الأغنية المغربية موجودة، أما هل هي بخير؟ فهذا له عدة أسباب، الأغنية المغربية لا تستفيد من الدعم كما يدعم المسرح وتدعم السينما ودعم الكتاب، ثانياً لا يوجد اهتمام إعلامي، اليوم أفصح أي إذاعة تجدها تديع الأغاني الشرقية وأغاني «الهييب هوب»... وهذا (شيء) لا يعقل هويتنا الثقافية وخير علينا كعزوة ثقافي، علينا أن نصلح هذه الوضعيات حتى يمكننا أن نعطي الفرصة للأغنية المغربية التي بدون شك ستشرقنا كما شرفتنا من قبل.

المطرب البشير عبود؛

الأغنية المغربية الأصيلة ستظل أصيلة

الأغنية المغربية جميلة، وستظل دائما جميلة وموجودة في مكانتها مهما حصل،



البراج

الحمل:	طموحاتك كثيرة فلا تنتظر حظك من النجاح بل حققه، ارتباك في علاقتك مع أحد الزملاء سرعان ما تزول.
الثور:	مشكلة عابرة مع زميل لا تدعها تضع إسفيناً في علاقتك به، تجاوب مع الحبيب يحق لك ما تريد.
الجوزاء:	حاول أن تتوخى الحرص والحذر في كل عمل تقوم به في هذه المرحلة، عليك بنسيان الماضي والبدء من جديد وستحقق ما تصبو إليه.
القوس:	الأيام القادمة تحمل لك مفاجآت سارة، تقارب واحترام متبادل بيك وبين الحبيب سببه الثقة والإخلاص.
السرطان:	الحماس المتهور قد يؤدي إلى هدم ما بنيت، لا تجعل تسرعك سبباً في ترددي علاقتك مع من تحب.
الأسد:	خصام عابر مع الحبيب يستمر لفترة وجيزة حاول الإصغاء لمن يريد مساعدتك وابتعد عن التشاؤم واليأس.
الدلو:	تواجه بعض الصعوبات في هذه الفترة ولكن إصرارك وثقتك بنفسك يساعداك على تخطي الصعوبات.
الحوت:	أمور كثيرة تتوقف على نتيجة تصرفك فكن حذراً، تندم على بعض التصرفات تجاه الحبيب لا تلتفت إلى أقوال الغير.

8	9	6			
9		6			7 5
			2		3
	8		7 1		4
3			8 4		1
	3			8	
4 2					6
8			9 2		

3	2	7	8	9	1	6	5	4
1	4	8	2	5	6	9	3	7
6	9	5	3	7	4	8	1	2
2	7	1	6	4	8	5	9	3
4	5	6	9	3	2	7	8	1
8	3	9	5	1	7	4	2	6
5	1	3	4	6	9	2	7	8
9	8	4	7	2	3	1	6	5
7	6	2	1	8	5	3	4	9

8	9	6			
9		6			7 5
			2		3
	8		7 1		4
3			8 4		1
	3			8	
4 2					6
8			9 2		

3	2	7	8	9	1	6	5	4
1	4	8	2	5	6	9	3	7
6	9	5	3	7	4	8	1	2
2	7	1	6	4	8	5	9	3
4	5	6	9	3	2	7	8	1
8	3	9	5	1	7	4	2	6
5	1	3	4	6	9	2	7	8
9	8	4	7	2	3	1	6	5
7	6	2	1	8	5	3	4	9

الحمل:	طموحاتك كثيرة فلا تنتظر حظك من النجاح بل حققه، ارتباك في علاقتك مع أحد الزملاء سرعان ما تزول.
الثور:	مشكلة عابرة مع زميل لا تدعها تضع إسفيناً في علاقتك به، تجاوب مع الحبيب يحق لك ما تريد.
الجوزاء:	حاول أن تتوخى الحرص والحذر في كل عمل تقوم به في هذه المرحلة، عليك بنسيان الماضي والبدء من جديد وستحقق ما تصبو إليه.
القوس:	الأيام القادمة تحمل لك مفاجآت سارة، تقارب واحترام متبادل بيك وبين الحبيب سببه الثقة والإخلاص.
السرطان:	الحماس المتهور قد يؤدي إلى هدم ما بنيت، لا تجعل تسرعك سبباً في ترددي علاقتك مع من تحب.
الأسد:	خصام عابر مع الحبيب يستمر لفترة وجيزة حاول الإصغاء لمن يريد مساعدتك وابتعد عن التشاؤم واليأس.
الدلو:	تواجه بعض الصعوبات في هذه الفترة ولكن إصرارك وثقتك بنفسك يساعداك على تخطي الصعوبات.
الحوت:	أمور كثيرة تتوقف على نتيجة تصرفك فكن حذراً، تندم على بعض التصرفات تجاه الحبيب لا تلتفت إلى أقوال الغير.

سودوكو

8	9	6			
9		6			7 5
			2		3
	8		7 1		4
3			8 4		1
	3			8	
4 2					6
8			9 2		

8	9	6			
9		6			7 5
			2		3
	8		7 1		4
3			8 4		1
	3			8	
4 2					6
8			9 2		

3	2	7	8	9	1	6	5	4
1	4	8	2	5	6	9	3	7
6	9	5	3	7	4	8	1	2
2	7	1	6	4	8	5	9	3
4	5	6	9	3	2	7	8	1
8	3	9	5	1	7	4	2	6
5	1	3	4	6	9	2	7	8
9	8	4	7	2	3	1	6	5
7	6	2	1	8	5	3	4	9

الحمل:	طموحاتك كثيرة فلا تنتظر حظك من النجاح بل حققه، ارتباك في علاقتك مع أحد الزملاء سرعان ما تزول.
الثور:	مشكلة عابرة مع زميل لا تدعها تضع إسفيناً في علاقتك به، تجاوب مع الحبيب يحق لك ما تريد.
الجوزاء:	حاول أن تتوخى الحرص والحذر في كل عمل تقوم به في هذه المرحلة، عليك بنسيان الماضي والبدء من جديد وستحقق ما تصبو إليه.
القوس:	الأيام القادمة تحمل لك مفاجآت سارة، تقارب واحترام متبادل بيك وبين الحبيب سببه الثقة والإخلاص.
السرطان:	الحماس المتهور قد يؤدي إلى هدم ما بنيت، لا تجعل تسرعك سبباً في ترددي علاقتك مع من تحب.
الأسد:	خصام عابر مع الحبيب يستمر لفترة وجيزة حاول الإصغاء لمن يريد مساعدتك وابتعد عن التشاؤم واليأس.
الدلو:	تواجه بعض الصعوبات في هذه الفترة ولكن إصرارك وثقتك بنفسك يساعداك على تخطي الصعوبات.
الحوت:	أمور كثيرة تتوقف على نتيجة تصرفك فكن حذراً، تندم على بعض التصرفات تجاه الحبيب لا تلتفت إلى أقوال الغير.

«رحلة»: عاشر الأفلام الفائزة بمنحة «إنجاز» من مهرجان دبي السينمائي الدولي



ميار الرومي

مبارح النقديفة في 15 آذار/مارس 2011. أما في المرحلة الثانية، فيفلق باب تقديم الطلبات في 1 آب/أغسطس 2011، في حين يتم إعلان أسماء الفائزين يوم 15 سبتمبر 2011. تتوفر المزيد من التفاصيل حول شروط المشاركة على الموقع الإلكتروني <http://www.dubaifilmfest.com> وخلال دورته الأولى التي انطلقت عام 2009، قدم «إنجاز» التمويل لسبعة أفلام تمر في مرحلة ما بعد الإنتاج، التي تلعب دوراً مهماً في صياغة الشكل النهائي للعمل السينمائي. ويغطي التمويل الإخراج والمنتاج والصوت والمؤثرات الخاصة والعمليات المتخصصة التي تبدأ بمجرد انتهاء التصوير. وتتضمن قائمة الأفلام التي حظيت بدعم برنامج «إنجاز» خلال عام 2009، فيلم «زنديق» للمخرج ميشيل خليفي؛ و«بيت شعر» للمخرجة إيمان كامل؛ و«ظلال» للمخرج ماريان خوري

دبي - من جمال المجايذة:

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي اختيار العمل السينمائي «رحلة» للمخرج ميار الرومي، باعتباره عاشر الأعمال الفائزة بالمنحة المالية لهذا العام من برنامج «إنجاز». إحدى مبادرات المهرجان الرامية إلى دعم وتمويل المشاريع السينمائية قيد الإنجاز. ويهدف برنامج «إنجاز»، أحد مبادرات «سوق دبي السينمائي» الذي يعد أكبر وأكثر الأسواق السينمائية شمولاً في العالم العربي، إلى تقديم الدعم لحوالي 15 مشروعاً سينمائياً قيد الإنجاز، ضمن فئتي الأفلام الوثائقية والروائية الطويلة سنوياً، حيث يحصل الفائزون على منحة تصل بحد أقصى إلى 100 ألف دولار أمريكي. وقالت شيفاني بانديا، المدير التنفيذي للمهرجان دبي السينمائي الدولي: «من خلال الدعم القيم الذي يوفره، يلعب برنامج «إنجاز» دوراً مهماً في المرحلة الأكثر أهمية لصياغة الشكل النهائي للعمل السينمائي، ابتداءً من الفكرة الأولى. وجاء اختيار المشروع السينمائي «رحلة»، الذي يتميز بقصته المشوقة، نظراً لما يتمتع به من إمكانات كبيرة تجعله مؤهلاً للفوز بتقدير وإشادة عالميين، كما غيروه من المشاريع التي حظيت بدعم «إنجاز». وتدور أحداث الفيلم الروائي الطويل «رحلة»، من إنتاج جيروم بلايتراخ تحت مظلة شركة «بيزبي»، حول رحلتين الأولى تروي قصة حبيبين يكافحان من أجل بقاء علاقتهما وسط القيود التي يفرضها مجتمعهما، والثانية تحكي قصة موضوعها خيية الأمل والانفصال الذي يمر به عاشقان بعد تذوق طعم الحرية التي طامأ حلمها بها. ويمثل هذا العمل السينمائي الذي تدور أحداثه في دمشق وطهران، رحلة استيطان وإلهام رائعة. وفي مقدمة فيلمه، يقول ميار: «أردت أن أبدأ بموقف عملي: كيف يمكن لعشيقين في سورية عيش تجربة الحب قبل زواجهما؟ وتمثل قضية وليد وسفير نقطة انطلاق، وقد كان هدفي الأبرز تسليط الضوء على المشاعر والأحاسيس التي تنتاب شخصيات عملي السينمائي هذا». ويمكن الآن للسينمائيين من مختلف أنحاء العالم تقديم طلباتهم للاشتراك في المرحلة الأولى من دورة عام 2011، علماً بأن آخر موعد لتقديم الطلبات هو 1 شباط/فبراير 2011، في حين سيتم إعلان أسماء الفائزين



التقت بالصحافيين في بيروت بـ«أفرول» مكشوف الكتفين... وحملها بدا واضحا نانسي عجرم: لست خائفة... والمرأة الحامل تكون بأوج عطائها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

لأول مرة منذ انطلاقها في عالم الفن والغناء تتلقى نانسي عجرم الصحافيين على عشاء، وجهت الدعوة من قبل شركة أرابيكا ميوزك التي انضمت إليها لأول مرة بعد أن كانت مع شركة ميلودي. فإرابيكا هي التي أصدرت سي دي «نانسي7» الجديد.

دعوة العشاء كانت في فندق فينيسيا في بداية هذا الأسبوع، وإليه وصلت نانسي برفقة مدير أعمالها جي جي لامارا و«بادي غارد» كان يلاحقها كما العين الساهرة وأحاط بها صاحب شركة أرابيكا محمد ياسين.

ارتدت نانسي أفروهول «بلان سال» مكشوف الكتفين وبدا حملها واضحا. وفي خلال لقائها بالصحافة أصرت على أنها ليست في حفل إطلاق لعملها الغنائي الذي ليست من حوالي الثلاثة أشهر، بل في لقاء مع الأصحاب والأحباب الذين غابت عنهم ولم تتواصل معهم منذ زمن. وخلال الحفل تم عرض فيديو كليب شيخ الشباب بحضور مخرجه ليلي كنعان، الذي لقي تصفيقا كبيرا نظرا لفكرته وجمال تنفيذها.

وفي درشدة سريعة سجلنا مع نانسي الحوار التالي:

■ بقي سي دي «نانسي 7» متصدرا المبيعات في «الفوجيز» إلى حين صدور سي دي السيدة فيروز. فما هي انطباعاتك؟

هذا أمر فرح جدا لا بل هو قمة السعادة. فانا اجتهدت جدا على عملي لينال إعجاب الناس. كل ما كنت انتظره هو حب الناس لعملي وهذا ما حصل بجد الله.

■ لماذا حشدت 16 أغنية في السي دي؟

■ تصدعت أن تكون الأغنيات 16، رغم أن الكثيرين قالوا بانها كثيرة. شعرت بأن أهدم يقود سيارته ويسمع هذا السي دي فليس من الضروري أن يكرهه مرتين مرة واحدة تكفي. وفي بحثي عن الأغنيات وجدت الكثير من الأغنيات الجميلة وقلت لنفسي حرام أن لا يتضمنها السي دي.

■ كم أنت سعيدة بهذا الحشد الذي جاء يحتفل معك بنجاح السي دي السابع؟

■ جدا جدا. هو لقاء جميل جدا مع أهل الصحافة. من عادتني أن لا انظم إطلاقا للسي دي، وخصوصا هذا اعتبره لقاءا أحميا وأصدقاؤه وليس إطلاقا للسي دي. ثمّة أصدقاؤه من أهل الصحافة مَرَمَ زمن ولم تتحدثت عن الهاتف ولم نلتق معا بخلاف



نانسي مع محمد ياسين و جي جي لامارا

عادت لي هذا كان هذا اللقاء لتكون معا. كما أحببت أن أشعر بقربي من أهل الإعلام.

■ ما الذي حكم اختيارك للأغنيات حتى جاءت بهذا الجمال خاصة الرومانسية منها؟

■ اعمل بتمهل على السي دي. أعطيه كل الوقت وزيادة ليكون بحسب رغبتني. هذا السي دي عملت عليه لأكثر من ستة ونصف السنة سيقط صدوري. حكمتني وخلفا البحث عن تنوع برصي الجميع. قدمت الرومانس لمن يحبني بهذا اللون، كما أنني لم اغادر الروح الشعبية التي تعرف إليّ الجمهور من خلالها. وكما هي عادتني جمعت بين البنائتي والمصري والخليجي. وقد وجدت الترحيب من الجمهور بما اخترته له من لبناني ومصري، وتضمن السي دي أغنيتين باللون الخليجي صورت إحداها أولادي جميلين من الداخل.

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

■ كيف ستعوضين فترة غيابك خلال الأشهر الأخيرة من الحمل؟

■ إن أعيب وسوف ترين ذلك حتى قبل ولادتي.

■ وهل ستحبين حفلا بمناسبة رأس السنة؟

■ أكيد وسيكون حفلي في مصر إن شاء الله.

■ الست في خوف على حملك؟

■ لست في خوف مطلقا ولماذا أخاف؟ المرأة الحامل ليست مريضة. بالعكس تماما في مرحلة الحمل للمرأة في أوج عطائها.

■ في أي شهر من الحمل؟

■ على وشك دخول الشهر الرابع.

■ لكنك صورت العديد من الجولات الكيبيك

في حوار صريح مع برنامج «في الصميم» على شاشة بي بي سي عربي رفعت السعيد: الانتخابات الاخيرة هي الأسوأ في تاريخ مصر البرلماني

■ لندن- بي بي سي: في خضم الجدل الدائر حول الانتخابات البرلمانية الأخيرة في مصر، التي أظهرت نتائجها النهائية تقدما كاسحا للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، بيت تلفزيون بي بي سي عربي حوارا معقدا مع الدكتور رفعت السعيد رئيس حزب التجمع في مصر. فقد صرح الدكتور رفعت السعيد، الذي لم يقاطع حزبه الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية المصرية، كما فعلت معظم أحزاب المعارضة، بأنه لم يعتقد صفقة مع الحزب الوطني الحاكم، والدليل على ذلك أنه لم ينحز لحزب التجمع في الجولة الأولى من الانتخابات سوى مرشح واحد، ونجح أربعة في الجولة الثانية.

■ وصف رئيس حزب التجمع الانتخابات بانها الأسوأ في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية. وقال أن حزبه كان مصرا على المشاركة في الانتخابات رغم معرفته المسبقة بالتحيزات التي سوف تشهونها لأن «المقاطعة تعني الغياب»، مضيفا: «نحن موجودون كحجر ثقيل على قلوبهم، ونحاول قدر الإمكان رفع صوتنا و صوت الفقراء».

■ وعن عدم تنسيق العمل المعارضة أكد السعيد أنه كان من المفترض أن ينسق حزب التجمع مع قوى الائتلاف، ولكن ذلك لم يتحقق على أرض الواقع.

للحصول على الدعم اللازم خلال مرحلة الإنتاج «ملتقى دبي السينمائي 2010» يختار 15 مشروعا سينمائيا

الأخر «البحث عن النفط والرمال» للمخرج فيليب دبي (مصر)، «خروج» مؤسسة التدريب الأوروبية للمشاريع السمعية البصرية» (EAVE).
ويقدم «ملتقى دبي السينمائي»، أحد المحطات الرئيسية لمبادرة «سوق دبي السينمائي» التي أطلقتها المهرجان، للمخرجين العرب فرصة للحصول على منتج مالية تتجاوز قيمتها 110 آلاف دولار أمريكي، كما يوفر لهم جسرا للتواصل مع أبرز محترفي قطاع السينما العالمي. ومنذ بداية تأسيسه في عام 2007، استعرض «ملتقى دبي السينمائي»، ما يزيد على 52 مشروعا قيد الإنتاج، تم إنتاج 15 منها، وتسعة نصر في مراحل مختلفة من عملية الإنتاج.

■ وسيستعرض مهرجان دبي السينمائي الدولي 2010 ثلاثة أفلام تم إنتاجها عبر «ملتقى دبي السينمائي»، ما يسهل الصوء على الدور الكبير الذي يلعبه المهرجان في توفير بنية تحتية قوية يركز عليها القطاع، من خلال تقديم الدعم اللازم لمشاريع الأفلام، بداية من مرحلة الفكرة الأولى وحتى التوزيع، وتتضمن قائمة الأفلام التي سيتم عرضها في مهرجان دبي السينمائي الدولي 2010 ما يلي:

■ «البحث عن النفط والرمال» للمخرج فيليب دبي (مصر)، «خروج» مؤسسة التدريب الأوروبية للمشاريع السمعية البصرية» (EAVE).
ويقدم «ملتقى دبي السينمائي»، أحد المحطات الرئيسية لمبادرة «سوق دبي السينمائي» التي أطلقتها المهرجان، للمخرجين العرب فرصة للحصول على منتج مالية تتجاوز قيمتها 110 آلاف دولار أمريكي، كما يوفر لهم جسرا للتواصل مع أبرز محترفي قطاع السينما العالمي. ومنذ بداية تأسيسه في عام 2007، استعرض «ملتقى دبي السينمائي»، ما يزيد على 52 مشروعا قيد الإنتاج، تم إنتاج 15 منها، وتسعة نصر في مراحل مختلفة من عملية الإنتاج.

■ وسيستعرض مهرجان دبي السينمائي الدولي 2010 ما يلي:

■ «البحث عن النفط والرمال» للمخرج فيليب دبي (مصر)، «خروج» مؤسسة التدريب الأوروبية للمشاريع السمعية البصرية» (EAVE).
ويقدم «ملتقى دبي السينمائي»، أحد المحطات الرئيسية لمبادرة «سوق دبي السينمائي» التي أطلقتها المهرجان، للمخرجين العرب فرصة للحصول على منتج مالية تتجاوز قيمتها 110 آلاف دولار أمريكي، كما يوفر لهم جسرا للتواصل مع أبرز محترفي قطاع السينما العالمي. ومنذ بداية تأسيسه في عام 2007، استعرض «ملتقى دبي السينمائي»، ما يزيد على 52 مشروعا قيد الإنتاج، تم إنتاج 15 منها، وتسعة نصر في مراحل مختلفة من عملية الإنتاج.

فضائيات

دولة «الجزيرة» العظمى.. والتدخل في شؤون الكويت!

سليم عزوز *

■ ذكرتني قناة «الجزيرة» مشكورة غير مأجورة بـ«دولة الكويت» مرتين خلال الأيام القليلة الماضية، الأولى عندما نقلت صورة قوات الشرطة وهي تتعدى على النواب، في مشهد لا تخطف العين دلالاته، إذ بدا أهل الحكم في الكويت قد ملوا من فكرة تأديب النواب بحل البرلمان، فقرروا أن يذبخوا لهم «القطعة».

■ أما المرة الثانية فكانت عندما أقدمت الحكومة الكويتية على إغلاق مكتب «الجزيرة» في الكويت وسحب تراخيص الاعتماد الممنوحة للمساعدين العاملين في هذا المكتب، وهو الأمر الذي تحول إلى الخبر الأول في كل نشرات الأخبار في يوم الغلق العظيم، ثم أصبح موضوع حلقة برنامج «ما وراء الخبر».

■ في الأولى وفي الثانية فإن ما بثته «الجزيرة»، وإن كان قد تم بشكل سلمي، إلا أنه مثل دعاية لـ«دولة الكويت»، ومثلت صور قوات الشرطة وهي تركز ركض الحروش في البرية، و«تهديد» النواب على أمهات الرؤوس، رسالة ردع للعدو، بأن أي اجتياح آخر لن يواجه بالفرار الجماعي، وإنما سيقوم رجال الأمن بالالتصدي له، وهم مدربون على أعمال القتال، وما قاموا به ضد النواب، ليس أكثر من «وصلة تدريب»، فهم على أهبة الاستعداد لملاقاة العدو، فليس في كل مرة تسلم الجرة!

■ صورة رجال الأمن وهم في الوضع «استعد»، تشرخ القلب العليل، وقد بثتها «الجزيرة» مئات المرات، وهذه دعاية غير مباشرة، تستدعي أن تطلب الحطة «دولة الكويت» بدفع قيمتها عدا وتقدأ، عبر مظهر وف بداخله خطاب شك.

■ فقد كنت قد نسيت «دولة الكويت» منذ أن توقفت «حملة الشحنة الكبرى» في كل عام، التي ترفع شعار «لا تنسوا أسرانا»، ويتم تقديم أهالي الضحايا وهم في حالة بكاء، إذ كانت الحكومة الكويتية تعلن أن هناك أسرى ومفقودين لدى الجانب العراقي، وكان النظام العراقي ينفي وجود كويتيين لديه، لكن المجتمع الدولي كان يؤكد وجود أسرى، والأمم المتحدة تقر بهذا، وعندما سقط نظام الرئيس العراقي، لم يطالب احد بالأسرى، لا من الجانب الكويتي، ولا من الجانب الدولي.

■ وميزة حملة «لا تنسوا أسرانا» أنها كانت تذكر الرأي العام بـ«دولة الكويت»، وهو ما افتقدناه الآن، وتولت «الجزيرة» المهمة لتذكرنا من جديد بهذه «الدولة»، وهي تظن أنها تسمي إليها، لكن وباعتباري صحافيا محترفا أعلم أن ما قامت به هو لون من ألوان الدعاية المستترة، وإذا لم تقم الحكومة بدفع قيمة إدارة «الجزيرة»، وجب على أصحاب الحطة أن يحملوا قياداتها قيمته ولو خصما من رواتبهم في أول كل شهر.

الإذاعة المدرسية

■ «الجزيرة» لم تكف بإذاعة خبر إغلاق مكتب القناة في أول نشرة أخبار، ليصبح بعد ذلك خبراً على هامش النشرات اللاحقة، فالافتان أنه كان الخبر الأول في كل النشرات، بشكل لم تفعله عندما قامت بلدان أخرى بإغلاق مكاتبها، فلم تكن هذه المرة الأولى التي تقدم فيها حكومة على ذلك، ومع هذا فإن التكرار في هذه المرة كان بهدف الدعاية لـ«دولة الكويت»، واختلف هنا مع الذين نظروا إلى هذا التكرار على أنه نوع من التجريس، و«باعتبار إن التجريس عقوبة»!

■ الحكومة الكويتية شخصياً قالت انها أغلقت مكتب الحطة لأنها تتدخل في الشأن الداخلي الكويتي، فضلا عن أن القناة لا تلتزم بتعليمات الوزارة. ولم يوضح الخبير هذه التعليمات، لكنه كشف عن عقبة وزراء الإعلام العرب، وفي أحيان كثيرة أظن أن السادة وزراء إعلامنا البواسل أشقاء، من أم واحدة وأب واحد، فالجينات الوراثية واحدة، وبصمة الاستبداد أيضا واحدة، وإذا كان الوزير الكويتي لم يقل ما هي تعليماته الجبارة، فقد كشفت خديجة بن قنة عن أن «الجزيرة» رفضت الامتثال لتعليمات كويتية بعدم استضافة برلماني معارض، يا الهي، انه الخالق الناطق المنطق الذي يسيطر على وزير الإعلام المصري انس العفي، الذي قامت قيامة لان «دبي بي سي» استضافت المعارض المصري عبد الحلیم قنديل، وفي أيام الانتخابات كان يقوم بصرفات صغيرة عندما تستضيف فضائية بعض المعارضين، فيدخل بإسقاط إشارة الإرسال، هذا إن لم يتدخل بإلغاء الحجج بالاستوديوهات، أخذا بالأحوط، وليذكرني بأيام الإذاعة المدرسية»!

■ ففي أيام الصبا كنت خيطيا مبهجا، وأحدثت نقلة في كلمات الإذاعة المدرسية، التي تتميز بالترابية، وتدخل في باب الواجبات الدراسية، وحدث أن تدخل مدرس اللغة العربية بصفته المسؤول عن الإذاعة في مدرستا، وطلب مني أن أقرأ من ورقة على أن يراجع المكتوب، وقال أنه يحميني من نفسي، وكان رأيي أنها غير مهنية باعتباره يخطب أحيانا، فلا يهتم التلاميذ بما يقول.

■ ولأنه قرر منعي من الإذاعة المدرسية، بحكم صلاحياته، فقد كتبت كلمة، ونهيت إليه قبل طابور الصباح، وقرأتها عليه ووافق، وأنا هنا كانت تقليدية للغاية، وتبدأ باليسيد ناظر المدرسة.. أساتذتي الأفاضل.. إخواني الطلبة، وهي البداية التوراتية، وما أن أمسكت بالميكروفون وانتبهت من قراءة الديباجة، وهي وضعت الأوراق في جيبي، وانطلقت كما القطار، فقد أصبحت في حماية الجماهير! وجن جنون المدرس المسؤول لهذه الخدمة، ووقف بجانبني يخاطبني بصوت هامس: اقرأ من الورقة.. أوج للورقة.. لم تنطق على هذا.. وقد أربكتني ولا شك، ونظرت إليه غاضبا، حتى ينتبه الحضور بما يدور، فارتفعت الأصوات محتجة، فلم يجد ما يفعله إلا أن قام بقطع مكبر الصوت، وصاح منددهشا: الكهرايب انقلعت، واحتج زملائي ورفضوا دخول الفصول، وكان يوما مشهودا في تاريخ حركة نضال تلاميذ المدارس»!

الديمقراطية الكويتية

■ لقد قدمت خديجة بن قنة برنامج «ما وراء الخبر» في هذا اليوم، واستضافت عددا من الضيوف راعني أنهم في دةشة من أمرهم، لأن حكومة الكويت فعلت هذا، بحجة أن الكويت تشهد ديمقراطية لا نظير لها في العالم العربي.

■ وعلى الشاشة كان هناك خبر يقول إن أمير الكويت المفدى حل البرلمان ثلاث مرات خلال وزيراً فإن أمير البلاد يتدخل بصلاحياته ويسرحه.

■ الكويت بها حرية كلام غير مسبوقة، وهو أمر طبيعي بعد محنة الغزو، والحديث بصوت خفيض عن سقوط أهلية الحاكم غير القادر على حماية البلاد والدفاع عن ثواب الوطن. وبعد الغزو كانت «العين مكسورة»، لذا فقد اتسع هامش حرية الكلام، لكن هذا لم يرق إلى مرتبة الديمقراطية التي تعني حرية تداول السلطة.

■ ومن الواضح أن الكويت قادرة على شتاء الغضب، والاعتداء الذي جرى على النواب، وبالشكل الذي جرى عليه هو دليل على أن صفحة جديدة فحنت وصفحة قديمة طويت!

■ ومن عجب ألا يقال وزير الداخلية بسبب هذا التصرف، الذي على ما يبدو أنه تم بموافقة أهل الحكم، وإنما تلام «الجزيرة» لأنها نقلت واقعة الاعتداء على النواب، ثم «بهين» وزير الإعلام «طوله»، ويقوم بإغلاق مكتب الحطة بالكويت لأنها استضافت معارضا كويتيا، ولأنها تتدخل في الشؤون الداخلية لـ«دولة الكويت».

■ وهذا ليس له إلا معني واحد، وهو أن «الجزيرة» تحولت إلى دولة عظمى، حتى تتحسس الدول الصغرى وطنيتها عندما يجري التدخل في شؤونها، وهذا مما يسبب لـ«دولة الكويت».

■ وعموما الشكر واجب لقناة «الجزيرة» حتى وإن كانت قد خلطت بين «التحرير والإعلان»، فيكنفي أنها ذكرتنا بـ«دولة الكويت»، التي سقطت من الذاكرة منذ أن توقف إعلان «لا تنسوا أسرانا»، وعلى الحكومة الكويتية أن تنشر عملة إعلانية ضخمة شعارها «لا تتدخلوا في شؤوننا الداخلية»، فهذا سيجعل دولة الكويت لاصقة بالذاكرة.

أرض جو

■ الرئيس السادات هو صاحب نظرية تخوين الذين يهاجمون مصر في الخارج، بعد أن اختزل مصر في شخصه، ونظر إلى معارضي الذين يعيشون خارج البلاد على أنهم يأتون كبيرة عندما يتناولون على مصر خارج الحدود.

■ ويقال أن هذه كانت اختراعا من الراجل ثروت أياطة أحد كتاب البلاط، وقد أعجب به الرئيس السادات فكان لا يعل من ترديد: «دول يهاجموا مصر في الخارج يا ولاد».

■ وقد كانت المعارضة تستهجن ما يقوله السادات ورجالها، فهو ليس مصر، والمعارضة بالخارج لا يمكن أن تكون خائنة للوطن. فغضب السادات على هذه المعارضة ورجع إلى أنها كانت خارج سيطرته، وبعيدة عن دائرة انتقامه.

■ ومما يؤسف له أن يتحول ما كان يردد في عهد السادات إلى قاعدة يرسخ لها الأستاد محمد حسنين هيكل في أكثر من موضع، وأخر مرة في حواره مع محمد كريشان، إذ قال أنه نظرا لأنه في الخارج فسوف يكون حساسا عندما يتحدث في الشأن المصري، ولا ندري هل المقصود بالخارج هذا هو قناة «الجزيرة»، أم «دول يهاجموا مصر في الخارج يا ولاد»!

■ إن على هيكل ألا يجعل من حذر المتوارث قاعدة تصبح بالتالي مطالبين بالالتزام بها من أب الامتثال لقيم الوطنية.

■ مكتب «الجزيرة» بالقاهرة يضم سيمر عمر ابن جريدة «الدستور» وعبد الفتاح فايد ابن جريدة «الشعب»، ودينا سمك ابنة «الأهرام»، ومحمد الضيع ابن «الدستور» أيضا.. انه تأكيدي على أن الصحافة الورقية في الأصل.

* صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

وارضيات

سعر القمح في العالم ارتفع بنسبة 12 بالمئة منذ بداية الشهر السودانيون مستأوون من ارتفاع اسعار الخبز مع اقتراب الاستفتاء



بياع سوداني ينتظر الزبائن لشراء الخبز في الخرطوم

زيادة في المحاصيل الزراعية من مادة السرخسوم (ذرة)، المنتج الزراعي الاول بالمتة خلال تشرين الثاني (نوفمبر)، في الارياف السودانية. لكن محمد يشكو من امام طيق الفول قاتلا «اننا لا نزرع في المدن، يجب علينا اذا اقتياحه من الاسواق، وثمنه مرتفع للغاية حاليا».

الاستهلاكية في ولايات شمال السودان، فان مستوى التضخم ارتفع بنسبة 9.8 بالمئة خلال تشرين الثاني (نوفمبر)، مدفوعا بارتفاع سعر اللحوم والفاكهة والخضار. الا ان الخبر السار الوحيد في هذا المجال قد يكون اعلان السلطات

اسعارهم، وتوضح مريم وهي بائعة اشاي في الخرطوم ان «سعر الشاي ارتفع من 50 الى 70 قرشا والقهوة من 100 الى 150 جنيه».

الكثير من 85 دولارا) بعد ان كان يباع بنحو 105 جنيهات مطلع شهر رمضان الماضي في اب (اغسطس)، ونتيجة لذلك، قام باعة الشاي الذين يقدمون هذا المشروب مزججا بالسكسر في متاجر مجتمعة تحت الاشجار برفع

الخرطوم - ا ف ب: «اربعة ارفة خبز باتت اليوم يسعر خمسة»، بهذه العبارات ينقل صاحب مخبز يبارز في احد الاسواق المكتظة في الخرطوم استياء السودانيين من ارتفاع الاسعار قبل اسابيع قليلة على الموعد المحدد للاستفتاء.

وفي مطلع كانون الاول (ديسمبر)، كان السودانيون يعودون من متاجر الخبز في البلاد حاملين اكياسا بلاستيكية ملاء بقمح الخبز الساخن يبلغ ثمن كل منها 20 قرشا، الا ان هذه المرحلة تبدو اليوم من الماضي.

ويقول محمد من امام طيق من الفول «قبل اسبوع كنا نشترى خمس قطع خبز يسعر جنيهه سوداني اما اليوم فلا نشترى الا اربعا بهذا الثمن، الناس يشعرون بالاستياء».

اما زين التوم وهو واحد التجار في مدينة ام درمان المقابلة للخرطوم على الضفة الغربية لنهر النيل فيقول ان «سعر دقيق القمح ارتفع بنسبة 30 بالمئة بين ليلة وضحاها».

وبحسب اخر البيانات التي اصدرتها وكالة الامم المتحدة للزراعة والاغذية (فاو)، فان سعر القمح في العالم ارتفع بنسبة 12 بالمئة في الاسبوع الاول من

كانون الاول (ديسمبر) بالمقارنة مع معدله في تشرين الثاني (نوفمبر)، و70 بالمئة بالمقارنة مع شهر تموز (يوليو).

وارتفع سعر القمح على الاسواق العالمية تصاف اليه حالة الاستقرار السياسي مع اقتراب الاستفتاء في جنوب السودان المقرر اجراءه في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2011، يحمل تأثيرا مباشرا على الاكثر فقرا من السودانيين. ويستورد السودان، اكبر البلدان الافريقية مساحة، نحو ثلثي

سورية تعلن عن استدرج عروض للتنقيب عن النفط في 8 مناطق

بعروضها لهذه المناقصة الى جانب شركات CNBC الصينية ولدن انرجي، فرع سورية الكندية، وادانة غاز الاماراتية وHBC التونسية وبيكو المصرية وازفنسكا السويدية وIBR الامريكية وسي دراغون انرجي وطرونوي اول اند غاز. ويأتي اعلان المناقصة في اطار خطط وبرامج وزارة النفط الهادفة الى زيادة الانتاج من خلال توسيع نشاطات الاستكشاف لتشمل كل الاراضي السورية البرية والمياه الاقليمية وتطوير وتنمية الحقول القديمة حيث عرضت الوزارة مناطق جديدة لاستكشاف من خلال عدد من المناقصات على مدى السنوات الماضية نتج عنها توقيع 12 عقدا بهدف استكشاف مناطق

دمشق- يو بي بي: أعلنت وزارة النفط السورية 12 ان شركة نفطية عربية واجنبية تقدمت بعروض للتنقيب عن ثمانية مواقع سورية جديدة.

وقالت الوزارة في بيان لها الخميس ان «المناقصة العالمية للتنقيب عن البترول وتنميته ونتاجه تقع في ثمانية بلكات جديدة تغطي نحو 40 بالمئة من مساحة سورية».

واوضح البيان ان «البلكات الثمانية تقع بمناطق متفرقة في شمال وجنوب شرق سورية وبمساحة نحو 73 الف كيلومتر مربع». وتعد شركة توتال الفرنسية وبتروكندا الكندية وابني الإيطالية بالشراكة مع غالف ساندز البريطانية، أبرز الشركات التي تقدمت

دبي تبيع جزءا من حصتها في «ناسداك أو ام اكس» لتسديد قرض

دبي انها توصلت الى اتفاق مع الجهات المقرضة الحالية لاستكمال اعادة تمويل الجزء المتبقي من التسهيلات المصرفية البالغة قيمتها الاجمالية 2.45 مليار دولار ويحين موعد استحقاقها في شباط (فبراير). وتذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الجمعة ان بورصة دبي اضطرت الى القيام بعدد يبع سريع لقرض حلول موعد استحقاق القرض وحيث فشلت في التوصل لبيع استراتيجي لاصولها. واعرب محمد الشيباني الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للاستثمار في بيان عن سعادته «للاستكمال وتأتي هذه الصفقة بعد اعلان دبي انها قد تقوم ببيع جزء من اصولها لتسديد ديون تراكتت في 5 سنوات من الفورة الاقتصادية».

دبي - ا ف ب: أعلنت بورصة دبي، اكبر مالكة للاسهم في سوق دبي المالية، انها باعت ما قيمته 672 مليون دولار من اسهمها في بورصة «ناسداك أو ام اكس» لتسديد قرض بقيمة 2.45 مليار دولار يستحق في شباط (فبراير) القادم.

وقالت بورصة دبي في بيان نشرته وسائل الاعلام المحلية الجمعة انها قامت ببيع 22.78 مليون سهم من اسهم ناسداك أو ام اكس الى ناسداك نفسها، وثمانية ملايين سهم بقيمة 175 مليون دولار لنمورا العالمية.

وحصلت بورصة دبي المملوكة من مؤسسة دبي للاستثمار التابعة لحكومة دبي، على 428 مليون دولار بشكل قرض مدته ثلاثة سنوات قام بالتربيط له بنك الامارات دبي الوطني ونمورا العالمية. وقالت بورصة

عروض ايرانية لتجميع السيارات في مصر

البنك المركزي: الناتج المحلي الإجمالي في مصر نمى 5.5 بالمئة في الربع الثالث

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في بيان الخميس ان الناتج المحلي الاجمالي في مصر نما بمعدل سنوي بلغ 5.5 بالمئة في الربع الثالث من العام مرتفعا عن 5.4 في المئة في الربع السابق. وابقى البنك المركزي اسعار الفائدة الرئيسية بلا تغيير عند 9.75 بالمئة لفائدة القروض لليلة واحدة و8.25 بالمئة لفائدة الودائع. وابقى ايضا سعر الخصم بلا تغيير عند 8.5 بالمئة. وهذه هي المرة العاشرة التي تبقى فيها لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي اسعار الفائدة مستقرة منذ ان توفقت عن خفضها في ايلول/سبتمبر 2009.

وقال البنك المركزي في بيان ان زيادة في اسعار عدد قليل من السلع غير الغذائية دفعت مؤشره الرئيسي لاسعار المستهلكين للارتفاع. و اضاف انه على الرغم من زيادات متقطعة في الاسعار غير الغذائية فان ضغوط التضخم الاساسي الناتجة عن استمرار الانتعاش الاقتصادي تبقى قيد الاحتواء. وارتفع المؤشر الرئيسي للتمدد الذي يستبعد السلع المملوكة و اسعار المواد السريعة التغير في ذلك الفاكهة والخضروات - إلى 8.58 بالمئة في تشرين الاول (نوفمبر) من 7.65 بالمئة في تشرين الاول (نوفمبر). وتوقع وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي يوم الاثنين ان ينمو الاقتصاد بنسبة 7 بالمئة في السنة المالية التي ستبدأ في الاول من تموز (يوليو) 2011 ارتقا عن 5.1 بالمئة في يونيو حزيران 2010 ونمو متوقع قدره 6 بالمئة هذا العام.

وتعتقد الحكومة انها تحتاج الى نمو لا يقل عن 6 بالمئة لاستيعاب الوافدين الجدد الى سوق العمل. ومع هذا فان محللين يقولون ان استمرار ارتفاع التضخم قد يضع ضغوطا على البنك المركزي لرفع اسعار الفائدة وفي وقت ما 2011.

والمعارض، حيث دعا الجانب الإيراني نظيره المصري لتشكيل وفد تجاري واستثماري لزيارة طهران في شباط (فبراير) 2011. ونقلت عن وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد، انه أكد لعضاء الوفد الإيراني انه سيوزع طهران ان

الاول من العام المقبل. وكانت كل من ايران ومصر قد وقعتا اتفاقا لاعدادة فتح خطوط الطوط الجوية بين عاصمتي البلدين في شهر اكتوبر الماضي في خطو تعكس التحسن في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واشارت الصحيفة الى ان الوفد الإيراني دعا القاهرة الى تسهيل استخراج تأشيرات السفر لصر لتنشيط السياحة وانتقال رجال الأعمال بين البلدين، حتى يمكن تفعيل خط الطيران المباشر بين البلدين وزيادة رحلاته إلى 3 رحلات أسبوعية على الأقل. كما طوّر الإعلان عن تشكيل مجلس الأعمال المشترك بين البلدين.

تراجع اسعار سوليدير في نهاية الاسبوع المالي اللبناني

كما جرى الجمعة تداول 5709 أسهم من فئة ب قيمتها 103461 دولارا بينما كان تم يوم الجمعة الماضي تداول 3392 سهما من فئة ب قيمتها 62813 دولارا. وطرح سوليدير أسهمها في السوق المالية عام 1994 بسعر 10 دولارات للسهم الواحد. وعلنت سوليدير ان ارباحها الصافية بعد احتساب الضريبة 214.9 مليون دولار بينما كانت ارباح عام 2008 بلغت 214.3 مليون دولار (182.7 مليون دولار بعد احتساب ضريبة الدخل البالغ قيمتها 31.6 مليون دولار) بزيادة بلغت 18 بالمئة عن ارباح عام 2007.

وقالت سوليدير ان مداخيلها من بيع الاراضي عام 2009 بلغت 305 ملايين دولار ولديها عقود بيع بقيمة 429 مليون دولار موقعة في الاغوام السابقة. ووقعت عام 2008 عمليات بيع و ايجارات لعقارات خلال الاشهر الستة الماضية بقيمة 294 مليون دولار.

تضاف الى عقود سابقة بقيمة 310 مليون دولار. وبلغت قيمة الاوراق المالية وسندات التحويل 1.27 مليار دولار تتكون من 296 مليون دولار مسجلة عام 2008 وحوالي 731 مليون دولار تمثل مخزون الشركة من العقود الموقعة. وبلغت السيولة النقدية للشركة في نهاية عام 2009 نحو 171 مليون دولار وقيمة الاوراق المالية وسندات التحويل نحو 429 مليون دولار.

القاهرة - يو بي بي: كشف الموقع الالكتروني لصحيفة «الاهرام» الجمعة ان ايران عرضت على مصر مقترحات لتطوير علاقاتها الاقتصادية من بينها عرض لتجميع السيارات الإيرانية في مصر.

وقالت الاهرام ان وفدا ايرانيا يوزر القاهرة حاليا قدم العرض الذي يتضمن توريد سيارات تاكسي وحافلات لنقل الركاب تنتجها ايران حاليا. وتذكرت ان وفدا من المستثمرين الايرانيين قدم العرض الى نظرائه في اتحاد الغرف التجارية المصرية الخميس.

ويأمل الايرانيون ان يحصلوا على نصيب في خطة تقوم بها الحكومة المصرية لإحلال نحو 1.2 مليون سيارة تاكسي قديمة بأخرى جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة. وكان الوفد الإيراني قد بدأ زيارته لاسبوع الماضي اتفق خلالها مع الجانب المصري على تبادل الزيارات والوفود الاقتصادية

بيروت - يو بي بي: أظهر تقرير لبورصة بيروت ان اسعار اسهم شركة سوليدير العقارية شهدت تراجعا طفيفا في نهاية الاسبوع المالي الحالي الجمعة قياسا الى نهاية الاسبوع الماضي

و بلغ سعر سهم سوليدير من فئة «الف» في نهاية الاسبوع المالي الجمعة 18.38 دولارا بينما كان سعره في نهاية الاسبوع الماضي 18.50 دولارا. وكان السهم من فئة «الف» وصل إلى أدنى سعره في تشرين الاول (أكتوبر) عام 2002 مع التداول به بحدود أربعة دولارات، ووصل إلى السعر عينه في ايلول (سبتمبر) عام 2001، ووصل في 7 تموز (يوليو) 2008 الى أعلى سعر يصله وهو 39.80 دولار.

اما السهم الواحد من فئة «ب» فقد سجل اليوم 18.05 دولارا بينما كان سعره في نهاية الاسبوع المالي الماضي 18.39 دولارا. وكان سعر سهم سوليدير من فئة ب سجل في ايلول (سبتمبر) 2001 أربعة دولارات وهو ادىنى سعر وصل اليه منذ طرح اسهم سوليدير في السوق المالية عام 1994. ولكنه وصل في 7 تموز (يوليو) 2008 الى اعلى سعر له وهو 39.68 دولار.

و بلغ عدد الاسهم المتداولة لسوليدير من فئة الف الجمعة 89421 سهما قيمتها 1.618.168 مليون دولار بينما كان تم في نهاية الاسبوع المالي الماضي تداول 18005 أسهم من فئة الف قيمتها 328858 دولارا.

اتصالات تونس بدأت اجراءات طرح عام اولي في بورصتي باريس وتونس

تونس- رويترز: قالت شركة اتصالات تونس في بيان الجمعة إنها بدأت اجراءات تسجيل مزدوج في بورصتي باريس وتونس. وقالت الشركة المملوكة للدولة إنها أودعت وثائق الطرح العام الاولي المزمع في البورصتين كليلهما. و اضافت ان تقديم الوثائق يمثل المرحلة الأولى في عملية تسجيل الشركة في باريس وتونس.

واردات المغرب من الحبوب ترتفع 78 بالمئة في ستة أشهر

الرباط- رويترز: قال المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني بالمغرب الجمعة إن واردات المغرب من الحبوب ارتفعت 78.5 بالمئة في ستة أشهر حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر مع ارتفاع واردات قمح البقيد (الطحين اللين) إلى أكثر من خمسة أمثاله. وقال إنه في نهاية الأشهر الستة في موسم واردات 2010-2011 بلغت واردات الحبوب 24.94 مليون قنطار (2.49 مليون طن) مقارنة مع 13.97 مليون قنطار في الفترة السابقة.

تراجع للاسهم المتداولة في بورصة بيروت وقيمتها خلال الاسبوع المالي الحالي

بيروت- يو بي بي: أظهر تقرير دوري ان الاسهم المتداولة في بورصة بيروت سجلت نهاية الاسبوع المالي الجمعة تراجعا طفيفا في عددها وقيمتها قياسا الى نهاية الاسبوع المالي الماضي وذلك للاسبوع الثاني على التوالي وسجل الاسبوع المالي الحالي تداول 333605 أسهم قيمتها 4.645.634 دولار بينما كان تم خلال الاسبوع المالي الماضي تداول 408432 سهما قيمتها 4.910.767 دولار.

و تم خلال الاسبوع المالي الحالي تداول 174526 سهما لشركة سوليدير العقارية بقيمتها 3.230.455 دولار بينما كان تم خلال الاسبوع المالي الماضي تداول 116447 سهما لشركة سوليدير بقيمة 2.155.533 دولار. و جرى خلال الاسبوع المالي الحالي تداول 4000 سهم لبنك بيلوس قيمتها 410000 دولار بينما كان تم خلال الاسبوع المالي الماضي تداول 175708 سهما لبنك لبنان والمهجر بقيمتها 1.769.275 دولار.

البنك الدولي يقرض مصر 330 مليون دولار لتطوير منظومة السكك الحديد

القاهرة- يو بي بي: وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على منح مصر قرضا بقيمة 330 مليون دولار لتمويل إضافي لمشروع إعادة هيكلة سكك حديد مصر.

واوضح بيان صادر عن البنك الدولي نشرته جريدة الاهرام الجمعة ان هذا التمويل الإضافي سوف يسهم في مساعدة الحكومة المصرية على تحسين كفاءة وتوسيد خدمات السكك الحديدية وزيادة الاعتماد عليها من خلال استثمارات واستثمارات منظمة للإشارات والقطبان.

كما سيضمن التمويل تحديث أساليب الإدارة والتشغيل بغية تعزيز استجابة نظام السكك الحديدية للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية وتحسين سلامة الملاحة للسكك الحديدية. وقال البنك ان الركاب وبخاصة منخفضو الدخل، سيستفيدون من خدمات النقل التي توفرها السكة الحديدية حيث سيساهم المشروع بان تكون الخدمة اسرع وأكثر سلامة. ومن المتوقع ان يستخدم التمويل في تحديث أنظمة الإشارات على خط الإسكندرية اسيوط وهو جزء من أكثر خطوط شبكة السكك الحديدية ازدحاما في مصر بهدف جعله أكثر أمانا من حيث معايير السلامة. كما سيستخدم جزءا من تمويل مشروع تحديث نحو 200 كيلومتر من القطبان على طول خط القاهرة- اسوان و 51 كيلومترا في خط بنها - بورسعيد.

روسيا: ميل في الجزائر لعدم الاحتفاظ بأصول بي.بي

موسكو- رويترز: قال وزير الطاقة الروسي سيرغي شمشاتو الجمعة إن هناك ميلا في الجزائر لعدم الاحتفاظ بأصول شركة بي. بي في البلاد بسبب التحديتات التكنولوجية التي يطغى عليها تطويرها.

وقال ان شركة النفط الروسية تي. إن.كي-بي. بي. وهي الذراع الروسية التابعة لشركة بي. بي ترغب في هذه الأصول إن تخلت عنها الجزائر. وأضاف «الميزة التي تتمتع بها تي. إن.كي-بي. بي تتمثل في علاقاتها بالمؤسسات وفي قدرتها على توفير هذه التكنولوجيات». وقال إن الجزائر لا تبدي الآن ميلا لأن تستحوذ شركة الطاقة الحكومية سوناطراك على هذه الأصول.

وكانت بي.بي. بي قد عرضت عددا من الأصول في أنحاء متفرقة من العالم للبيع للمساعدة في تمويل عملية تطوير بقعة النفط التي تسبب فيها حفر لها في خليج المكسيك هذا العام. وعلى صعيد آخر قال شمشاتو ان روسيا تتطلع في إطار الخطط المكتفة لتوسيع نطاق التعاون في قطاع الطاقة مع الصين لمساعدة صادرات الفحم إلى 10 مليون طن سنويا.

«بوسكو» تقيم مصنعا للحديد بقيمة 350 مليون دولار في تركيا

سول- د ب أ: قالت شركة «بوسكو» الرائدة في إنتاج الحديد في كوريا الجنوبية الجمعة إنها تخطط لبناء مصنع للحديد المسحوب على البارد للمقاوم للصدأ في تركيا كجزء من مساعي طيبة الطلب المتزايد في شرق أوروبا. وقال نائب اكبر منتج للحديد في العالم إنه سيستفيد 350 مليون دولار لبناء المصنع في مدينة إزميت في تركيا بملافة سنوية تبلغ 200 الف طن. وسيبدأ بناء المصنع العام القادم وسيتم اكتماله في عام 2013.

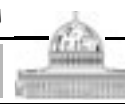
وفقا لما قالته شركة بوسكو، تعتمد تركيا بصورة تامة على الواردات من الحديد المقاوم للصدأ لتلبية الطلب.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن مسئول بالشركة قوله إنه عن طريق الاستثمار في تركيا الجغرافية، سنتمكن من تقديم منتجات الحديد إلى الشرق الأوسط والدول الأوروبية الشرقية أيضا.

سيديفاز: نمو انتاج الغاز في العالم في 2010

باريس- ا ف ب: قالت الجمعية الدولية للغاز سيديفاز في بيان الجمعة ان الانتاج العالمي للغاز سيسجل نموا قدره 6 بالمئة هذه السنة بعد انخفاض تاريخي في 2009. وذكرت الجمعية بان صناعة الغاز شهدت في 2009 «عاما اسود» سجل خلاله الانتاج العالمي «انخفاضا قياسيا نسبتبه 2.8 بالمئة تحت تأثير الركود الاقتصادي وتباطؤ النشاط الصناعي».

واضافت ان صناعة الغاز استقادت هذه السنة من «تحسن النشاط الاقتصادي والصناعي» على جانب «درجات الحرارة الالدى من معدلها والسعر المنخفض». وسيسمح هذا الارتفاع في 2010 بزيادة الانتاج بنسبة حوالي واحد بالمئة عن الانتاج في 2008.



منح الاقتصادات الناشئة مزيدا من قوة التصويت

مدير صندوق النقد يعبر عن قلقه من انتشار أزمة الديون في أوروبا



مدير صندوق النقد الدولي دومينيك ستروس

وقال إنه واثق من أن الموارد اللازمة لمواجهة مشكلات الديون متوفرة في أوروبا لكن «سواء كان الأمر عادلا أو مجحفا.. هناك شكوك في الأسواق لذلك لابد من معالجة المشكلة».

وهون ستروس كان من المخاوف بشأن مواجهة اسبانيا مخاطر كالتى تواجه اليونان وايرلندا المثلقتين بالديون والتلتين حصلتا على حزتي إنها قد تؤول إلى أزمة على أضاف صندوق النقد الدولي.

وقال «لا أرى أن المخاطر التي تواجه اسبانيا ستكون كبيرة إلى هذا الحد في 2011. هذا لا يعني أنه ليس هناك خطر... لكنني لست متشائما إلى هذه الدرجة بشأن الاقتصاد الاسباني».

وأضاف أن الانتعاش الاقتصادي العالمي من الأزمة المالية التي استمرت من 2007 إلى 2009 لم يصبح راسخا بعد إلا من معدل النمو بطيء في أوروبا كما أن هناك شكوكا لتفتت توقعات أداء الاقتصاد الأمريكي. لكنه استبعد الخلق

الولايات المتحدة إلى الركود مجددا. وتجنب ستروس كان الإجابة على سؤال بشأن احتمال تخليه عن رئاسة صندوق النقد الدولي والترشح للانتخابات الرئاسية في فرنسا في 2012. وقال «لدى وظيفة كما تعلمون. أحاول القيام بوظيفتي (بدوام كامل) بدلا من واد مجزئي ومن ثم فليس لدي متسع من الوقت لأفكر في شيء آخر». وكان قال صندوق النقد الدولي إن مجلس محافظيه وافق على إصلاحات

سمحت المزيد من القوة التصويتية للاقتصادات الناشئة مثل الصين. وقال الصندوق في بيان الليلة (قبل المضي إن الإصلاحات «ستؤدي إلى تحويل أكثر من ستة في المئة من الحصص إلى الأسواق الناشئة الحيوية والدول النامية وأكثر من ستة في المئة

واشنطن - من جلين سمر فيل:

عبر مدير صندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان عن قلقه من أن يؤدي أسلوب معالجة القادة الأوروبيين التدريجية لأزمة ديون أوروبا إلى تساقط الدول الضعيفة الواحدة تلو الأخرى. وأيد ستروس كان فكرة إصدار سندات مشتركة من منطقة اليورو قائلا إنها قد تكون أداة مفيدة لكنه أضاف أن الإرادة السياسية لإعطاء نفوذ لدول وسط أوروبا هي العقبة الرئيسية أمام هذه الفكرة.

وقال ستروس كان لروبيرتز «أنا قلق ولذلك أحث الأوروبيين... على توفير حل شامل لأن من الواضح أن هذا النهج التدريجي... ليس مجديا». وتابع «الأسواق تترقب الخطوة التالية». وقال إن هيكل صنع القرار المتباطئ في منطقة اليورو جعلها لا تقدم حزم إنقاذ لدول مثل اليونان وايرلندا إلا بعد أن أصبحت هذه الدول على حافة الهاوية». وأضاف أن هذ النهج سبب انهيارا متتاليا.

وجاءت هذه التصريحات خلال مقابلة في منتدى تومسون رويترز نيوزميكر بالزمن مع قمة القادة الأوروبيين منحتها يومان اتفقوا خلالها على تعديلات في معاهدة الاتحاد الأوروبي لاستحداث آلية دائمة لمواجهة الأزمات المالية. وقال ستروس كان «لا يمكن أن تكون لدينا عملة موحدة - خاصة في أوقات الأزمات - دون مزيد من التنسيق والسياسة الاقتصادية». ودعا اتحاد الأوروبي إلى إعادة النظر في اختيارات التوصل التي أجريت للبلوك في وقت سابق هذا العام بزميد من الصرامة. وأشار إلى أن صنع القرار لدى دول منطقة اليورو الست عشرة بطيء جدا.

أوروبا تتسلح بألية تعاون دائمة من أجل مقاومة أفضل للازمات المالية

■ بروكسل - ف ب: اتفق الأوروبيون مساء الخميس على إنشاء آلية مساعدة مالية دائمة يجوب بينهم من أجل تمكين منطقة اليورو من التصدي بشكل أفضل للازمات مؤكدا استعدادهم للقيام بل ما يلزم للدفاع عن المنطقة لكن دون تقديم اموال اضافية في الوقت الحالي.

وقال قادة الدول والحكومات الأوروبية في إعلان صدر عنهم إثر اليوم الأول من مفاوضات في بروكسل، «نحن على استعداد للقيام بكل ما هو ضروري لضمان استقرار منطقة اليورو». ووافق القادة بشكل ملموس، على تعديل معاهدة لشبونة بهدف السماح بإقامة صندوق إنقاذ دائم لمصلحة دول منطقة اليورو في حال حدوث أزمة خطيرة. «وإشارات الوثيقة التي توفاقوا عليها إلى أنه في المستقبل «صبح مسموحا للدول الأعضاء في منطقة اليورو بإنشاء آلية استقرار يتم تفعيلها في حال تبين أن ذلك ضروري لضمان استقرار اليورو في الأجمال»، وأكدت ألمانيا تطالب بهذه

الضمانة القانونية لأنها تخشى في حال عدم وجودها، من اعتراض المحكمة الدستورية حيث ان المعاهدة الحالية التي تسير الاتحاد الأوروبي لا تسمح مبدئيا لأعضاء منطقة اليورو بإقتاد بلد عضو من الأفراس.

وكانت أوروبا والى اصابتها الأزمة اليونانية في الربيع بالذعر، نشأت صندوق إنقاذ موقت بقيمة 440 مليار يورو من ضمانات الدول بتمتيع العمل به في منتصف 2013، وذلك في إطار إجراء أشمل قيمته 750 مليار يورو يشمل الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وتعويض هذا الإجراء الموقت تم التوافق على إقامة صندوق الدائم وذلك بهدف طمأنية الأسواق لجهة قدرة منطقة اليورو على رد الفعل. ويعد اليونان وايرلندا تيدو اسبانيا والبرتغال وايضا بلجيكا عرضة لان تشهد بدورها ازمات مالية.

غير ان القادة الأوروبيين لم ينعطوا عن زيادة محتملة في موارد صندوق الدعم الحالي أو القادم، ثاني أكبر اقتصاد بين دول منطقة اليورو.

وقال مكتب الإحصاء الفرنسي «أنسي» بمقره في باريس أن مؤشر معنوياتي للتقديريين في المصانع ارتفع من 100 في تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 103 في كانون الأول (ديسمبر). وكان خبراء اقتصاد توقعون زيادة إلى 101.

تعد فرنسا وألمانيا حاليا قاطرة اقتصادات منطقة اليورو للخروج من الأزمة التي ضربتيا العام الماضي. يأتي ذلك فيما أعلن الخمينس معهد الإحصاء الوطني الفرنسي «أنسي» الخمينس أنه يتوقع نمو الاقتصاد الفرنسي خلال الربع الأخير من 2010 بمعدل 0.5 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي مقابل 0.4 بالمئة خلال الربع الثالث. ونتيجة لذلك يصل إجمالي النمو الاقتصادي خلال العام الحالي ككل إلى 1.6 بالمئة.

في الوقت نفسه، تراجع عدد العاطلين بمقدار 20300 عامل في تشرين الأول (أكتوبر)، في حين يتوقع الاقضياديون أن يظهر العاطل كمحرك رئيسي للنمو في البلاد مع تعافي اقتصادها من ركود العام الماضي. كما توعد معهد الإحصاء انخفاض معدل البطالة خلال النصف الأول من العام المقبل إلى 5.9 بالمئة مقابل 7.9 بالمئة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

ويقول أوليفر بيزمانا، المحلل الاقتصادي في بنك مروجان ستانلي الاستثماري، «دخل الاقتصاد الفرنسي مرحلة النمو الذاتي.. وقد عادت ثقة

برلين - من أندرو ماكافي:

أظهرت البيانات الصادرة الجمعة ارتفاع مؤشرات ثقة المستثمرين في الاقتصاديين الألماني والفرنسي، وهما أكبر اقتصادين في منطقة اليورو (16 دولة) على الترتيب.

تشير هذه البيانات التي إلى أن المستثمرين في البلدين لا يشعرون بقلق بالغ تجاه تداعيات أزمة الديون السيادية التي تواجه بعض دول منطقة اليورو، مثل اليونان وايرلندا. في حين بلغت ثقة الشركات الألمانية مستوى قياسي، بالارتفاع مع نهاية العام. ارتفع مؤشر ثقة القطاع الصناعي في فرنسا وفاق التوقعات خلال الشهر الحالي.

ارتفع مؤشر معهد «إيغو»، ومقره ميونيخ، لقياس ثقة المستثمرين في الاقتصاد الألماني من 109 نقطة في تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 109.9 نقطة هذا الشهر، وذلك في زيادة للمؤشر للشهر السابع على التوالي.

وقال الاقتصادي كارستين برتيسمسي، من بنك «أي إن جي»، إن الاقتصاد الألماني يدخل العام الجديد بقوة كبيرة مع وجود تعاف ذاتي مستدام في المرحلة التالية.

كان محللون يتوقعون أن يشهد المؤشر، الذي يعتمد على استطلاعات رأي آلاف تنفيذي، ثباتا خلال هذا الشهر. في الوقت نفسه، أظهرت دراسة رئيسية صدرت اليوم الجمعة أن ثقة الشركات في فرنسا ارتفعت بأكثر من المتوقع الشهر الجاري بعد

الديون الاسبانية ترتفع الى

57.7 بالمئة أعلى مستوى منذ 2000

■ مدريد - ف ب: بلغت ديون الادارات العامة الاسبانية في الربع الثالث من السنة 61.19 مليار يورو، اي 57.7 بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي في أقوى نسبة منذ سنة 2000 على ما افاد بنك اسبانيا الجمعة.

ويمثل هذا الرقم ارتفاعا بنسبة 16.3 في غضون سنة و1.9 بالمئة مقارنة بالربع السابق من السنة. والديون الاسبانية في ارتفاع مستمر (مقارنة باجمالي الناتج الداخلي) منذ الربع الاول من سنة 2008 بعد أكثر من عشرة اعوام من الانخفاض عندما كان نمو البلاد مدفوعا بارتفاع العقاري.

وتجمع الادارة المركزية أكثر نسبة من الديون بنحو 467.4 مليار يورو في 44.1 بالمئة من اجمالي الناتج وبارتفاع نسبية 15 بالمئة مقارنة بالربع الثالث من سنة 2009.

اما الاقاليم ذات الحكم الذاتي السبعة عشر فلها تجمعا قدرها 107.6 مليار يورو من الديون اي 10.2 بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي، بارتفاع قدره 27.4 بالمئة سنويا.

واعلنت الحكومة الاسبانية مؤخرا انها تتوقع ان تبلغ الديون في نهاية السنة 62.8 بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي اي زيادة عشرين نقطة فوق المعدل الأوروبي مقابل 53.2 بالمئة سنة 2009 (ومعدل 74.7 بالمئة في الاتحاد الأوروبي).

لكن الوضع المالي في اسبانيا ما زال يثير قلق الأسواق حتى ان وكالة موديز التي أعلنت الاربعا انها تتوي خفض تصنيف اسبانيا إلى «إيه.إيه.1»، اعربت بالمناسبة عن القلق من ان الحكومة المركزية رغم اجراءات التقشف التي اقترحتها لا تمارس سوى مراقبة «محدودة» على الوضع المالي الاقليمي في بلد شديد المركزية.

واضحت الحلقة كاترين موهلر ثر انه حتى اذا كانت «قدرة اسبانيا على ايجاد سيوليات (...) ليست مهيبة»، الامر الذي لا يقتضي خطة إنقاذ فان «مخارج الحكومة الاسبانية من التمويل ضخمة وليست الدولة فحسب بل كذلك بعض الاقاليم والمصارف التي تجعل من البلاد عرضة الى مراحل توتر جديدة فيما يخص الحصول على تمويل الأسواق». وأكدت موديز انها تخشى «ارتفاعا في نسبة الديون العامة اذا تبين ان اعادة راسمة المصارف أكثر ارتفاعا مما كان متوقعا».

من حصص الدول التي تتمتع بتمثيل كبير في الدول ذات التمثيل المحدود. وتحتضن حصص التصويت في الصندوق بأهمية لانها تمنح الدول فرصة للتأثير في قرارات استخدام الاموال التي يتم جمعها من مساهمات الدول الأعضاء في الصندوق.

وأضاف الصندوق أن الدول العشر الأعضاء التي ستتمتع بأكبر حصة من القوة التصويتية في المستقبل ستكون الرئيسية المتحدة واليابان والقرى الرئيسية للاقتصادات الناشئة وهي الصين والبرازيل والهند وروسيا والى جانب فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا.

مجلس النواب الأمريكي يوافق نهائيا على تمديد الإعفاءات الضريبية

■ واشنطن - د ب: وافق مجلس النواب الأمريكي الخميس على خطة تمديد التخفيضات الضريبية التي اتفق عليها الرئيس أوباما مع الحزب الجمهوري المعارض. بهذه النتيجة التي توصل إليها مجلس النواب الأمريكي تعود هذه التخفيضات الضريبية إلى فترة الرئيس السابق جورج بوش وتشمل خفض الضرائب على الدخل، وضرائب الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، وتستهدف شركة أمريكية بهدف مناقشة حالة الاقتصاد قال أوباما الاربعا الماضي، «أنا مفتتح تماما بأن خطة الضرائب سوف تساعد على نمو اقتصادنا وخلق الوظائف في القطاع الخاص رغم انها ليست كاملة».

في الوقت نفسه ينظر المستثمرون إلى تلك الخطة بمشاعر مختلطة خاصة بعد التحذير الذي أطلقته مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني من أن هذه الخطة تهدد بفضخ التصنيف الائتماني للولايات المتحدة بالنسبة للديون طويلة الأجل مع استمرار الارتفاع الكبير في عجز الميزانية الاتحادية. وتذكرت موديز في بيان أن حزمة التخفيضات الضريبية تزيد الاحتمال السلبية لتصنيف الديون السيادية الأمريكية طويلة الأجل خلال العامين المقبلين.

وافق المجلس بأغلبية 277 عضوا مقابل معارضة 148 عضوا. وتعد هذه الخطة أحد أكبر مشروعات القوانين التي يتم التوافق عليها بين الجمهوريين والديمقراطيين منذ وصول الرئيس أوباما إلى الحكم في كانون الثاني (يناير) 2009.

تعود هذه التخفيضات الضريبية إلى فترة الرئيس السابق جورج بوش وتشمل خفض الضرائب على الدخل، وضرائب الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، وتستهدف شركة أمريكية بهدف مناقشة حالة الاقتصاد قال أوباما الاربعا الماضي، «أنا مفتتح تماما بأن خطة الضرائب سوف تساعد على نمو اقتصادنا وخلق الوظائف في القطاع الخاص رغم انها ليست كاملة».

في الوقت نفسه ينظر المستثمرون إلى تلك الخطة بمشاعر مختلطة خاصة بعد التحذير الذي أطلقته مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني من أن هذه الخطة تهدد بفضخ التصنيف الائتماني للولايات المتحدة بالنسبة للديون طويلة الأجل مع استمرار الارتفاع الكبير في عجز الميزانية الاتحادية. وتذكرت موديز في بيان أن حزمة التخفيضات الضريبية تزيد الاحتمال السلبية لتصنيف الديون السيادية الأمريكية طويلة الأجل خلال العامين المقبلين.

وافق المجلس بأغلبية 277 عضوا مقابل معارضة 148 عضوا. وتعد هذه الخطة أحد أكبر مشروعات القوانين التي يتم التوافق عليها بين الجمهوريين والديمقراطيين منذ وصول الرئيس أوباما إلى الحكم في كانون الثاني (يناير) 2009.

تعود هذه التخفيضات الضريبية إلى فترة الرئيس السابق جورج بوش وتشمل خفض الضرائب على الدخل، وضرائب الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، وتستهدف شركة أمريكية بهدف مناقشة حالة الاقتصاد قال أوباما الاربعا الماضي، «أنا مفتتح تماما بأن خطة الضرائب سوف تساعد على نمو اقتصادنا وخلق الوظائف في القطاع الخاص رغم انها ليست كاملة».

في الوقت نفسه ينظر المستثمرون إلى تلك الخطة بمشاعر مختلطة خاصة بعد التحذير الذي أطلقته مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني من أن هذه الخطة تهدد بفضخ التصنيف الائتماني للولايات المتحدة بالنسبة للديون طويلة الأجل مع استمرار الارتفاع الكبير في عجز الميزانية الاتحادية. وتذكرت موديز في بيان أن حزمة التخفيضات الضريبية تزيد الاحتمال السلبية لتصنيف الديون السيادية الأمريكية طويلة الأجل خلال العامين المقبلين.

وافق المجلس بأغلبية 277 عضوا مقابل معارضة 148 عضوا. وتعد هذه الخطة أحد أكبر مشروعات القوانين التي يتم التوافق عليها بين الجمهوريين والديمقراطيين منذ وصول الرئيس أوباما إلى الحكم في كانون الثاني (يناير) 2009.

تعود هذه التخفيضات الضريبية إلى فترة الرئيس السابق جورج بوش وتشمل خفض الضرائب على الدخل، وضرائب الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، وتستهدف شركة أمريكية بهدف مناقشة حالة الاقتصاد قال أوباما الاربعا الماضي، «أنا مفتتح تماما بأن خطة الضرائب سوف تساعد على نمو اقتصادنا وخلق الوظائف في القطاع الخاص رغم انها ليست كاملة».

في الوقت نفسه ينظر المستثمرون إلى تلك الخطة بمشاعر مختلطة خاصة بعد التحذير الذي أطلقته مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني من أن هذه الخطة تهدد بفضخ التصنيف الائتماني للولايات المتحدة بالنسبة للديون طويلة الأجل مع استمرار الارتفاع الكبير في عجز الميزانية الاتحادية. وتذكرت موديز في بيان أن حزمة التخفيضات الضريبية تزيد الاحتمال السلبية لتصنيف الديون السيادية الأمريكية طويلة الأجل خلال العامين المقبلين.

زيادة معدل ثقة المستثمرين في ألمانيا وفرنسا مع نهاية العام

■ برلين - من أندرو ماكافي:

أظهرت البيانات الصادرة الجمعة ارتفاع مؤشرات ثقة المستثمرين في الاقتصاديين الألماني والفرنسي، وهما أكبر اقتصادين في منطقة اليورو (16 دولة) على الترتيب.

تشير هذه البيانات التي إلى أن المستثمرين في البلدين لا يشعرون بقلق بالغ تجاه تداعيات أزمة الديون السيادية التي تواجه بعض دول منطقة اليورو، مثل اليونان وايرلندا. في حين بلغت ثقة الشركات الألمانية مستوى قياسي، بالارتفاع مع نهاية العام. ارتفع مؤشر ثقة القطاع الصناعي في فرنسا وفاق التوقعات خلال الشهر الحالي.

ارتفع مؤشر معهد «إيغو»، ومقره ميونيخ، لقياس ثقة المستثمرين في الاقتصاد الألماني من 109 نقطة في تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 109.9 نقطة هذا الشهر، وذلك في زيادة للمؤشر للشهر السابع على التوالي.

وقال الاقتصادي كارستين برتيسمسي، من بنك «أي إن جي»، إن الاقتصاد الألماني يدخل العام الجديد بقوة كبيرة مع وجود تعاف ذاتي مستدام في المرحلة التالية.

كان محللون يتوقعون أن يشهد المؤشر، الذي يعتمد على استطلاعات رأي آلاف تنفيذي، ثباتا خلال هذا الشهر. في الوقت نفسه، أظهرت دراسة رئيسية صدرت اليوم الجمعة أن ثقة الشركات في فرنسا ارتفعت بأكثر من المتوقع الشهر الجاري بعد

الضمانة القانونية لأنها تخشى في حال عدم وجودها، من اعتراض المحكمة الدستورية حيث ان المعاهدة الحالية التي تسير الاتحاد الأوروبي لا تسمح مبدئيا لأعضاء منطقة اليورو بإقتاد بلد عضو من الأفراس.

وكانت أوروبا والى اصابتها الأزمة اليونانية في الربيع بالذعر، نشأت صندوق إنقاذ موقت بقيمة 440 مليار يورو من ضمانات الدول بتمتيع العمل به في منتصف 2013، وذلك في إطار إجراء أشمل قيمته 750 مليار يورو يشمل الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وتعويض هذا الإجراء الموقت تم التوافق على إقامة صندوق الدائم وذلك بهدف طمأنية الأسواق لجهة قدرة منطقة اليورو على رد الفعل. ويعد اليونان وايرلندا تيدو اسبانيا والبرتغال وايضا بلجيكا عرضة لان تشهد بدورها ازمات مالية.

غير ان القادة الأوروبيين لم ينعطوا عن زيادة محتملة في موارد صندوق الدعم الحالي أو القادم، ثاني أكبر اقتصاد بين دول منطقة اليورو.

وقال مكتب الإحصاء الفرنسي «أنسي» بمقره في باريس أن مؤشر معنوياتي للتقديريين في المصانع ارتفع من 100 في تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 103 في كانون الأول (ديسمبر). وكان خبراء اقتصاد توقعون زيادة إلى 101.

تعد فرنسا وألمانيا حاليا قاطرة اقتصادات منطقة اليورو للخروج من الأزمة التي ضربتيا العام الماضي. يأتي ذلك فيما أعلن الخمينس معهد الإحصاء الوطني الفرنسي «أنسي» الخمينس أنه يتوقع نمو الاقتصاد الفرنسي خلال الربع الأخير من 2010 بمعدل 0.5 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي مقابل 0.4 بالمئة خلال الربع الثالث. ونتيجة لذلك يصل إجمالي النمو الاقتصادي خلال العام الحالي ككل إلى 1.6 بالمئة.

في الوقت نفسه، تراجع عدد العاطلين بمقدار 20300 عامل في تشرين الأول (أكتوبر)، في حين يتوقع الاقضياديون أن يظهر العاطل كمحرك رئيسي للنمو في البلاد مع تعافي اقتصادها من ركود العام الماضي. كما توعد معهد الإحصاء انخفاض معدل البطالة خلال النصف الأول من العام المقبل إلى 5.9 بالمئة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

ويقول أوليفر بيزمانا، المحلل الاقتصادي في بنك مروجان ستانلي الاستثماري، «دخل الاقتصاد الفرنسي مرحلة النمو الذاتي.. وقد عادت ثقة

اليورو يتراجع بعد خفض موديز لتصنيف ايرلندا

ارتفاع النفط مع ضعف الدولار ولا تأثير لليون منطقة اليورو

■ لندن - رويترز: حامت أسعار النفط حول 88 دولارا الجمعة مدعومة بضعف الدولار وبيروعة الطقس في نصف الكرة الشمالي فيما تجاهل المستثمرون مخاوف جديدة بشأن ارتفاع مستوى الدين في منطقة اليورو. واحتفظ المستثمرون بريابة جاشهم بعد أن خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف الديون ايرلندية وحذرت ايرلندا الى جانب اليونان من مزيد من التخفيضات.

وقال تيريسو إموري مدير صندوق لدى أستماكس كو في مطلع يونيو، «عنصر العملات مهم للغاية الان في أسواق النفط، وتطلع الناس إلى أسواق الصرف واليورو يدفع الدولار للهبوط».

ويحلول الساعة 1028 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو 0.8 بالمئة مقابل الدولار الذي انخفض بدوره 0.6 بالمئة أمام ستة عملات. وصعد سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم كانون الثاني (يناير) 20 سنتا إلى 87.90 دولار للبرميل بحلول الساعة 1019 بتوقيت غرينتش بعد هبوطه أكثر من واحد في المئة عند التسوية في تايمكس الخمينس. وارتفع سعر عقود خام القياس الأوروبي مزيج برنت لتسليم شباط (فبراير) 40 سنتا إلى 92.00 دولارا. إلى ذلك تخلى اليورو عن بعض مكاسبه الجمعة بعد أن خفضت وكالة موديز

التصنيف الائتماني تصنيف الديون السيادية ايرلندية خمس درجات الأمر الذي أعاد تذكير المستثمرين بأن مشاكل الديون في منطقة اليورو مازالت بعيدة عن الحل. وخفضت موديز تصنيف الديون ايرلندية إلى Baa2 من Aa2 بعد خضوة مماثلة من جانب وكالة فيتش في الاسبوع الماضي ولم يفاجأ كثيرون بهذا التخفيض.

وقال بول رويسون محلل العملات لدى رويال بنك أوف سكوتلاند «سيؤثر هذا التخفيض بالطبع على قدرة ايرلندا على الاقتراض لكن من المستبعد أن يدفع المستثمرين إلى تقليص مراكزهم باليورو».

وتراجع اليورو إلى 1.3300 دولار من أعلى مستوى له خلال اليوم عند 1.3326 دولار وإن ظل مرتفعا نحو 0.45 بالمئة خلال اليوم. كما هبط اليورو أمام الفورك السويسري ال 1.2720. فرتك قبل أن يصعد الي 1.2785. فرتك. كما سجلت الكرونة السويدية الجمعة أعلى مستوى لها أمام اليورو منذ 2006. وجرى تداول اليورو عند 9.8906 للكرونة قبل أن يرتفع إلى 9.0039.

وانخفض الدولار قويا أمام الين إلى 83.90 بعد أن فشل مررا في تحطيط مستوي 84.50 قبل أن ينز 90 وآخر تشرين الثاني (نوفمبر) بالرغم من ارتفاع عائدات آذون الخزنة الأمريكية بعد بيانات اقتصادية قوية.

مجلس النواب الأمريكي يوافق نهائيا على تمديد الإعفاءات الضريبية

■ واشنطن - د ب: وافق مجلس النواب الأمريكي الخميس على خطة تمديد التخفيضات الضريبية التي اتفق عليها الرئيس أوباما مع الحزب الجمهوري المعارض. بهذه النتيجة التي توصل إليها مجلس النواب الأمريكي تعود هذه التخفيضات الضريبية إلى فترة الرئيس السابق جورج بوش وتشمل خفض الضرائب على الدخل، وضرائب الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، وتستهدف شركة أمريكية بهدف مناقشة حالة الاقتصاد قال أوباما الاربعا الماضي، «أنا مفتتح تماما بأن خطة الضرائب سوف تساعد على نمو اقتصادنا وخلق الوظائف في القطاع الخاص رغم انها ليست كاملة».

في الوقت نفسه ينظر المستثمرون إلى تلك الخطة بمشاعر مختلطة خاصة بعد التحذير الذي أطلقته مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني من أن هذه الخطة تهدد بفضخ التصنيف الائتماني للولايات المتحدة بالنسبة للديون طويلة الأجل مع استمرار الارتفاع الكبير في عجز الميزانية الاتحادية. وتذكرت موديز في بيان أن حزمة التخفيضات الضريبية تزيد الاحتمال السلبية لتصنيف الديون السيادية الأمريكية طويلة الأجل خلال العامين المقبلين.

وافق المجلس بأغلبية 277 عضوا مقابل معارضة 148 عضوا. وتعد هذه الخطة أحد أكبر مشروعات القوانين التي يتم التوافق عليها بين الجمهوريين والديمقراطيين منذ وصول الرئيس أوباما إلى الحكم في كانون الثاني (يناير) 2009.

تعود هذه التخفيضات الضريبية إلى فترة الرئيس السابق جورج بوش وتشمل خفض الضرائب على الدخل، وضرائب الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، وتستهدف شركة أمريكية بهدف مناقشة حالة الاقتصاد قال أوباما الاربعا الماضي، «أنا مفتتح تماما بأن خطة الضرائب سوف تساعد على نمو اقتصادنا وخلق الوظائف في القطاع الخاص رغم انها ليست كاملة».

في الوقت نفسه ينظر المستثمرون إلى تلك الخطة بمشاعر مختلطة خاصة بعد التحذير الذي أطلقته مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني من أن هذه الخطة تهدد بفضخ التصنيف الائتماني للولايات المتحدة بالنسبة للديون طويلة الأجل مع استمرار الارتفاع الكبير في عجز الميزانية الاتحادية. وتذكرت موديز في بيان أن حزمة التخفيضات الضريبية تزيد الاحتمال السلبية لتصنيف الديون السيادية الأمريكية طويلة الأجل خلال العامين المقبلين.

كوريا الجنوبية تلغي بيع حصتها في مجموعة ووري المالية

■ سول - رويترز: ألغت كوريا الجنوبية اليوم الجمعة عملية إنقاذ مؤسسات القطاع المالي بعد الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينيات. وقال من سانج كي الرئيس الماشرك للجنة الإشراف على الاموال العامة «انتهينا إلى أنه من الصعب أن نتوقع بيع حصة مسيطرة في ووري في خلال منافسة سليمة وزيادة استرداد الاموال العامة في الإطار المستهدف في بادئ الأمر».

لكن من لم يحدد إطارا زمنيا لكي بالجهود الحكومية لاستكمال عمليات إنقاذ مؤسسات القطاع المالي بعد الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينيات. وقال من سانج كي الرئيس الماشرك للجنة الإشراف على الاموال العامة «انتهينا إلى أنه من الصعب أن نتوقع بيع حصة مسيطرة في ووري في خلال منافسة سليمة وزيادة استرداد الاموال العامة في الإطار المستهدف في بادئ الأمر».

لكن من لم يحدد إطارا زمنيا لكي بالجهود الحكومية لاستكمال عمليات إنقاذ مؤسسات القطاع المالي بعد الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينيات. وقال من سانج كي الرئيس الماشرك للجنة الإشراف على الاموال العامة «انتهينا إلى أنه من الصعب أن نتوقع بيع حصة مسيطرة في ووري في خلال منافسة سليمة وزيادة استرداد الاموال العامة في الإطار المستهدف في بادئ الأمر».

لكن من لم يحدد إطارا زمنيا لكي بالجهود الحكومية لاستكمال عمليات إنقاذ مؤسسات القطاع المالي بعد الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينيات. وقال من سانج كي الرئيس الماشرك للجنة الإشراف على الاموال العامة «انتهينا إلى أنه من الصعب أن نتوقع بيع حصة مسيطرة في ووري في خلال منافسة سليمة وزيادة استرداد الاموال العامة في الإطار المستهدف في بادئ الأمر».

رئيس الوزراء الصيني في باكستان لتعزيز الروابط التجارية

■ اسلام اباد - ف ب: اجري رئيس الوزراء الصيني وين جياياو محادثات مع نظيره الباكستاني يوسف رضا جيلاني الجمعة في بداية زيارة تستمر ثلاثة ايام وتهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارات والبرام صفقات بقيمة 20 مليار دولار.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها وين، الذي يرافقه وفد كبير من رجال الاعمال، إلى الدولة النووية التي تخوض حربا ضد القاعد وطالبان في مناطق شمال غرب البلاد. ووصل وين إلى باكستان قادم من الهند. ويتوقع أن يوقع مجموعة من الاتفاقيات في العاصمة الباكستاني اصف على زرداري ويلقي كلمة في جلسة للبرلمان الباكستاني ويشارك في قمة تعاون

تجاري خلال الزيارة. وتقول باكستان ان الصين وافقت على تنفيذ مشاريع تطوير بقيمة 13.2 مليار دولار في مجال الطاقة والزراعة والبنى التحتية والصحة وترغب في زيادة التجارة الثنائية من سبعة إلى 18 مليار دولار خلال خمس سنوات. وصرح جيلاني في عدة شائلا لاجوية حيث وصل وين «نرىنا بالصين علاقات غير مسبوقه، والبلاد كلها فخوره باصداقة الباكستاني الصيني».

ويتوقع أن تتركز المحادثات كذلك على قيام الصين ببناء مفاعل للطاقة النووي بطاقة غيغاواط في إطار خطط باكستان انتاج 8000 ميغاواط من الكهرباء بحلول 2025 للتغلب على نقص الطاقة.

فنزويلا تسن قانونا لتسهيل تأميم المؤسسات المالية

■ كراكاس - رويترز: وافق برلمان فنزويلا الجمعة على قانون يسهل على الرئيس هوغو تشافيز تأميم المؤسسات المالية ويلزمها بدفع خمسة في المئة من الأرباح للمجتمعات المحلية. ويأتي القانون في إطار مجموعة تشريعات تسمى الحكومة لتطبيقها لترسيخ الاشتراكية في البلاد.

ووفقا لنص مشروع القانون الذي وافق عليه البرلمان في الساعات الأولى من صباح الجمعة فإنه «يتبنى مجموعة من الاجراءات لاصلاح مشكلات ظهرت في القطاع المصرفي على حساب اهداف الحكومة ورخاء الأمة».

وهذه تشافيز مرارا بتأميم أي مؤسسة لا تحقق أهدافه الرامية لإنهاء «المضاربة» في القطاع المصرفي وزيادة الائتمان الى القطاع المالي من صباح الجمعة فإنه «يتبنى مجموعة من الاجراءات لاصلاح مشكلات ظهرت في القطاع المصرفي على حساب اهداف الحكومة ورخاء الأمة».

وهذه تشافيز مرارا بتأميم أي مؤسسة لا تحقق أهدافه الرامية لإنهاء «المضاربة» في القطاع المصرفي وزيادة الائتمان الى القطاع المالي من صباح الجمعة فإنه «يتبنى مجموعة من الاجراءات لاصلاح مشكلات ظهرت في القطاع المصرفي على حساب اهداف الحكومة ورخاء الأمة».

غضب في الشارع المصري بعد الهزيمة أمام قطر في مباراة ودية

يجب أن نتعلم من أخطائنا.. وتابع «بعض اللاعبين يقدمون مستويات متفاوتة بين مباريات الدوري ومباريات المنتخب، وفي الفترة المقبلة لن نضم سوى اللاعبين أصحاب المستوى الثالث». وكشف المدرب العام للمنتخب عن تأثر الفريق بإصابة المهاجم أحمد عبد الظاهر قبل المباراة مباشرة مما أثر على الأداء الهجومي للفراعنة.

وردا على سؤال حول استبعاد محمود عبد الرازق «شيكابالا»، وعبد الله السعيد وأحمد علي رد غريب «همما ضماما لاعبين سنستغل هناك أسماء مستبعدة ومع كل هزيمة سنسال عنها».

وأكمل «في النهاية الجهاز الفني لا يعمل إلا لصحة المنتخب وهو ما نراعيه في الاختيارات والدليل هو الهجوم على الجهاز الفني بعد اختيار جدو في بطولة الأمم الأفريقية الماضية. ولكن في النهاية أصبح هدف البطولة».

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعدو:

سيطر الغضب على الشارع الرياضي بمصر عقب الهزيمة أمام قطر 2-1 في المباراة الودية التي أقيمت بين المنتخبين في الدوحة وسط اتهامات لحسن شحاته المدير الفني بالجاملة في اختياراته واستبعاد عناصر مميزة لصالح اللاعبين القدامى الذين ظهروا غير موفقين على الإطلاق وابتأوا عبثاً على المنتخب المصري.

من جانبه طالب شوقي غريب المدرب العام للمنتخب المصري لاعبي الفريق بتقديم مستويات ثابتة للحفاظ على موقعهم في تشكيلة الفراعنة في الفترة المقبلة. وخسر المنتخب المصري أمام نظيره القطري بهدفين مقابل هدف في مباراة دولية ودية مساء الخميس. وقال غريب في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء «إنها تجربة ودية لا أكثر ولا أقل، والنتيجة لا تؤثر علينا، ولكن

وانترناسيونال ويأمل في مواصلة عروضة القوية بقيادة نجمي الهجوم الزامبي جيفن سينجلوما ومولوتا كايانجو، ومعهما ديوكو كاليوتوكا وحارس الرمي المتألق موتيا كيديابا الذي بهر الجميع بتألقه في التصدي للعديد من الفرص من ناحية وبرقصته الزاحفة على الأرض بعد كل هدف يسجله الفريق. يبدو مازيمبي مرشحاً بقوة لأن لإحراز اللقب العالمي حيث أكد لاعبه على خيرتهم الكبيرة وقدراتهم الفنية والبدنية.

وما زال نظام البطولة يجنب ممثلي أوروبا وأمريكا الجنوبية اللع في الدور ربع النهائي ليبدأ كل منهما مسيرته في البطولة من خلال الربع الذهبي.

ولكن مازيمبي وتاهله إلى المباراة النهائية، وربما فوزه باللقب، قد يدفع مسؤولي الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) إلى تعديل نظام البطولة.

يتدو صفوف انتر شربه متكتمة وإن حامت الشكوك حول مشاركة اللاعب الهولندي ويسلي شنايدر في المباراة بسبب الإصابة التي عانى منها والتي أخرجه من اللعب بعد أربع دقائق فقط من مباراة الفريق أمام سوينغهام. في المقابل، يخوض مازيمبي المباراة بصوف متكتمة ومعنويات مرتفعة ورغبة أكيدة في تحقيق الفوز، وتغيير راعها في كل من مبارياته أمام باتشوكا

الفوز؛ ليكون بمثابة الرد على المشككين في مستوى الفريق من ناحية، وطوق كبوات انتر الموسم الحالي، ولذلك نجحة أخرى ليظل مديراً فنياً للفريق حتى إشعار آخر. وفي حال حقق انتر الفوز، سيصبح أول فريق إيطالي يجمع بينهما خمسة ألقاب كبيرة في آن واحد، بينما ستكون الهزيمة إيذاناً بمشاكل عديدة في صفوف الفريق وتغييرات جذرية في الفترة المقبلة.

وفي المقابل، يسعى مازيمبي إلى مواصلة مغامراته وتسجيل اسمه واسم القارة الأفريقية في السجل الذهبي للبطولة بالفوز باللقب.

إنجازاً غير مسوق بعدما أصبح أول فريق من خارج أوروبا وأمريكا الجنوبية يتأهل إلى النهائي في بطولات كأس العالم. استهل الفريق مسيرته في البطولة الحالية بالتغلب على باتشوكا السويكي 1/صفر في الدور ربع النهائي ثم فاز على انترناسيونال البرازيلي 2/صفر في الدور قبل النهائي.

يأمل مازيمبي في مواصلة مفاجاته وتحقيق الفوز الثالث على التوالي والإطاحة بفريق انتر الإيطالي بعدما أطاح بانترناسيونال البرازيلي الذي خاض البطولة وهو المرشح الأول للفوز ولن يرضى مسؤولو النادي أو الجماهير بغير العودة من أبو ظبي بكأس البطولة نظراً لفرق الخبرة بين الفريقين. ولذلك يخوض انتر وبينيتيز المباراة بشعار «لا بديل عن

شهدت بطولة عام 2000 مواجهة أمريكية جنوبية خاصة، ثم شهدت المباريات النهائية للبطولة في عام 2005 إلى 2009 مواجهة أوروبية لاتينية على اللقب، فكان من نصيب بطل أمريكا الجنوبية في عامي 2005 و2006 وبعدها احتكرت فرق أوروبا اللقب ثلاث سنوات متتالية. أصبح انتر قريباً من معادلة إنجاز جاره و منافسه العنيد ميلان الذي توج باللقب في عام 2007.

حقق انتر الموسم الماضي إنجازاً تاريخياً، حيث أحرز للمرة الأولى في تاريخه ثلاثية دوري وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا.

غير أن الفريق الإيطالي العريق عانى كثيراً بعد انتحال مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بنهاية الموسم الماضي إلى تدريب ريال مدريد الإسباني.

تراجعت مستوى الفريق كثيرا الموسم الحالي حيث اتسع الفارق الذي يفصله في جدول الدوري الإيطالي بالوسم الحالي عن ميلان المتصدر إلى 13 نقطة مما يجعل أمل الفريق ضعيفا في الدفاع عن لقبه بالبطولة إذا سارت الأمور على نفس النوال في الفترة القادمة.

ورغم البداية الطيبة للفريق الموسم الحالي بإحراز لقب كأس السوبر الإيطالي في حساب روما، سقط انتر بعدها بأيام قليلة في مباراة كأس السوبر الأوروبي أمام أنتليكو مدريد

اتحاد الكرة الجزائري يقلل مدرب منتخب النساء

إلى اتفاق لتعيين فؤاد بوعلي مدرباً جديداً للفريق خلفا للسويسري آلان جيجر الذي استقال من منصبه الاثنى الماضي مفضلاً للانحياز بنادي المصري البورسعيدي المصري. وأكد بوعلي الذي أشرف هذا الموسم على مباراة واحدة فقط على نادي اتحاد البلدة قبل أن يرحل، للإذاعة الجزائرية الجمعة، أنه سيلتقي محند شريف حناشي رئيس نادي شبيبة القبائل الأحد لوضع اللمسات الأخيرة للصفقة وتحديد أهداف الفريق.

وأضاف أنه في حال سارت الأمور على النحو الذي يريده، فإنه سيبدأ مهامه الاثني.

الجزائر- د ب أ: أقال الاتحاد الجزائري لكرة القدم الجمعة مدرب المنتخب الجزائري للنساء، عز الدين شحيع، بعد خروجه من الدور الأول لبطولة كأس أمم أفريقيا التي اختتمت في جنوب أفريقيا الماضي.

وأوضحت الإذاعة الجزائرية الجمعة أنه تمت اقالة عز الدين شحيع دون الإعلان عن الأسباب الحقيقية لهذه الخطوة. كان المنتخب الجزائري خرج من مشاركته الثالثة في بطولة أمم أفريقيا بخسارته أمام غانا وغينيا الاستوائية والكاميرون.

من جهة أخرى توصل نادي شبيبة القبائل الجزائري

بلاتر يساند اقامة كأس العالم في قطر خلال الشتاء

الممكن أن تمنح قطر بعضاً من جيرانها فرصة استضافة بعض المباريات. وقال بلاتر «هذه كانت مسألة تناقشنا فيها أمس لكن... لا يمكن أن أقول بل».

تساند الإدارة القطرية أو لا تساند هذه الأقطار.

وأضاف «استطيع أن أقول إن أحمد بن خليفة لا ثاني أمير قطر» وقيادات البلاد وليس كرة القدم فقط. هذا قرار بيد قطر لذا أزوجكم وجهاوا استلتمكم مباشرة اليها».

بزال هناك 11 عاما ونصف العام قبل أن يحدث ذلك، ووصل بلاتر إلى أبوظبي قادماً من قطر حيث حضر مراسم توقيع تكليف البلاد رسمياً بتنظيم كأس العالم. وقضية أخرى برزت على السطح بعد فوز قطر باستضافة كأس العالم التي يناقش فيها 32 فريقاً وهي ما إذا كان من

سابق من الشهر الجاري اقترحت شخصيات بارزة مثل فرانز بكتنوار إلى تغيير برنامج مباريات الفيفا في ذلك العام.

وقال بلاتر «من المهم للغاية حماية اللاعبين وإذا كان ذلك ممكناً - ومن المفترض أن يكون ممكناً إذا كانت هناك رغبة - طالما كانت هناك رغبة فهناك طريقة (لإقامة البطولة في الشتاء)».

وأضاف «الأمر يتعلق ببرنامج المباريات الدولية لكن مرة أخرى لا يمكن أن أقول إن هذا هو الوضع (الخطية) سعدها للغاية أولاً بالموال على كأس العالم في الشرق الأوسط... كما أنهم ممتعون بأن يكونوا جزءاً من هذه البطولة لكنها مجرد أمينة. من السهل القول لكن ليس من السهل التنفيذ».

أبوبطبي - رويترز: قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (أيقفا) الجمعة إنه سيكون سعيداً بإقامة نهائيات كأس العالم 2022 في قطر خلال فصل الشتاء بدلاً من أشهر الصيف مثلما جرت العادة تجنباً لحرارة المصعب وبميلي. غاب جيرارد عن المباريات الأربعة الأخيرة للفريقول، الذي فاز في مباراتين وخسر اثنتين. ورغم تغليب روي هونجسون، المدير الفني للفريقول، من فرصة اللاعب في المشاركة، فقد أكمل جيرارد برنامجه العلاجي، ويبدو أنه على استعداد للمشاركة

من جهة أخرى أكد وكيل أعمال الإيطالي فابيو كاييلو المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم، أن موكله لا يخطط لتدريب مانشستر سيتي أو إنتر ميلان الإيطالي. وأثيرت كهنات حول رغبة سيتي في التعاقد مع كاييلو في حال استغنى عن مدربه روبرتو مانشيني.

ورجحت تقارير إيطالية أن يتولى كاييلو 64 عاماً، والذي يرتبط بعقد مع المنتخب الانكليزي حتى 2012، تدريب إنتر ميلان خلفاً لرافايل بينيتز. ولكن بيير فيليبو أين ومدبر أعمال كاييلو، شدد على أن هذه الأقاويل ليس لها أساس من الصحة.

وصرح بيير فيليبو لصحيفة ذي صن قائلاً «بصراحة لا أعتقد أنه سيتوصل لاتفاق مع أي نادي دون الرجوع لي».

ويتمتع عقد كاييلو مع المنتخب الانكليزي حتى نهاية العام المقبل (يونيو 2012) حيث تنتهي عقده البالغ قيمته ستة ملايين جنيه إسترليني سنوياً.

ليفربول قد يستعيد جيرارد بعد فترة من الغياب

تشيلسي يتحدى مانشستر يونايتد في مواجهة ساخنة بالدوري الانكليزي

الانكليزي الممتاز. ابتعد جيرارد عن الملاعب طوال الشهر الماضي بسبب الإصابة في أو تار الساق خلال مباراة المنتخب الانكليزي أمام فرنسا على ملعب ويمبلي. غاب جيرارد عن المباريات الأربعة الأخيرة للفريقول، الذي فاز في مباراتين وخسر اثنتين. ورغم تغليب روي هونجسون، المدير الفني للفريقول، من فرصة اللاعب في المشاركة، فقد أكمل جيرارد برنامجه العلاجي، ويبدو أنه على استعداد للمشاركة

من جهة أخرى أكد وكيل أعمال الإيطالي فابيو كاييلو المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم، أن موكله لا يخطط لتدريب مانشستر سيتي أو إنتر ميلان الإيطالي. وأثيرت كهنات حول رغبة سيتي في التعاقد مع كاييلو في حال استغنى عن مدربه روبرتو مانشيني.

ورجحت تقارير إيطالية أن يتولى كاييلو 64 عاماً، والذي يرتبط بعقد مع المنتخب الانكليزي حتى 2012، تدريب إنتر ميلان خلفاً لرافايل بينيتز. ولكن بيير فيليبو أين ومدبر أعمال كاييلو، شدد على أن هذه الأقاويل ليس لها أساس من الصحة.

وصرح بيير فيليبو لصحيفة ذي صن قائلاً «بصراحة لا أعتقد أنه سيتوصل لاتفاق مع أي نادي دون الرجوع لي».

ويتمتع عقد كاييلو مع المنتخب الانكليزي حتى نهاية العام المقبل (يونيو 2012) حيث تنتهي عقده البالغ قيمته ستة ملايين جنيه إسترليني سنوياً.

صوفه وتعلق بلأعبه الأرجنتيني كارلوس تيفيز بعدما رفض النادي طلبه للرحيل إلى ناد آخر. ويأمل المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لمانشستر سيتي في إقناع تيفيز بالبقاء في صفوف الفريق.

وما زال تيفيز مرشحاً لخوض المباراة أمام إيفرتون ضمن التشكيل الأساسي لفريقه.

ويأمل وتوتهم في تقليص الفارق الذي يفصله عن أصحاب المراكز الأربعة الأولى في جدول الدوري الانكليزي من خلال الفوز على ضيفه للاكبول الأحد. ويحل بولتون صاحب المركز السادس ضيفاً على ستدولاند صاحب المركز السابع السبت في «استاد الضوء». ويسعى ليفربول إلى التقدم خطوة كبيرة في جدول المسابقة عندما يلتقي فولهام على استاد «أنفيلد» في ليفربول السبت. ويحل نيوكاسل ضيفاً على برمنغهام ويلتقي ويمبان فرياق أستون فيلا السبت بينما يلتقي ويست بروميتش البيون مع ولفرهامبتون الأحد.

ويحل ويستهام ضيفاً على للاكبيرن السبت في مواجهة تعني التكتل لكل منهما.

ويرى أفراد غرانت المدير الفني لوستهام أن هذه المباراة هي الأولى في ثلاث مباريات يتردد أنها ستخسر مصيره ومستقبله مع الفريق. كما ستكون هذه المباراة هي الأولى للاكبيرن منذ إقالة مدبره الفني سام الأريديس. ويستعد النجم الدولي ستيفن جيرارد للعودة إلى صفوف فريقه ليفربول خلال مباراته المقبلة أمام فولهام السبت بالدوري

وفي نفس الوقت، يسعى مانشستر إلى تحقيق الفوز الثاني على التوالي في مواجهة منافسه على لقب المسابقة هذا الموسم حيث تغلب الفريق على أرسنال /مصرف يوم الاثنين الماضي لينتزع منه صدارة جدول المسابقة.

وأعرب سير أليكس فيرجسون المدير الفني الاسكتلندي لفريق مانشستر يونايتد عن معادته بالعرض الذي قدمه الفريق في مواجهة أرسنال وينتظر من الفريق مواجهة أخرى من العيار الثقيل أمام تشيلسي. وقال فيرجسون «نتنظر مواجهة كبيرة الآن.. اعتدنا على سجل هائل في مواجهة تشيلسي ولكنه لا يمكن بنفس الشكل على مدار السنوات القليلة الماضية فلم نحقق الفوز على تشيلسي بلعنه خلال السنوات الثماني الماضية». وأضاف «ولكنها مباراة كبيرة بالنسبة لنا وسنكون على استعداد لها. لدينا لاعبون متميزون ويمتلكون الآن خبرة كبيرة بهذه المباريات. خيرتهم مهمة للغاية وما زالت رغبتهم موجودة في تحقيق الانتصارات لهذا النادي».

ويسعى أرسنال لاستعادة توازنه بعد الهزيمة التي مني بها أمام مانشستر يونايتد الاثنين الماضي حيث يأمل في تحقيق الفوز على ضيفه ستوك سيتي السبت على استاد «الإمارات» في العاصمة لندن. أما فريق مانشستر سيتي صاحب المركز الثالث فيستضيف إيفرتون في ختام مباريات المرحلة يوم الاثنين المقبل. والمشكلة الكبيرة التي تترق لمانشستر سيتي قبل هذه المباراة تنبع من داخل

لندن- د ب أ: للمرحلة الثانية على التوالي، تشهد مسابقة الدوري الانكليزي لكرة القدم مواجهة ساخنة بين أهل القمة حيث يلتقي تشيلسي حامل اللقب ومانشستر يونايتد متصدرا جدول المسابقة على استاد ستامفورد بريدج الأحد في المرحلة الثامنة عشر من المسابقة.

ويحتل تشيلسي المركز الرابع برصيد 31 نقطة بخارق ثلاث نقاط خلف مانشستر يونايتد الذي يتبقي له مباراة مؤجلة مع للاكبول. ويسعى تشيلسي إلى أن يظهر لمنافسه العنيد أنه تجاوز الكيفية التي تعرض لها في الفترة الماضية وأنه ما زال منافساً قوياً على لقب البطولة.

ويأمل تشيلسي في استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في آخر خمس مباريات حيث خسرت في مباراتين وتعادل في آخر ثلاث مباريات.

ورغم ذلك، لم يحقق مانشستر يونايتد الفوز على تشيلسي في عفر داره منذ عام 2002 كما يعتقد جون تيري مدافع و قائد تشيلسي أن أداء الفريق في مبارياته أمام توتهم مطلع هذا الأسبوع أظهر تطوراً في المستوى رغم انتهاء المباراة بالتعادل 1/1. وقال تيري «أصنى أن تكون هذه المباراة هي نهاية الكربة.. مرادنا بكوبة مثل فرق أخرى».

ويأمل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لتشيلسي أن يكون نجم خط وسطه المهاجم فرانك لامبارد العائد من الإصابة جاهزاً للمشاركة منذ البداية في هذا اللقاء علماً بأنه شارك لبعض الوقت في الشوط الثاني من المباراة أمام توتهم.

اليمن يستغني عن خدمات يوريتشيتش بعد الاخفاق في خليجي 20

شيباني إن الاتحاد اليمني «سيعمل خلال الفترة القادمة على البحث والتفاوض مع طاقم تدريبي عالمي... ليقود المنتخب في الاستحقاقات الخارجية المقبلة» خلفاً لكراتو يوريتشيتش. وعين يوريتشيتش المدرب السابق للامارات والبحرين وعمان في حزيران 2009 لقيادة اليمن في خليجي 20 لكن الفريق خسر مبارياته الثلاث أمام السعودية وقطر والتكوي الفائزة باللقب ليودع البطولة من الدور الأول.

صنعاء- رويترز: أنهى اليمن عقد مدرب منتخبه الوطني لكرة القدم سريتشكو يوريتشيتش بالتراضي بعد الخروج من الدور الأول لكأس الخليج (خليجي 20) التي استضافتها البلاد مؤخرا.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن حميد شيباني أمين عام اتحاد كرة القدم قوله «تسلم سريتشكو وطاقمه المساعد راتب الشهر الجاري فقط بدون دفع أي تكاليف أخرى». وقال

موندrial النساء يستعد لتحقيق رقم قياسي أوروبي للحضور الجماهيري

فرانكفورت- د ب أ: من المقرر أن يتحقق رقماً قياسياً أوروبياً في عدد حضور المشجعين خلال نهائيات كأس العالم للنساء بألمانيا عام 2011، بعدما أعلن الجمعة عن بيع 50 ألف تذكرة للمباراة الافتتاحية للبطولة.

وأعرب المنظمون الألمان للبطولة عن توقعاتهم أن يشهد المباراة الافتتاحية للموندrial، التي تجمع بين منتخبى ألمانيا وكندا، 74 ألف مشجع في استاد الأولمبي بالعاصمة الألمانية

لاختيار تشافي، فيما اكمل قائمة الثلاثي الأفضل بعد ميسي، الهولندي ويسلي شنايدر المتوج هذا العام بالثلاثية مع إنتر ميلان الإيطالي.

بعد لاعب وسط برشلونة أول أسباني ينال جائزة الكرة البريطانية.

كما تضمن استفتاء «ورلد سوكر» اختيار المنتخب الإسباني كأفضل فريق في العام لعام 2010 بعد فوزه بلقب موندrial جنوب أفريقيا، متفوقاً بفارق كبير عن كل من إنتر ميلان وبرشلونة. أما مورينيو، فقد تفوق في الاستفتاء على اختيار أفضل مدرب على كل من

تشافي ومورينيو وأسبانيا الأفضل باستفتاء «ورلد سوكر»

في إسبانيا، وأوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أو رجواي، الذي قاد فريقه نحو العودة إلى الربيع الذهبي في كأس العالم وحل محل المركز الرابع في موندrial جنوب أفريقيا.

يذكر أن تشافي يتنافس مع ميسي وزميلهما في برشلونة أندريس أنيستا على الفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام 2010 التي تعلن الشهر المقبل، فيما يتنافس جوسيب جوارديولا المدير الفني للنادي الكتالوني كل من مورينيو ودل بوسكي على الفوز بجائزة أفضل مدرب.

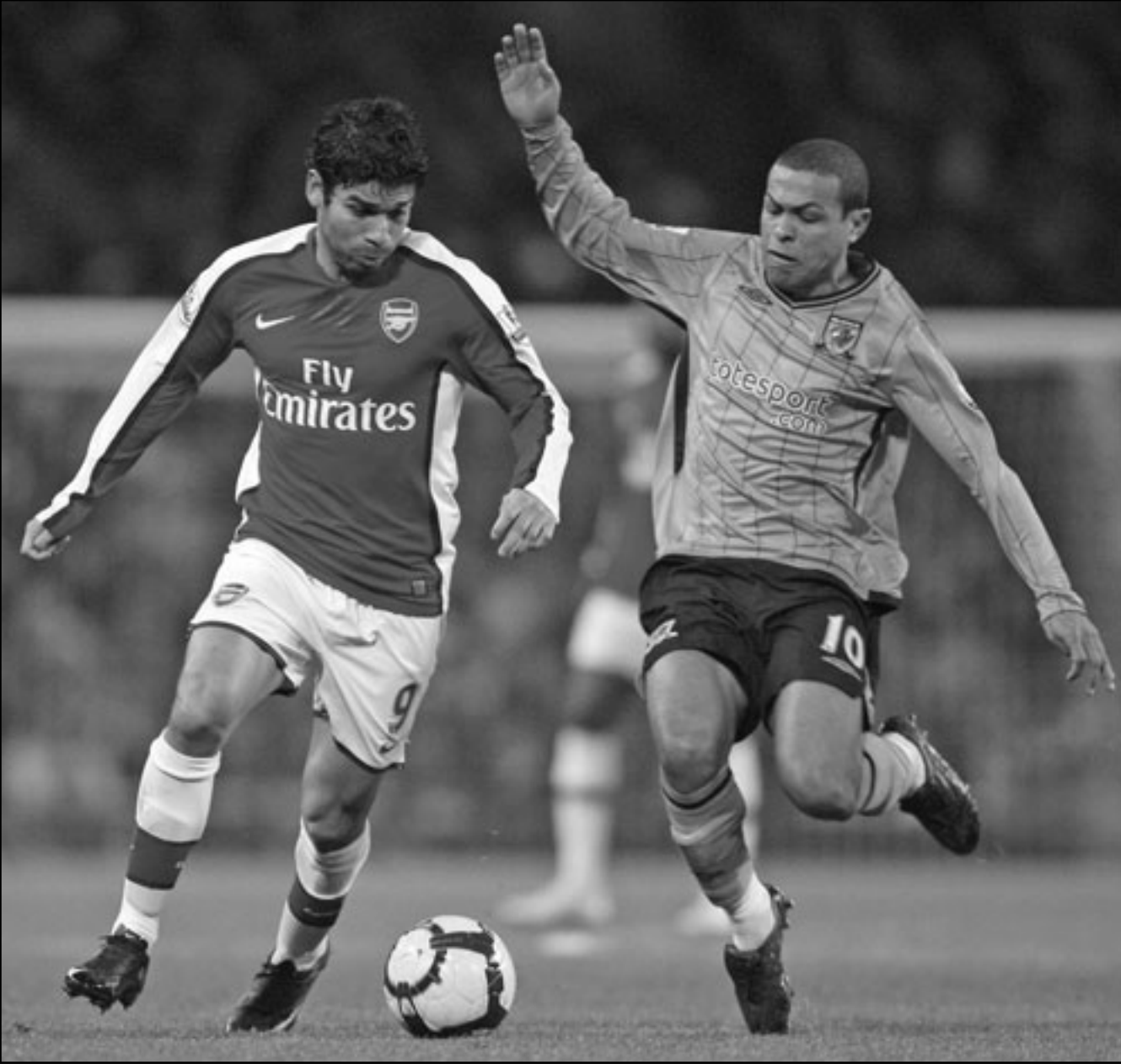
د ب أ: كشف استطلاع الرأي السنوي الذي تجريه مجلة «ورلد سوكر» البريطانية عن اختيار تشافي هيرنانديز، نجم وسط برشلونة و المنتخب الإسباني لكرة القدم، أفضل لاعب في العالم لعام 2010 بعد أن تفوق على الأرجنتيني ليونيل ميسي، زميله في الفريق.

كما أعلنت مجلة البريطانية الشهيرة في النتائج أن قرأهما اختاروا البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني كمدرب العام.

صوت 24.1 بالمئة من قراء المجلة

الارتياح يسود اسبانيا بعد دوري أبطال أوروبا

ارسنال يتطلع إلى قلب الطاولة على برشلونة في دوري الأبطال



صورة من الارشيف للاعب فريق ارسنال اودروا سيدلغا (يسار) في منافسة على الكرة مع لاعب فريق هل ستي جيفوني (يمين)

الرياضية بالانترنت «ريال مدريد سيسعى للثأر أمام ليون». أطاح ليون بفريق ريال من دور السبعة عشر الموسم الماضي بالتغلب عليه 1/2 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب.

وذكرت إذاعة ماركا أن «ريال مدريد لديه سجل سيئ في مواجهة ليون ولكنه يمتلك الآن الفرصة للثأر ويتعين عليه الثأر بالفعل». وذكر عنوان الموقع الرسمي للعبة «ماركا» الإسبانية

الرياضية بالانترنت «ريال مدريد سيسعى للثأر أمام ليون». أطاح ليون بفريق ريال من دور السبعة عشر الموسم الماضي بالتغلب عليه 1/2 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب.

وذكرت إذاعة ماركا أن «ريال مدريد لديه سجل سيئ في مواجهة ليون ولكنه يمتلك الآن الفرصة للثأر ويتعين عليه الثأر بالفعل». وذكر عنوان الموقع الرسمي للعبة «ماركا» الإسبانية

حيث يواجه فريق كوبنهاغن الدنماركي الذي تأهل للدور الثاني في البطولة الموسم الحالي، كاول فريق دنماركي يتأهل للدور العاقد في دوري الأبطال.

كما أوقعت القرعة فريق ريال مدريد في مواجهة ليون الذي تحول إلى عقدة للفريق الإسباني الشهير خلال الموسم الماضي، فقد تكررت مواجهتهما في الدور الأول للبطولة، وكانت اليد العليا لليون في معظم هذه المواجهات كما أطاح بريال مدريد من الدور الثاني للبطولة في الموسم الماضي. تقام مباريات الذهاب لهذا الدور خلال أيام 15 و16 و22 و23 شباط/فبراير المقبل، بينما تقام مباريات الإياب أيام 9 و15 و16 آذار/مارس المقبل.

الفرنسي مع مانشستر يونايتد الانكليزي، وكوبنهاغن الدنماركي مع تشيلسي الانكليزي، لتكون مواجهتين سهلتين نسبياً لمانشستر وتشيلسي، في حين يلتقي روما الإيطالي وشاختار دويتسك، في أقل المواجهات من حيث المستوى. التقى انتر وبايرن في نهائي البطولة الموسم الماضي حيث فاز انتر في المباراة 2/صفر على استاد «سانتياغو برنابيو» في مدريد. يواجه برشلونة مهمة صعبة للغاية في الدور الثاني للبطولة هذا الموسم حيث يلتقي أرسنال الانكليزي في مواجهة مكررة لمواجهة سويوا في دور الثمانية للبطولة بالموسم الماضي والتي انتهت لصالح برشلونة. أما أسهل المواجهات التي أسفرت عنها القرعة، فكانت من نصيب تشيلسي

انتر وبايرن في مواجهة مكررة لنهائي دوري أبطال أوروبا وتشيلسي في أسهل المواجهات

نيون (سويسرا)- د ب أ: أوقعت قرعة الدور الثاني (دور الستة عشر) لبطولة دوري أبطال أوروبا والتي أجريت الجمعة في مدينة نيون السويسرية فريق انتر ميلان، حامل اللقب، أمام بايرن ميونخ الألمانية في مواجهة مكررة لنهائي البطولة العام الماضي.

كما أوقعت القرعة فريق برشلونة الأسباني مع أرسنال الانكليزي في مواجهة مكررة لنهائي البطولة عام 2006، كما أوقعت ريال مدريد الأسباني في مواجهة تكررت كثيرا خلال السنوات الماضية، حيث يلتقي فريق ليون الفرنسي.

وفي باقي المواجهات، يلتقي ميلان الإيطالي مع توتهم الانكليزي، وبنفسية الأسباني مع شالكه الألماني، ومرسيليا

كأنت محطة «كاديثا سير» الإسبانية الإذاعية أكثر تفاعلاً، حيث علقت بقولها «ريال مدريد تحسن كثيراً عما كان عليه قبل عام، هذه المرة، يتعين ألا يكون ليون مشكلة كبيرة لأبطال».

وقشل ريال مدريد في تجاوز الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة منذ عام 2003 رغم أنه النادي الأكثر إنفاذاً في أوروبا من أجل تدعيم صفوفه بأفضل اللاعبين سنوياً.

الرياضية بالانترنت «ريال مدريد سيسعى للثأر أمام ليون». أطاح ليون بفريق ريال من دور السبعة عشر الموسم الماضي بالتغلب عليه 1/2 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب.

وذكرت إذاعة ماركا أن «ريال مدريد لديه سجل سيئ في مواجهة ليون ولكنه يمتلك الآن الفرصة للثأر ويتعين عليه الثأر بالفعل». وذكر عنوان الموقع الرسمي للعبة «ماركا» الإسبانية



ماذا جرى لكتاب مصر؟

■ الكتاب المصريون والسياسيون والمحللون الذين يصرخون بمرارة اليوم تعبيرا عن حقنهم من أكبر مهزلة انتخابية شهدتها مصر في تاريخها، ماذا كانوا سيقولون لو ان هذا الانتخابات تمت بدون مشاركة الإخوان؟
وهي المشاركة التي وصفت من قبل هؤلاء الكتاب أنفسهم بالفاغاف كان ألقبا لها انتقادا منها خرق للإجماع الوطني، مروراً بالصقفة والحرص على المصلحة الخاصة للجماعة، دون مصلحة الوطن؛ بالسعي من أجل بضعة كراسي، وانتهاها باتهامات بالعمالة والخيانة مع النظام من أجل تحسين صورة الانتخابات.
ماذا كانوا سيقولون لو ان الانتخابات تمت فقط بمشاركة أبرز وأعرق أحزاب المعارضة المصرية، وهي الوفد والتجمع والناصرى، وأيضا بعض من استقلوا عن هذه الأحزاب وشاركوا في الانتخابات كمستقلين ولهم وزتهم السياسي، وحصل حزب الوفد المصري العريق على خمسين أو ستين مقعدا، بل وحصلت أحزاب المعارضة مجتمعة على مئة مقعد في انتخابات، لم تكن تحتاج الحكومة لتزويرها وقد تضمنت غالبية مريحة تمرر لها مشاريعها التخريبية ومخططاتها الأثيم في مصر دماء هذا البلد؛ ماذا كان السادة الكتاب والمحللون الذين آمنوا في تائبين وأحيانا تسفيعا بل وأحيانا تخوين الإخوان سيقولون إذا استحوذوا بأقاليم أيقوا النظام إلى الإرتعاق إلى مصاف الدول المتحضرة وأعلى يدقوا طابعا في العالم فلا غشاعة من إشراف دولي شعبي وأممي فليس لدينا ما نخشاه. برلمان تابعه كل مراسلي الصحف والإذاعات والغضائيات المحلية والعالمية بكل يسر وسهولة، ومن دون اعتراضات وتعديلات وإعاقة للبرلمانيين من دخول اللجان، بل وتصوير الصناديق الأزجاجية للشفافة. برلمان مشروع، ليس عليه أي شبهات ولا حتى ملاحظات، سيقوم بأخطر استحقاقات سياسية في تاريخ مصر الحديث، فيضفي عليها الشرعية والقانونية.
شارك الإخوان فصنعوا النظام بنزع هذا الشرعية الكاذبة المزورة، وكل ما يترتب عليها بعد ذلك، وقاطعوا فاروكا حساباتهم في تفصيل برلمان ديكوري يحوي كل الطيف السياسي، وأصبحوا كالمغني الذي تخلت عنه جموعه فاضطر أن يغني ويرد على نفسه فانفض صوته الفحيح. الأفاضل الحقيقية التي كشفتها الأحداث واضحة جلية تقضي منكم انصاف الإخوان في اختيارهم والرجوع ان لم يكن الاعتذار عن تهم العمالة والخيانة وتفضيل مصلحة التنظيم على المصلحة العامة.

ابو السعود شيل

ليس على الإنكليز عتب

■ إن إحدى المشاكل التي يواجهها المسلمون البريطانيون مع الدولة والتي أدت إلى الخلاف أكثر من مرة هو إطلاق اسم مكة على سلسلة من محلات العاب القمار والبرازات تعرف باسم بنجو مكة & Mecca Bingo. وعلى الأغلب لم تنتج الحالة في تغيير اسم هذه السلسلة التي تشكل إهانة واضحة للمسلمين، ولأهم مكان مقدس في الإسلام، في دولة تنادي باحترام وحرية الأديان والمعتقدات.
وسواء أكانت هذه التسمية صدفة أو عن سابق أصرار وترصد وكتابة بالإسلام والمسلمين فليس من دأق أن نعقب على الإنكليز الذين لا يقيمون أحيانا احتراما حتى لدينهم ورموزهم، ونحن في بلدنا العربية نتنكح الدين جهارا وعلنا والانتهاكات من دون عقاب، ولا يزيد الأمر عن خير صفائي يدعو إلى العنصرية على ما وصلناه من ترويدي ديني وإخلال أخلاقي، ويكتفي من يعلم بالخبر بالحوالة والدعاء بأن حوالنا ولا علينا والاحتساب عند الله على الجرمين. إن خير قيام مجموعة من الشؤاذ جنسيا يتنظم حفل في شارع مكة وتأمين حراسه له وعدم تعامل الأمن معهم بالحزم المطلوب الذي يجعل هؤلاء عديرة لن يعتبر يفوق فظاعة اجتماعها للإسلام والاحتساب في الخارج؛ فما حدثنا ونحن في بلد ينتسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ويدين بالإسلام دينا رسميا للدولة ويعتبر مجتمعنا محافظا من الدرجة الأولى؟
ما حجة الأمن الذي يبطش بالمتظاهرين في المسيرات والاعتصامات السياسية والأصلاحية وأمام سفارة العدو الصهيوني ولا يولي العين الحمراء مثل هؤلاء الفاسدين المفسدين؟

ماذا تم تسمية شوارعنا بهذه الأسماء المقدسة ما دام سيسمح بالترويض الشؤاذي الليلية والبرازات والمراصق فيها؛ لا تجعل أمانة عمان وبرواشنا باجرمين. ألا يستحذ ديننا وعرضنا وسمعتنا وبلدنا وأطفالنا أن نخضب لهم؟ ليس السلاكت عن الحق شيطانا أخرس؟ فماذا لو كان السلاكت ليس فردا واحدا وإنما مجتمع بالكلمة؟ هل نصحيح مجتمعنا الشيطاني؟ لا نستسحي أن نطلب من الله الرحمة والنعيم في صلانا استسقاء كان بعد مغرب يوم أنما احتفال للشاذين؟ وهل يجب أن نخاف منما هو أكثر من انجيسا بئس السماء؟ الخيط عمر بن الخطاب في الناس يوما فقال، توشك القرى تخرب وهي عامرة قليل؛ كلف تخرب وهي عامرة قليل؛ إننا علا جبارنا أبرارها؛ فلمن تكون العيب واليد الطولى في هذه المعركة المصرية للأخلاق والدين والخطرة السوية؟

د. ديمة طارق طهوب

الأنظمة العربية ومذكرات بوش

■ تكشف مذكرات الرئيس الأمريكي جورج بوش تواترا الأنظمة العربية في غزو العراق وتدمير هذا البلد الكبير، وقتل ملايين العراقيين بمساعدة عربية واضحة، ولا احد يستطيع إغفائه عن الناس مهما كانت تيريرات، أو إنكاره للذو الذي أوكل إليه في كافة العصور التي دمست وقتلت ملايين العراقيين وأخذت ملايين البشر، فالعالم أصبح مكشوفاً للجميع، ولا احد يستطيع إنكار دوره في هذا الحرب مهما دار، ومن الطبيعي جدا ان الرئيس الأمريكي يكشف عن ساعده في غزو العراق حتى لا يتحمل المسؤولية لو حده في قتل ملايين العراقيين، لكنه لنظر الرجل كبريهم، فيبعض الدول العربية ساهمت بشكل جلي في غزو العراق وان كانت لم تساهم بجيوشها فإنها ساهمت بالمال، او وضع أراضيتها تحت تصرف الجيوش الغازية، أو فتاوى شيوخها التي حلتها ما يقوم به «بوش»، فالطالعيون البوران الأمريكية التي قتلت أطفال العراق لم تقف من الاشطن وإنما ألقعت، وعبرت من المياه العربية برضا وحماية عربية. فاعتراف الأنظمة العربية بمخلفات الاحتلال وصنيعته من حكام للعراق وهو بحد ذاته موافقة كاملة ومشاركة منهم يسجلها لهم التاريخ.
فلو لم تسمح الدول العربية للجيوش الأمريكية باستخدام أراضيتها ومحاصرة العراق من كل الاتجاهات لما استطاع بوش احتلال العراق وقتل وتشريد الملايين من العراقيين. فضنيعة الاحتلال أصبحت مقبولة وأمرأ واقعا لا مناص منه لهذه الأنظمة.

عبد الكريم ابوكف

الاستبداد صنعته رعية خانعة

■ عندما أتوقف بالتفكير والتدبر فيما يحدث في مصر وعالمنا العربي من استبداد وضياح شبه كامل لكل معاني العدالة، مع مشاركة قطاع كبير من الشعب في التصفيق المظلم والاستبداد والعمل كعبيد للمستبد في الظلم لكل حر.
ومما زاد حزني أن الذين يضربون الشعب هم من الشعب، والذين يوزرون إرادة الشعب لصالح المستبد هم من الشعب، والذين يظلمون الخبز هم من الشعب والمستبد قابع على كرسية مستريح البال يستخدم الشعب ضد الشعب. وكانني في هذا المشهد أقف مع قوله تعالى (فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين) ومن استوقفتني من المعاصرين وأعجبنني كلامه في ذلك عبدالرحمن الكواكبي الذي اقترن اسمه وشهرته بأشهر كتبه «طبايع الاستبداد ومصارع الاستعباد»، والمثير في كلامه أنه كتبه كانه شاهد عيان يتكلم عن وقائع وأحداث معاصرة، ولا فتوتني الإشارة إلى أن أن الكواكبي كان حاميا وكاتبا وصاحب علم شرعي ليزداد الإعجاب إعجابا، وأتوقف في مقالتي مع فقرات مهمة من كتابه «طبايع الاستبداد»، ليتيقن القارئ أنه لكتاب ومؤلف كانه يعيش بيننا ولم يمت منذ أكثر من مئة عام...

يقول الكواكبي عن الاستبداد - الاستبداد لو كان رجلاً وأراد أن يحتسب وينتسب لقال: أنا الشر، وأبي الظلم، وأمي الإساءة، وأخي الغدر، وأختي المسكنة، وعمي الضر، وخالي الزل، وأبني الفقر، وبنتي البطالة، وشعيرتي الجهالة، ووطني الخراب، أما ديني وشرفي وحياتي فإلما لل مال مال خالما لل - الاستبداد يضطر الناس إلى استباحة الكذب والتحايل والخداع والتناق والتذلل، وإلى مراغة الحس وإماتة النفس ونيد الجذ وترك العمل.
أما عن علاقة المستبد بالناس فقال إذا أصال مسائل: لماذا يبغني الله عيابه بالمستبدين؟ فأبلغ جواب مسكت هو: إن الله عادل مطلق لا يظلم أحدا، فلا يولي المستبد إلا على المستبدين، ولو نظر السائل نظرة الحكيم المدقق، لوجد كل فرد من أسراء الاستبداد مستبدا في نفسه، لو قدر لجمع ولزجته وعائلته وعشيرته وقومه والبشر كلهم، حتى ربه الذي خلقه تابعين لرايه وأمره.
فالمستبدون لا يتولاهم إلا مستبد، والأحرار يتولاهم الأحرار، وهذا صريح معنى «كما تكونوا يول عليكم». ما ألبق بالأسير في أرض أن يتحول عنها إلى حيث يملك حريته، فإن حياة الكلب الطليق خير من حياة الأسد الربوب.
- العوام هم قوة المستبد وقوته، بهم وعليهم يحصل وطول، يأسروهم فيتهللون لشوكته، ويغصب أموالهم فيحدمونه على إبقائه حياتهم، ويهينهم فينتون على رفعتهم، ويغير بعضهم على بعض، فيفتخرون بسياسته، وإذا أسرف في أموالهم يقولون كريما، وإذا قتل منهم ولم يمشل، يعتبرونه رحما، ويسوقهم إلى خطر الموت فيطيعونه حذر التوبيخ، وإن نقم عليه منهم بعض الآيات قاطظهم كأنهم بغاة.
- الناس وضعوا الحكومات لأجل خدمتهم، والاستبداد قلب الموضوع، فجعل الرعية خادمة للراحة، فقبلوا وقنعوا..

أما بالنسبة لأولئك الذي يقال عنهم أنهم متقفون وهم للاستبداد مطبلون فقال عنهم الكواكبي: المستبد يجرب أحيانا في المناصب والمراتب بعض العقلاء الأذكياء، أيضا اغتراوا منه بأنه يقوى على تليلين بينتهم وتشكيلهم بالشكل الذي يريد، فيكون له أوعا أن خيئا ينفعونه بدهائمه، ثم ثم بعد التجربة إذا خاب ويش من أفسادهم، يتبادر إبعادهم أو ينكل بهم، ولهذا لا يستقر عند المستبد إلا الجاهل العاجز الذي يعبده من دون الله، أو الخبيث الخائن الذي يرضيه ويغيب لله.

تزيويريولوجي .. وتزيوير أكاديمي

■ لماذا لا يبادر الحزب الوطني بإنشاء أكاديمية متخصصة في تدريس الطرق والمناهج والوسائل الحديثة والابتكرة في «الإيكشن وتزيويريولوجي» أو علم تزيوير الانتخابات، ويمكن أن نطلق على هذه الأكاديمية اسم «تزيوير أكاديمي» أسوة بالأكاديميات الأخرى التي ذاع صيتها في الفترة الأخيرة، مثل ستار أكاديمي وغيرها، كما يمكن أيضا تخصيص فرع في «تزيوير أكاديمي» خاص بالموهوبين من ذوي المهارات الفائقة، يطلق عليه اسم «بيت (العز) للزور الحديث، وبذلك تكون مصر قد حققت اسمها بحرف اكبر من «العاز الذي لا يحوه الزمن» على الصفحات الأولى من مزايل التاريخ، في مقدمة الدول التي تحرس الانتماء الليكثاتورية على تزيوير الانتخابات، ومصادرة حرية شعوبها، مكرسة لذلك كل طاقات النظام الذهنية والبدنية والاقتصادية والأمنية، إضافة إلى الصحف ووسائل الإعلام الملوكة للنظام التي تعمل جامدة من أجل تعظيم ما حدث وما يحدث من انتهاكات، وتعديت على القانون وعلى حقوق الإنسان، والتي تهدف في النهاية إلى رسم صورة عصرية للمواطن المصري «التي لا يبشش ولا يبتشش، من كتره ما لا يقيه من رعية وخدمات لا تعد ولا تحصى حتى بات لا يجد ما يقوله ليتقن به الحكومة «النظيفة»، في فترة تعد الأوسا لكل مواطني العالم عدا المواطن المصري بالطبع. وبما أن الشعب المصري مازال في سن لا تسمح له باختيار من يظه في البرلمان

ماذا عن محكمة سرقة الشعب اللبناني بأسره؟

■ كم هو جميل وأنيق مشهد طاوله الحوار «الوطني» تتوسطها باقات من الزهر الأبيض يسهم بسمره في تلطيف الذهن وهدوء النفس للمتحاورين المنهمكين في حوار ونقاش وجدال لا لون ولا لطمع له، يتعلق بقضية محسوسة وهي الدفاع عن الوطن والتصدي والتضحيات الواظرة والأخطار الصعبة التي تواجه الأمة، بل يمكن القول إن أفضل وأقوى قوة للبنان وأكثر عنصر قوة وأطمئنان لديه هي المقاومة بماضيتها وحاضرها ومستقبلها، ولو استغفنا في هذا الأمر نجد ان المواطن اللبناني لديه الكثير من المشاكل والخاوف قد تكون المقاومة وسلاحها بعيدة كل البعد عن اللبنانيين إذا ما كلف الإعلام الموجه عن هذه القضية، ومن يحرك هذا الاعلام من قوى وتيارات سياسية لا وجود ولا عمل لها الا من خلال اختلاق وهم الخوف من سلاح المقاومة.

منذ ان بدأت المقاومة عملياتها ضد المحتل وعملاته وحسرت الجنوب عام 2000 وانتصرت في عدوان تموز/ يوليو 2006 لم تكلف الدولة اللبنانية والجزينة قرشاً واحداً، بل انها السبب الرئيسي في دخول المال إلى لبنان ولو باتجاهات متعاكسة، تارة لدعمها وضموها، وتارة لواجهتها سياسيا وأمنيا من قبل بعض الافراء وتارة أخرى للقوى التي توازن بين الطرفين المؤيد والمعارض لها، وقبل الشروع بأي حديث أو تفصيل عن ما يسمى باستراتيجية الدفاع، يجب ان نجد اجابة عما قدم لهذه المقاومة التي يشهد لها الخمص قبل الصديق انها حردت الوطن، هل اخذت ثمن السلاح الذي واجه الحتل هل تم تعويض شهدائها وجرحاها وعوائلهم؟ هل يدفع

عندما يحنفي الشيطان بحقوق الانسان

■ جمعوا امرهم على ان يحتقوا بذكري الاعلان العالمي لحقوق الانسان هذا العام، وتزيير صورة نظامهم المغرق في واد انسانية الانسان، الذي شاع خبره حتى صار حديث الركيان، نكايه بأقالم الشر من الصحافيين والمثقفين والكتاب والحقوقيين، الذين يسمونهم بالحقائدين والمعرضين، فقد فضحوا السجون السرية والعنيفة، وصلوا على القوم على الصفحات الاولى للجرائد الدولية الغراء، وشوهوا اسماء السجانين من الجلايين، واظهروا انواع التعذيب الذي تفنن في ابداعه الطغاة الجبارسة من علية القوم، من مصاصي الدماء وقوة البؤساء والمسحوقين، في مقالات وتقارير وروبيورتاجات وحوارات وشهادات حية في الجرائد والتلفاز وعبر الانترنت والمذياع. اذا كيف سنزين صورة نظاما العتيد الذي لا يقهر، وحرسه القديم الذي لا يهزم؟ التي مرغها الصحافيون

سماحة، وقبول الإهانة تواضعا، والرضا بالظلم طاعة، ودعوى الاستحقاق غرورا، والبحث عن العموميات فضولا، ومد النظر إلى الغد أملا طويلا، والإقدام تهورا، والحمية حماقة، والشهامة شراسة، وحرية القول وقاحة، وحب الوطن جنونا.

وأخيرا يتكلم عن نتيجة الاستبداد وما يفعله بالأمة قائلا: قد يبلغ من نتائج الاستبداد بالأمة أن يحول ميلها الطبيعي من طلب الترفي إلى طلب «التسفل»، بحيث لو دعت إلى الرفعة لأبت وتألعت، كما يتألم الأجهر من النور، وإذا أزمّت بالحرية تشقى، وربما تقني كاليهاثم الأهلية إذا أطلق سراحها. تلك وقفات مع أهم العقرات التي استوقفتني في كتاب الكواكبي، كانها ترى حال واقعا في مصر وفي العالم العربي رأي العين، وقد ذكر في أول كتابه أنه يفتح بابا صغيرا في أسوار الاستبداد، عسى الزمان أن يوسع. فهل اتسع الباب بعد أكثر من مئة عام؟ أم زاد إغلافا (اللهم رحمتك بعبادك الضعفاء المستضعفين). وقد مات الكواكبي مسموما العام 1902، ولو كان حيا بيننا الآن، لا أعرف كيف سيكون مماته، هل يحكم بإعدام صادر من محكمة عسكرية، أم يقفله في سجنه ويخرج التقرير الطبي نتيجة «هبوط في الدورة الدموية»؟ (نسأله سبحانه العفو والعافية).

مدوح إسماعيل
Elsharias@hotmail.com



«بعشهد فيديو» أو «صورة موبايل» أو حتى أوراق تصويت لصالح مرشح منافس «ملقاة»، بجانب اللجان بعد استبدائها.

فالحزب الوطني دائما خلاق ومبدع، ومخطئ من يتهمه أو ينعته بالغباء السياسي أو بالتخلف من ركب الحداثة والتطور، فمن غير الحزب الوطني يمكن ان يفكتس، فكرة بهذا الخبث ليقوم بإبائته المخلصون باختيار بعض المواطنين البسطاء الذين لا يتعمن لأي حزب أو جماعة سياسية، بل يتعمن فقط إلى حركة «الباحثين عن أكل عيشهم» التي تم أخذ شعارها الأساسي من أغنية عدوية « طشش عشنا تعيش.. دا كله أكل عيش»، ثم اعطائها لجهات بعينها كي تستخرج لهم توكيلات مضروبة خاصة بمورشحين منافسين للحزب الوطني، تمهيدا لقيام البلطجية على مرأى ومسمع من رجال الشرطة بإخلاء اللجان من المنادين «الذين لا يعنيه الأمر» والتاخبين أيضا بعد ساعات قليلة من بداية التصويت، ليتم تسويد البطاقات الانتخابية لصالح مرشحي الحزب الوطني، كما حدث ببعض اللجان التابعة لمركز «تلا» بحافظة المنوفين على سبيل المثال لا الحصر.

لذلك اوصي بسددة على ضرورة إنشاء «تزيوير أكاديمي» في أقرب وقت ممكن حفاظا على مناهج «التزيويريولوجي» من الضياع والاندثار، على ان يتم اعتماد الشهادة الممنوحة للخريجين من وزارة الداخلية، ووزارة «التزيوير العالي» مدعومة بسبخ حديد يقرضه في اللي مش عاجبه».

هاني الفرماوي
Reply to: Hany_elframawy@yahoo.com

ليس في الامر صعوبة أو حرج كي يعي اهل المشاكل الحقيقية للمواطن اللبناني، فلتكن هذه الطاوله في الشارع وليسال المتحاورون انصارهم قبل خصومهم عن مخاوفهم وهواجسهم والخطر الذي يخشونه، سيكون من المحتوم والمؤكد ان المقاومة وسلاحها خارج موال وسياق ما يشغل بال اي مواطن مهما كان مذهبه ولونه السياسي، وإذا كان الخوف من الحرب والافتتال الداخلي وانتشار السلاح وتدخل الاخرين في شؤون اللبنانيين، فإن لذلك سببا رئيسيا وهو الفقر والجوع والحرمان وبطالة الشباب وياسهم في تأمين حياة كريمة ومستقبل تسوده الطمانينة والسلام.

فما يستحق الحوار فعلا وهو بغاية الخطورة هو الدين العام الذي لا يعرف سوى الله عز وجل والذين سخطو على هذا الدين لصالح جيوبهم من اين تأتي سياضتي لبنان وشعبه، الى توطين داهم ام لبيع البلد في سوق العفارات ام لرهن اللبناني مثل العبد لصالح المصارف وحيثا المال، فهل يمكن ان تكون هناك جريمة أخطر وأقوى من اي حرب أو اغتيال أو اقتتال، الا وهي هذا الدين السرطاني نسع من هنا أو هناك عن المطالبة بتحقيق العدالة لاشخاص قتلوا باغتيالات، وتقوم الدنيا ولا تقعد من أجل هذا الأمر، قد يكون هذا امرا محقا وضروريا لكن الأهم من المهم والكثير الضرورة من الضروري هو محاكمة كل من خطط وسهل ونغذ وتوأما وسرق وهدر مال الشعب اللبناني يأسره.

ومن هنا تنتصر العدالة ومن هنا تبني الدولة الفادرة والعدالة، فلا عدالة لشهداء سرق ونهب وشعبهم وتحول الى رهينة؟!

عباس المعلم - لبنان
Abbas_468@hotmail.com

من المثقفين والمترجمين من الاشياء المثقفين والاساتذة الجامعيين والكتاب الصحافيين والاعلاميين والاداعيين، ممن يولون وجوههم سطر نظامنا الجبار العاتى الظالم الطاغى، ولتغدق عليهم بحمل بدن الارض والبعال والحمبر، باكياس الذهب والفضة، وليشبهوا ان نظامنا العاتى يقبس انسانية الانسان، ويسمو بها الى اعلى عليين، ويرقي بها الى العلى. ولندعو المؤرخين ليكتبوا عن نظامنا العدل السمع المولع بحب الانسان وكرامه، والمؤمن بفلسفة تفديس انسانية الانسان. تدخل يساري قضى ربع قرن في غياهب سجون النظام، وحصل على وزارة حقوق الانسان، فتفكر لتلك السجاء السياسيين والمناضحين الحقوقيين، ممن نادوا بصحبة مختلف ألوان العذاب، التي ساهم الجلايون الذين يدافعون اليوم عنهم، في سراديب واقية لسجون الرطبة، دون اكل ولا غطاء ولا دواء ولا لباس ولا كتب ولا نور.

لا تنسوا ان تدعوا الشعراء الذين يطرون مدح نظامنا الوسيم الحبيب الرقيق الشاعري، ليمدحوا المبدعين من السجانين الكرماء الطيبين.
صالح بن الهوري

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون من الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

اتباع نظام غذائي صحي يجنب الإصابة بأمراض القلب والسرطان

■ لندن - يو بي بي: أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «ديلي اكسبريس» أن اتباع نظام غذائي صحي يمكن أن يكون له تأثير كبير على الوقاية الناجمة عن أمراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان. وقالت الدراسة التي أجرتها جامعة أوكسفورد البريطانية إن اتباع هذا النظام الغذائي يمكن أن يجنب أكثر من 30 ألف بريطاني الوفاة كل عام جراء هذه الأمراض. وأضافت أن تناول خمس حصص من الفاكهة والخضراوات يوميا سيجنب ما يصل إلى 15 ألف بريطاني الموت كل عام جراء الأمراض الخطيرة. وأوضحت الدراسة أن الحصاة الواحدة تتكون من قطعة

موسطة الحجم من الفاكهة أو ثلاث ملاعق من الخضار المطبوخة أو كوب صغير من عصير الفاكهة، كما أن تناول الناس الكمية المطلوبة من الألياف أي ما يعادل 20 إلى 30 غراماً منها، من شأنه أن يمنع 4000 وفاة أخرى في بريطانيا. ووجدت أن مراقبة الجمهور لكميات الدهون التي يتناولها والحد من الدهون المشبعة إلى 10 في المئة فقط من مجموع السعرات الحرارية المستهلكة، من شأنها أن تمنع 7000 وفاة جديدة. وقالت الدراسة إن تناول ستة غرامات من الملح يوميا يمكن أن يجنب وقوع 7500 حالة وفاة بين صفوف البريطانيين.

معمرة الفيس بوك تدعو المسنين لاستخدام الموقع الشهير

■ لندن - د ب أ: نصحت أكبر مستخدمات موقع «فيس بوك» عمرا، كبار السن في العالم بالتسجيل في الموقع الشهير للتواصل الاجتماعي. وقالت ليليان لوي (103 أعوام) والتي يرحب أنها أكبر مستخدمي الفيس بوك عمرا، إن الموقع الشهير ساعدها في البقاء على اتصال مع أصدقائها وأسرتها.

وأخبرت لوي الصيف الماضي لتصبح أكبر مستخدم الفيس بوك عمرا وذلك بعد وفاة صديقة القلب أيفي بيان.

وبعد هذه الشهرة تلقت لوي ما يقرب من ألف دعوة لزيارة من مستخدمي الفيس بوك من مستخدمي الفيس بوك الذين يقدر عددهم بحوالي 500 مليون شخص حول العالم.

بريطانيا عاصمة السل في أوروبا

■ لندن - رويترز: كشفت دراسة نشرت نتائجها الجمعة أن بريطانيا هي الدولة الوحيدة في غرب أوروبا التي يتزايد فيها أعداد المصابين بالسل وأن عدد الحالات في لندن ارتفع نحو خمسين في المئة منذ عام 1999. وقال باحثون إن تسعة آلاف شخصون بالإصابة بالسل الذي كان يوصف ذات يوم «بالمطاعون الأبيض» في بريطانيا كل عام وأن المشكلة بانت خطيرة على نحو خاص في العاصمة التي تشهد ازدياد في المئة من إجمالي حالات الإصابة في بريطانيا كلها.

وقال عليم الدين زوملا الخبير العالمي في المرض بجامعة كوليدج لندن إن الموقف في العاصمة البريطانية يذكّر بحالات إصابة مقاومة للعقاقير ظهرت في السجون بالولايات المتحدة في التسعينيات وهو الأمر الذي استمر وقتها استثمارات مالية ضخمة للسيطرة عليه.

وأوضح زوملا في تعليق على الدراسة التي نشرتتها دورية لانست للأضرار العديدة «الإسكان السيء والتبوية غير المناسبة والازحام في أسباب مستويات السل المرتفعة في بعض المناطق في لندن». وقال إن بريطانيا مثلها مثل كل الدول الأوروبية يتركز فيها المرض بين المجموعات الأكثر تعرضا له ومنها المهاجرون واللاجئون والشردون والدمجون والسجناء والمصابون بفيروس إتش.أي.في. السبب لا يزال

ترقيع البكارة عزت القمحاوي



وحيداً، ثثن روجي من عار يتجاوز مهانة تزوير إرادة شعب إلى مهانة اغتصاب اللغة؛ الفسق العلني الذي مورس على مدى أيام وليالي مهزلة الانتخبات، ثم عار الحفل الباخوسي لتتصيب الحزب المنصر؛ حفل تألق فيه مسنون لم يعودوا قارين إلا على أكبر الفسق وأكثره دناءة: الفسق باللغة.

اللغة آخر وأعز شرف تملكه. ولا يعنيني في هذا الصباح أن تبقى أوطاننا الحتلة محتلة أو أن يزداد عددها، يهمني فقط إعادة السلام إلى روجي بنسنيان ما حدث، والحدب على لغتنا الضحية التي لا ذنب لها، والبحث عن طريقة لإعادة بكارتها من أجل أن تحظى باحترام أجيال جديدة لن ترضى بلغة مفسوق بها.

وللأسف، لم أجد أمامي سوى الاستعارة من الأجنبي مرة أخرى؛ فكما تلجأ إلى الصين من أجل أغشية البكارة الأنثوية، لا مقر من اللجوء إلى الأجنبي لاستعادة البكارة اللغوية، بعد أن عرفت الأنظمة الفاسقة كيف تدرب المثقف ليكون مثل كلب العاهرة الذي يعتبر كل زوارها أسباده.

هناك القليل جداً ممن يوثق بهم الآن لكي نستعين بهم على رد اللغة إلى مدارها، ليعود تزوير إرادة شعب جريمة وليس مجرد تجاوزات ولكي يعود الدكتاتور دكتاتوراً وليس قائداً لمسيرة الديمقراطية ولكي يعود القواد قواداً وليس برلمانياً محصناً.

وقد وفر إلياس فركوح لي هذا الصباح الفرصة للاختيار من خلال كتاب جديد جمع فيه ثماني حوارات مع مثقفين أجانب بقسمة عادلة بين النساء والرجال: مارلين فونتنش، مارغريت درابل، ألفريدا يلينيك، وناثسي هيوستن، في مقابل بول أوستر، خوان غويتسولو، دبلجو جي سيبالد، وميلان كونديرا.

رغم كان الروائي الهاديء إلياس يسعى بتهديبه المعتاد إلى ترقيع بكاراة اللغة من دون أن يشير إلى ذلك، وربما مضى مأخوذاً بفتنة السؤال عندما أقدم على جمع هذه الحوارات وتصنيفها وإضافة التعريفات والسير المختصرة للأدباء الثمانية في كتابه «الكتاب علامة سؤال». رأوا ولم يصمتوا.

لعله ولع السؤال، لأن إلياس ذهب إلى هذا النهج منفرداً من قبل في كتاب فاتن آخر هو «البيت المشترك». عرف بلا جدان، كما ذهب إليه بصحبة حنان شرايخة في ثلاثة كتب مشتركة. وكلها كتب ابتكرها هو وشريكته في ولع السؤال؛ فهي ليست موجودة على صورتها في أصل أجنبي، بل يجمع الحوارات والمقالات. ويجمعانها - من الملاحق الأدبية ويصنعان لها السياق والإطار.

وإذا كانت اللغة هي الوسيط الذي ندرك من خلاله العالم برأي جاك لاكان فالسؤال هو أصل إيجاد العالم.

ولع الإنسان الأول بالسؤال هو الذي قاده إلى الخطيئة، وهو الذي لقي به إلى هذا العالم الذي يحتاج إلى لغة بكر ندركه من خلالها. لغة لا تعرف العهر الاختياري الذي يمارسه المثقف، ولا التعهير بالاغتناب الذي يمارسه دكتاتور مناصر على شعبه في خطاب يكتبه، غالباً، مثقف!

في تقديمه للكتاب يطرح إلياس فركوح السؤال الغائب في كل الحوارات: من الراجح في السجال بين اثنين؛ واحدهما يسأل مضمراً إجابات محتملة، وثانيهما لحظة إجابته يتساءل عن أفعاله الكتابية ويحار إذا ما كان قد أصاب معنىً ما؟

وكإجابة على سؤاله الافتراضي من خلال استقراء الحوارات يفترض إلياس عدم وجود اليقين المتناسك حيال قضايا الكتابة والخيارات الفنية. لكن الأمر مختلف عندما يتعلق برأي حول مجريات العالم وأحداثه العاصفة بشعوب وقارات بأكملها وبيناتنا وأقليات عرقية أو جنسية تتعلق بالتمييز ضد المرأة، أو فيما يتعلق بالفصل بين فريادس الشمال وجحيم الجنوب إلى درجة إيجاباً يأسئسه على تطويق خصورهم بالأخزمة المناسبة أو إلقاء أنفسهم في وجه الموت وسط أمواج البحر في رحلة الهجرة نحو الهلاك.

لا يمكن للشعر أن يصبح خيراً، وفي مواجهة كل هذه المظالم لا ينبغي على المثقف أن يكون كلب عاهرة يهز ذيله للأسباده.

الألماني سيبالد يحسم المسألة: «لا اعتقد أن أحداً بإمكانه الكتابة انطلاقاً من موقف تليفقي أخلاقياً».

●●●

وضع دبلجو جي سيبالد جوابه الفرق بين الكاتب وأي إنسان آخر؛ ففي حين تكون الاستقامة الأخلاقية فطرة يولد به الأسوياء من البشر، تكون عند الكاتب ضرورة فنية. هذه الضرورة هي التي حملت الإنكليزية مارغريت درابل بعيداً عن الرضى الذاتي الذي تحسه الطبقة الوسطى الإنكليزية التي تعتقد أنها تعيش في بلد رائع، وجعلها تحس شناعة أن تقوم أمة كبيرة بقصف المدن العراقية بطائرات خرجت من رسوم ديزني لاند، وأن تستنكر بحسم إسائة إسائة استخدام اللغة عند وصف الانتحاريين المقهورين بـ «الجبناء» لأن إسائة استخدام اللغة جزء من الحرب.

ومن قتال خوان غويتسولو ضد كل أشكال الظلم بما فيها ظلم اليمين الكاثوليكي لإسبانيا بمحاولة تخليصها من ماضيها السامي، إلى رهاب كونديرا من قمع الشيوعية التشيكية إلى خوف نانسبي هيوستن من المنفى اللغوي وكفاح ألفريدا يلينيك ضد اليمين والسادية والرجال.

جولة من المتعة مع مبدعين مهرة يقودنا فيها إلياس فركوح وتنعلم منها اندام اليقين حول الطريقة المثلى لكتابة الفن، لكننا نخرج ببقيين واحد؛ لا يمكن للمرء أن يكون كاتباً وكتب عاهرة في الوقت نفسه.



ساندرا بولوك وجورج كلوني.. في رحلة إلى الفضاء

■ لوس انجليس- يو بي بي: يتوجه نجما هوليوود جورج كلوني وساندرا بولوك في رحلة إلى الفضاء في فيلمها الجديد «الجانبيه». وتذكر موقع «إي أون لاين» أن منتجي فيلم «الجانبيه» الذي سيصور بالإبعاد الثلاثة اختاروا كلوني ليؤدي دور رائد فضاء بدل الممثل روبريت داوتي جونيور الذي ترك الدور بسبب تضارب في جدول أعماله.

وقد اختيرت ساندرا بولوك للعب دور البطولة إلى جانب كلوني، بعد شائعات حول احتمال أن تؤدي إنجلترا جولي أو سكارليت جوهانسون أو نثالي بورتمان هذا الدور. وتدور حبكة الفيلم الذي يخرجه ألفونسو كوارون حول رائدتي فضاء يتجوان من كارتة ويحاولان العودة إلى الأرض.

■ لوس انجليس- يو بي بي: أعلنت كازينو في فلوريدا عن تحقيق رقم قياسي جديد عن فئة «تحطيم أكبر عدد من الغيتارات في العالم» من خلال تحطيم 1914 غيتاراً في وقت واحد.

ونقلت قناة «بيلو بي إل جي» الأمريكية عن فندق وكازينو «سيميونول هارد روك» في هوليوود قوله ان مجموعة من الأشخاص، ومن بينهم أشخاص مهمون، نجحت في تحقيق رقم قياسي خلال الاحتفال في افتتاح مرآب «وينرز واي» التابع لكازينو.

وأشار الكازينو إلى انه سيستمر التبرع بالغيتارات الـ1914 التي حطمت إلى مركز أن ستورك حتى يستخدمها فنانون من ذوي الحاجات الخاصة.

وأعلن أيضاً عن التبرع بغيتارات تقدر قيمتها بـ5 ألف دولار لدعم برامج تعليم الموسيقى في مدرسة رسمية قريبة.

■ هوليوود- يو بي بي: أعلن كازينو في فلوريدا عن تحقيق رقم قياسي جديد عن فئة «تحطيم أكبر عدد من الغيتارات في العالم» من خلال تحطيم 1914 غيتاراً في وقت واحد.

ونقلت قناة «بيلو بي إل جي» الأمريكية عن فندق وكازينو «سيميونول هارد روك» في هوليوود قوله ان مجموعة من الأشخاص، ومن بينهم أشخاص مهمون، نجحت في تحقيق رقم قياسي خلال الاحتفال في افتتاح مرآب «وينرز واي» التابع لكازينو.

وأشار الكازينو إلى انه سيستمر التبرع بالغيتارات الـ1914 التي حطمت إلى مركز أن ستورك حتى يستخدمها فنانون من ذوي الحاجات الخاصة.

وأعلن أيضاً عن التبرع بغيتارات تقدر قيمتها بـ5 ألف دولار لدعم برامج تعليم الموسيقى في مدرسة رسمية قريبة.

وزير داخلية بريطاني سابق يدعو لإباحة المخدرات

■ لندن - رويترز: قال وزير بريطاني سابق تولى ذات يوم المسؤولية عن مكافحة المخدرات في المملكة المتحدة أنه يتعين إباحة المخدرات، مجادلاً بأن حظرها والحرب عليها منيا بالفشل.

وقال بوب اينسورث انه غير رأيه في هذا الشأن حينما كان وزيرا لحزب العمل في وزارة الداخلية بسبب عدم جدوى السياسة التي تسعى لحظر المخدرات، ولكنه لم يرغب في ابداء رأيه عندما كان في السلطة غير ان الحكومة الائتلافية التي يقودها المحافظون استبعدت اي تغيير في القانون.

وقال اينسورث الذي شغل ايضا منصب وزير الدفاع في الحكومة السابقة التي قادها حزب العمال في مقابلة مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي «لا فائدة للحرب على المخدرات. يتعين علينا أن نتحلّى بالجرأة، نحتاج الى فكر جديد».

ومضى يقول «هذا معمول به منذ 50 عاما حتى الآن ولم يتحسن. ان تجارة المخدرات كبيرة وقوية كما هي دائما في كل أنحاء العالم». وقالت بي.بي.سي ان الوزير السابق هو اكبر سياسي بريطاني يدعو لإباحة كل المخدرات.

وكان بيتر ليلي النائب السابق لزعيم حزب المحافظين دعا لإباحة القنب في عام 2001 ولكنه قال انه ينبغي الإبقاء على تحريم مخدرات أخرى مثل الهيروين والكوكايين.

ذهب ليشتري هدية لزوجته فوجدها في سيارة.. عشيقها

■ القاهرة - يو بي بي: لم يتمالك أحد الأزواج نفسه خلال ذهابه لشراء هدية لزوجته، عندما شاهدها خلال توقفه عند إشارة السير الحمراء في أحد ميادين القاهرة في سيارة إلى جانبه تتودد إلى سائقها، فقفز من سيارته ليبيع العاشقين ضرباً وسط ذهول المرأة. وكان الزوج قد خرج لشراء هدية لزوجته يوم عيد ميلادها ففوجيء وسط الشارع بما رآه، ما أقده اعصابه، وقطع الطريق بسيارته على سيارة العشيق، ثم أنزله وزوجته، وبدأ يكيل لهما اللكمات وسط الشارع. وبدأت شرطة القاهرة التحقيق في الحادث بعد ان وجه الزوج اتهاما لزوجته بالخيانة الزوجية.

الكافيين يسرق النوم من جفون الأطفال

■ اواماها- يو بي بي: اي: حذّر باحثون أمريكيون من استهلاك الأطفال، وعدد كبير منهم في الخامسة من العمر فقط، للكافيين ما يحرمهم من النوم.

وعمد الدكتور وليام وارزك وزملاؤه في مركز جامعة نبراسكا الطبي إلى إجراء مسح شمل أهل أكثر من 200 طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و12 سنة، خلال زيارات وثنائية قاموا بها لعيادة طب أطفال، وسألوهم عن نوع الأطعمة والمشروبات التي يستهلكها أولادهم يوميا.

وتبين في الدراسة، التي نشرت في مجلة طب الأطفال، ان 75 في المئة من الأولاد يستهلكون الكافيين على أساس يومي، مشيرة إلى انه كلما تناول الطفل أطعمة غنية بالكافيين انخفضت المدة التي يتنام فيها.

وقال وارزك ان الدراسة أظهرت انه لا رابط بين الكافيين وتبلييل الأطفال لغرفهم بالرغم من ان هذه المادة مدرة للنوم.

وأضاف في بيان ان «بعض الأطفال الذين لا تتعدى أعمارهم 5 سنوات يستهلكون عوادة صودا يوميا، في حين ان الأطفال بين الـ8 و12 سنة يستهلكون ما معدله 109 ملليغرام من الكافيين يوميا، ولا بد للأهل أن يحذروا من التأثير السلبي المحتمل للكافيين على نوعية نوم أولادهم وأدائهم اليومي».

رقم قياسي جديد في تحطيم.. الفيتارات

■ هوليوود- يو بي بي: أعلن كازينو في فلوريدا عن تحقيق رقم قياسي جديد عن فئة «تحطيم أكبر عدد من الغيتارات في العالم» من خلال تحطيم 1914 غيتاراً في وقت واحد.

ونقلت قناة «بيلو بي إل جي» الأمريكية عن فندق وكازينو «سيميونول هارد روك» في هوليوود قوله ان مجموعة من الأشخاص، ومن بينهم أشخاص مهمون، نجحت في تحقيق رقم قياسي خلال الاحتفال في افتتاح مرآب «وينرز واي» التابع لكازينو.

وأشار الكازينو إلى انه سيستمر التبرع بالغيتارات الـ1914 التي حطمت إلى مركز أن ستورك حتى يستخدمها فنانون من ذوي الحاجات الخاصة.

وأعلن أيضاً عن التبرع بغيتارات تقدر قيمتها بـ5 ألف دولار لدعم برامج تعليم الموسيقى في مدرسة رسمية قريبة.

الكوانتوم أهم اختراعات 2010

■ نيويورك/ واشنطن- د ب أ: اختارت مجلة «ساينس» آلة صغيرة للغاية حتى أنه لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة إلا بمشقة، لتكون «اختراع العام».

اعتادت المجلة الأمريكية، كل عام، القاء الضوء على الأبحاث والمشروعات التكنولوجية العبقريّة التي قد تؤدي إلى حدوث طفرة علمية ما. وجاء جهاز الكوانتوم الذي لا يزيد قطره على قطر شعرة، على رأس قائمة منجزات 2010.

وقالت «ساينس» إنه أول منتج صناعي لا يخضع للقوانين الكلاسيكية التي تنبئها الميكانيك. إن هذا الجهاز الدقيق يقوم برودا أفعال شبيهة برودا أفعال الذرة أو الجزيء، وهو في حركة دائبة.

وتمكن مخترعوه وهم فريق من علماء الفيزياء من جامعة كاليفورنيا بسانتا باربرا من رفع طاقته وحفضها في نفس الوقت بمعدل «كوانتوم» واحد، والكوانتوم أصغر وحدة قياس كمية، في ظاهرة لا تحدث سوى في ميكانيكا الكم.

ووصفت المجلة أول جينوم اصطناعي، بالطفرة في عالم التكنولوجيا الحيوية، واستخدم العلماء الأمريكيون الجينات المخلقة بشكل اصطناعي لتغيير هوية البكتيريا، وهو ما قد يؤدي إلى إنتاج علاجات حسب الطلب أو حتى وقود حيوي.

أوباما وزوجته غير مدعويين لزفاف الأمير وليام

■ لندن - يو بي بي: نقلت صحيفة «دايلي مايل» الجمعة عن مصادر ملكية أنه لن توجه دعوة للرئيس الأمريكي باراك أوباما وزوجته ميشيل لحضور زفاف الأمير وليام وكيت ميدلتون في العام المقبل. وقالت الصحيفة إن الزفاف الملكي لم يصف على أنه مناسبة دولة على اعتبار أن الأمير وليام، المصنّف ثانياً في ترتيب واية العرش، ليس ولياً للعهد الآن.

وأضافت «على الرغم من عدم توجيه دعوة للرئيس أوباما وزوجته، إلا أن عدداً من رؤساء الدول سيحضر زفاف الأمير في التاسع والعشرين من نيسان/أبريل المقبل تمثيلاً مع حفلات الزفاف الملكية السابقة، بما في ذلك الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وزوجته كارلا برونو.

وأشارت الصحيفة إلى أن قرار استبعاد الرئيس أوباما وزوجته من حضور زفاف الأمير وليام يعدّ كسرًا للتقاليد، بعد أن كان والده ولي العهد الأمير تشارلز وجه دعوة للرئيس الأمريكي وقتها رونالد ريغان وزوجته نانسي لحضور زفافه على ديانا عام 1981، لكن الأخيرة حضرت الزفاف لوحدها لأن المرض منع زوجها من السفر في أعقاب محاولة اغتياله، كما حضرت زفاف الأمير أندرو على سارة فيرغسون عام 1986.

ونسبت إلى مصدر وصفته بالبارز في البلاط الملكي قوله من المؤكد أن استعداد رؤساء الدول الأجنبية عن زفاف الأمير لا يمثل قضية لأن لائحة الضيوف لم تكتمل ويمكن أن تتغير، ولكن كما تبدو الأمور الآن يمكن تأكيد أن أوباما لن توجه له دعوة لحضور الزفاف الملكي».

وما إذا كان الرئيس الراحل محمد أنور السادات له علاقة بوفاة الزعيم جمال عبد الناصر أم لا.

● الدكتور احمد مجدلائي وزير العمل الفلسطيني أجرى بالرباط محادثات مع جمال أغماني وزير التشغيل والتكوين المهني المغربي.

● نجمة هوليوود ديمي مور وزوجها أشتون كوتشر امضيا عطلة رومانسية في مصر، بعد المشاركة في مؤتمر مكافحة الاتجار بالبشر، الذي عقد في مدينة الأقصر.

● المؤتمر العام للطائر للحزب الناصري في مصر قرر قبول اعتذار ضياء الدين داوود، مؤسس الحزب، عن رئاسته مع تنصيبه زعيماً ورئيساً شرفياً مدى الحياة.

● وتكليف سامح عاشور النائب الأول له بمهام رئيس الحزب.

● السدادس، استقبل بالقصر الملكي بالرباط عددا من السفراء الأجانب الذين سلموا له أوراق اعتمادهم، ومنهم حازم أحمد محمود اليوسفي - العراق، وشملان عبد العزيز محمود الدومي - الكويت وأحمد بن يمينة - الجزائر ومحمد ولد طلبة - موريتانيا.

● بدأت في نواكشوط عاصمة موريتانيا فعاليات الملتقى الدولي الأول حول أخلاقيات المهنة الصحافية، الذي تنظمه نقابة الصحافيين الموريتانيين، بحضور رئيس الكونغرس الليبي الدبلوماسية للصحافيين أيدين وايت والأمين العام لاتحاد الصحافيين الأفارقة عمر فاروق واحمدي ولد محجوب وزير الاتصال والعلاقات مع البرلمان.

● بمناسبة زيارة رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، لتونس، تم توقيع اتفاقيات تعاون مشترك

تتضمن قطاعات البيئة وسوق العمل والثقافة والفنون والإعلام والشؤون الدينية والأشغال العامة. ووقعها من الجانب التونسي محمد الغنوشي رئيس الوزراء.

● الكاتب الصحافي المصري محمد حسنين هيكل قدم مذكرة إلى النائب العام المستشار الدكتور عبد المجيد محمود، يشرح فيها التفاصيل الكاملة لقصة «فجانب القهوة»